جامعة القدس المفتوحة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
مـاجـسـتـير الإرشاد النفسي والتربوي

رأس المال النفسي وعلاقته باضطراب الكرب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين

Psychological Capital and its Relation with Post-Traumatic Stress Disorder Among the Families of Martyrs in Palestine

إعداد:

صفاء عماد علي الطويل

بإشراف:

الأستاذ الدكتور: يوسف ذياب عواد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

حزيران 2025

جامعة القدس المفتوحة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
مـاجـسـتـير الإرشاد النفسي والتربوي

رأس المال النفسي وعلاقته باضطراب الكرب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين

Psychological Capital and its Relation with Post-Traumatic Stress Disorder Among the Families of Martyrs in Palestine

إعداد:

صفاء عماد علي الطويل.

بإشراف:

أ. د. يوسف ذياب عواد.

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

حزيران 2025

رأس المال النفسي وعلاقته باضطراب الكرب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين

Psychological Capital and its Relation with Post-Traumatic Stress Disorder Among the Families of Martyrs in Palestine

إعداد:

صفاء عماد علي الطويل.

بإشراف:

الأستاذ الدكتور يوسف ذياب عواد

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في 17/05/ 2025م

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور يوسف ذياب عواد جامعة القدس المفتوحة مشرفاً ورئيساً

الأستاذ الدكتور محمد أحمد شاهين جامعة القدس المفتوحة عضواً

الأستاذ الدكتور فايز محاميد جامعة النجاح الوطنية عضواً

إقرار

أنا الموقع/ صفاء عماد علي طويل؛ أفوض/ جامعة القدس المفتوحة، بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات، أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: صفاء عماد علي طويل.

الرقم الجامعي:033001222012 6 .

التوقيع:

التاريخ: 17/05/ 2025م

الإهداء

وآخِرُ دَعْوَاهُـمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

من قال أنا لها" نالها " وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيتُ بها

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها ونلتها...

إلى من بلّغ الرسالة وأدى الأمانة ... إلى نبي الرحمة ونور العالمين (**سيدنا محمد** ﷺ)

إلى من غرست في بذور الطموح، وكانت سندي في كل خطوة، إلى قلبي النابض بالحب والدعاء ...(**أمي الحبيبة**).

إلى من علمني أن الجد والاجتهاد هما مفتاح النجاح، إلى من كان دعاؤه سلاحًا يحميني، ونصائحه نبراسًا ينير دربي ...(**أبي العزيز**) .

إلى أوطاني الصغيرة، إلى من كبروا معي، شاركوني لحظات التحدي والإنجاز، وكانوا لي خير معين ...(**إخوتي وأخواتي**)

إلى من كنّ لي أكثر من مجرد صديقات، إلى الأخوات اللواتي جمعني بهن العلم والطموح، وكان حضورهن في حياتي زادًا يعينني على المسير ... **(صديقاتي العزيزات)**

لكم جميعًا أهدي هذا العمل، فأنتم شركاء نجاحي وسرّ فرحتي.

الباحثة

صفاء طويل

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك . . ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك . . ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك . . . ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

(الله جل جلاله)

الحمد لله رب العالمين على نعمه وفضله وتوفيقه، الحمد لله الذي أحاطني بفضله وخيره دائماً، الحمد لله الذي منحني القوة والإرادة لإتمام هذه الرسالة ومواصلة دراستي والارتقاء بتحصيلي العلمي.

يسرني في هذا المقام، أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جامعتي العريقة والموقرة (**جامعة القدس المفتوحة**)، التي كانت منارة للعلم والمعرفة، ووفرت لي البيئة الأكاديمية الملائمة لتحقيق طموحاتي العلمية.

كما أتوجه بعظيم الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل (**الأستاذ الدكتور يوسف ذياب عواد**)، الذي كان لي نعم الداعم والموجه خلال مسيرتي البحثية، فغمرني بفيض علمه وتوجيهاته السديدة، ولم يبخل عليّ بجهده ووقته رغم مسؤولياته الجسيمة، فله مني كل التقدير والامتنان.

ولا يفوتني أن أشكر أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل الأستاذ الدكتور **محمد أحمد شاهين** ممتحناً داخلياً، والأستاذ الدكتور **فايز محاميد** ممتحنا خارجياً على قبولهم مناقشة هذه الرسالة وما قدموه من ملاحظات بنّاءة أسهمت في إثراء البحث وتعزيزه.

وأخيراً، لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر لكل من دعمني وساندني خلال هذه الرحلة العلمية، سواء من قريب أو بعيد، فجزاهم الله عني كل خير.

الباحثة: صفاء طويل

قائمة المحتويات

الموضوع		الصفحة
صفحة الغلاف		ب
قرار لجنة المناقشة		ج
التفويض والإقرار		د
الإهداء		هـ
الشكر و التقدير		و
قائمة المحتويات		ز
قائمة الجدأول		ي
قائمة الملاحق		م
الملخص باللغة العربية		ن
الملخص باللغة الإنجليزية		س
الفصل الأول :خلفية الدراسة ومشكلتها		**1-12**
1.1	المقدمة	3
2.1	مشكلة الدراسة	5
3.1	أسئلة الدراسة و فرضياتها	7
4.1	أهداف الدراسة	8
5.1	أهمية الدراسة	9
6.1	حدود الدراسة ومحدداتها	11
7.1	التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة	11
الفصل الثاني :الاطار النظري والدراسات السابقة		**14-42**
1.2	الإطار النظري	15
2.2	الدراسات السابقة	27
الفصل الثالث :الطريقة والإجراءات		**43-54**

1.3	منهجية الدراسة	44
2.3	مجتمع الدراسة وعينتها	44
3.3	أدوات الدراسة	46
4.3	تصميم الدراسة ومتغيراتها	52
5.3	إجراءات تنفيذ الدراسة	53
6.3	المعالجات الإحصائية	53
الفصل الرابع : نتائج الدراسة		**55-82**
1.1.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	56
2.1.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	59
1.2.4	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	64
2.2.4	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	65
3.2.4	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	66
4.2.4	النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	69
5.2.4	النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة	71
6.2.4	النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة	73
7.2.4	النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة	74
8.2.4	النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة	76
9.2.4	النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة	78
10.2.4	النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة	80
11.2.4	النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشر	82
الفصل الخامس : تفسير النتائج ومناقشتها		**83-104**
1.1.5	تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها	84
2.1.5	تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها	85
1.2.5	تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها	87

2.2.5	تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها	88
3.2.5	تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها	90
4.2.5	تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها	92
5.2.5	تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها	93
6.2.5	تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها	95
7.2.5	تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها	97
8.2.5	تفسير نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها	98
9.2.5	تفسير نتائج الفرضية التاسعة ومناقشتها	99
10.2.5	تفسير نتائج الفرضية العاشرة ومناقشتها	100
11.2.5	تفسير نتائج الفرضية الحادية عشرة ومناقشتها	102
3.5	التوصيات و المقترحات	103
المراجع باللغة العربية		105
المراجع باللغة الإنجليزية		113
الملاحق		115

قائمة الجدأول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
1.3	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية (التصنيفية)	45
2.3	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس رأس المال النفسي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس(ن=45)	47
3.3	قيم معامل ثبات مقياس رأس المال النفسي بطريقة كرونباخ ألفا	48
4.3	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=45)	49
5.3	قيم معامل ثبات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ومجالاته بطريقة كرونباخ ألفا	50
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس رأس المال النفسي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	56
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المرونة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	57
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات التفاؤل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	58
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأمل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	58
5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الكفاءة الذاتية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	59
6.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	60

7.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات استعادة الخبرة الصادمة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	60
8.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الاستثارة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	61
9.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال تجنب الخبرة الصادمة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	62
10.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الاعراض الجسدية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	63
11.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الجنس	64
12.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير العمر	65
13.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس رأس المال النفسي ومجالاته لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير العمر	66
14.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن	67
15.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس رأس المال النفسي ومجالاته لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن	67
16.4	نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس رأس المال النفسي ومجال: (الكفاءة الذاتية) لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن	68
17.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير صلة القرابة بالشهيد	69

18.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس رأس المال النفسي ومجالاته لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير صلة القرابة بالشهيد	70
19.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود	71
20.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس رأس المال النفسي ومجالاته لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود.	72
21.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الجنس	73
22.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير العمر	74
23.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ومجالاته لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير العمر.	74
24.4	نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ومجال: (الاستثارة) لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير العمر	75
25.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن	76
26.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ومجالاته لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن	77
27.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير صلة القرابة بالشهيد	78

28.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ومجالاته لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير صلة القرابة بالشهيد	79
29.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود	80
30.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ومجالاته لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود	81
31.4	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي رأس المال النفسي واضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين (ن=380)	82

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
أ	أدوات الدراسة قبل التحكيم	116
ب	قائمة المحكمين	125
ت	أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)	126
ث	أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية	132
ج	كتاب تسهيل مهمة	138

رأس المال النفسي وعلاقته باضطراب الكرب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين

إعداد: صفاء عماد علي طويل

بإشراف: أ.د. يوسف ذياب عواد

2025

مُلخَّص الدِّراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على رأس المال النفسي وعلاقته باضطراب الكرب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لأنه الأنسب لطبيعة هذه الدراسة التي تهدف إلى فهم العلاقة بين المتغيرات. تكون مجتمع الدراسة من جميع ذوي الشهداء في فلسطين والبالغ عددهم (2136) من ذوي الشهداء في فلسطين. أما عينة الدراسة فتم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (45) من ذوي الشهداء في فلسطين، بِنَاء على التَّحْليل للبيانات تمَّ التَّوَصُّل لِلنَّتائج التَّالية: أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء كان متوسطًا، بمتوسط كلي بلغ 2.48 من 5 (أي بنسبة 49.6%)، وقد تصدرت المرونة والتفاؤل الأبعاد الأخرى، تليها الأمل ثم الكفاءة الذاتية. كما تبين أن مستوى الاضطراب ما بعد الصدمة لديهم كان متوسطًا أيضًا، بمتوسط 3.39 من 5 (أي بنسبة 67.8%). ولم تُسجَّل فروق دالة إحصائيًا في رأس المال النفسي تعزى لمتغيرات الجنس أو العمر أو صلة القرابة بالشهيد أو مكان السكن أو الفترة الزمنية منذ الاستشهاد بالمقابل، وُجدت فروق دالة في مستوى رأس المال النفسي تعزى لمكان السكن (المخيمات، المدن، القرى). وأخيرًا، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة بين رأس المال النفسي واضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين. من خلال النَّتائج اَلتِي توصلَت إلْيْهَا الدِّراسة، تم اِقتِراح بَعْض التَّوْصيات التَّالية: تطوير برامج دعم نفسي متخصصة، وتوفير برامج علاجية شاملة، وتخصيص دعم نفسي واجتماعي للمناطق الأكثر احتياجًا.

الكلمات المفتاحية: رأس المال النفسي، اضطراب الكرب ما بعد الصدمة، ذوي الشهداء.

Psychological capital and its relationship to post-traumatic stress disorder among the families of martyrs in Palestine

Prepared py: Safaa Imad Ali Taweel

Supervised py: prof Yousef Thiab Awwad

2024

Abstract

The current study aimed to identify psychological capital and its relationship to post-traumatic stress disorder (PTSD) among the families of martyrs in Palestine. To achieve the study objectives، the researcher used the descriptive correlational approach، as it is the most appropriate for the nature of this study، which aims to understand the relationship between variables. The study population consisted of all the families of martyrs in Palestine، numbering (2136) families of martyrs in Palestine. As for the study sample، a survey sample of (45) families of martyrs in Palestine was selected. Based on the analysis of the data، the following results were reached: The results of the study showed that the level of psychological capital among the families of martyrs was average، with an overall average of 2.48 out of 5 (i.e.، 49.6%)، with resilience and optimism topping the other dimensions، followed by hope and then self-efficacy. It also became clear that their level of post-traumatic stress disorder was also average، with an average of 3.39 out of 5 (i.e.، 67.8%). No statistically significant differences were recorded in psychological capital attributable to variables such as gender، age، kinship to the martyr، place of residence، or the period of time since martyrdom. However، significant differences were found in the level of psychological capital attributable to place of residence (camps، cities، villages). Finally، the results showed a significant negative correlation between psychological capital and post-traumatic stress disorder (PTSD) among the families of martyrs in Palestine. Based on the results obtained in the study، the following recommendations were proposed: developing specialized psychological support programs، providing comprehensive treatment programs، and allocating psychological and social support to the area’s most in need.

Keywords: psychological capital، post-traumatic stress disorder، families of martyr

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

في ظل الواقع الفلسطيني الراهن، حيث يستمر العدوان وتتعمق آثار الحصار، يعيش الأفراد تحت وطأة أزمات إنسانية متلاحقة تتجأوز حدود القدرة الطبيعية على التحمل. من بين الفئات التي تقع في قلب هذه المعاناة، تبرز فئة ذوي الشهداء الذين يواجهون فقدًا مركبًا لا يقتصر على خسارة فرد عزيز، بل يمتد إلى زعزعة البنية النفسية والعاطفية والاجتماعية للأسرة. هذا الفقد، الذي يتم غالبًا في ظروف عنيفة وقسرية، يترك ندوبًا عميقة في النفس، تُظهر نفسها بأشكال متعددة من الصدمة، القلق، وعدم الاستقرار النفسي والاجتماعي. إن الحديث عن ذوي الشهداء لا ينطلق فقط من باب التوثيق للمعاناة، بل من باب الفهم العلمي لآليات التكيف والمقأومة والصمود التي يملكونها في مواجهة هذا الثقل العاطفي والاجتماعي والوطني معًا.

في هذا الإطار، يُعدُّ رأس المال النفسي(PsyCap) أحد المفاتيح النظرية لفهم كيفية صمود الأفراد في وجه الفقد والحرمان والاضطراب، وهو مفهوم ينبثق من علم النفس الإيجابي ويعكس موارد نفسية قابلة للنمو تُمكّن الإنسان من التكيف الإيجابي مع المواقف الصادمة (بوقنسوس وآخرون، 2024). وعلى النقيض من ذلك، يمثّل اضطراب الكرب ما بعد الصدمة (PTSD) أحد أخطر الاضطرابات النفسية المرتبطة بالتعرض للأحداث الصادمة، وقد تكون هذه الفئة عرضة له بدرجة مضاعفة نظرًا لطبيعة الفقد المرتبط بالعنف والاحتلال والحرمان المستمر من العدالة Liu & Huang،(2022).

أن رأس المال النفسي(PsyCap) ، كما حدّده لوتانز وزملاؤه، هو مجموعة من القدرات النفسية الإيجابية التي تشمل الكفاءة الذاتية (الثقة في قدرة الفرد على التعامل مع التحديات)، والأمل (القدرة على إيجاد مسارات نحو الأهداف وتجأوز العقبات)، والمرونة (القدرة على التعافي من النكسات)، والتفاؤل (توقع نتائج إيجابية مستقبلاً) (العجلوني، 2017). وقد بيّنت الدراسات أن رأس المال النفسي ليس فقط عاملاً نفسيًا داخليًا، بل مورد يمكن تنميته من خلال التدريب والتجربة، مما يجعله مدخلاً واعدًا لبناء برامج تدخل نفسي تستند إلى الإمكانيات الذاتية للفرد لا إلى معطياته البيولوجية أو السياقية فقط Olivine،(2022).

أما اضطراب الكرب ما بعد الصدمة(PTSD) ، فهو استجابة نفسية حادة تظهر بعد التعرض لحدث صادم يشكل تهديدًا حقيقيًا أو متصوَّرًا للحياة أو السلامة الجسدية، وتشمل أعراضه: استرجاع الحدث بحدة، وتجنبه، والتغيرات المزاجية والسلوكية، وفرط الاستثارة American) Psychiatric Association،2020). وقد أظهرت دراسة (العبويني، 2020) أن البيئة الفلسطينية، نتيجة لتراكم الصدمات السياسية والعسكرية، تمثل بيئة خصبة لظهور هذا الاضطراب بأشكال متنوعة، بما في ذلك اضطراب الصدمة المعقدة (CTSD) الذي يمتد تأثيره إلى فترات زمنية طويلة ويصعب علاجه دون دعم مجتمعي متكامل.

في هذا السياق، بدأت الدراسات الحديثة تُبرز العلاقة العكسية بين رأس المال النفسي وتأثيره على اضطراب ما بعد الصدمة، حيث تبيّن أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من رأس المال النفسي أقل عرضة لتطور أعراض اضطراب ما بعد الصدمة أو أكثر قدرة على التعافي منها دراسة.Liu et al) ،(2021 ؛ ودراسة.Wong et al) ، (2023 ويؤكد ذلك أن رأس المال النفسي لا يعمل فقط كدرع وقائي بل أيضًا كأداة تعاف نشطة يمكن تسخيرها في بناء

استراتيجيات نفسية فعّالة لمواجهة الأزمات الممتدة. وهذا ما يجعل من دراسة العلاقة بين رأس المال النفسي واضطراب الكرب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء ضرورة علمية وإنسانية لفهم أعمق للواقع الفلسطيني من زاوية نفسية تطبيقية (صالح وأحمد، 2025).

وتأتي هذه الدراسة في محاولة معرفة العلاقة بين رأس المال النفسي واضطراب ما بعد الصدمة الناتجة عن استشهاد أحد أفراد الأسرة لدى ذوي الشهداء في فلسطين، ودور رأس المال النفسي في تحسين التكيف النفسي لذوي الشهداء في مواجهة اضطراب ما بعد الصدمة، انطلاقا من أهمية هذه الدراسة في معالجة مشكلة البحث مدار التنأول.

2.1 مشكلة الدراسة:

في ظل الأوضاع النفسية الراهنة في فلسطين، والتي تتسم بتعاقب الصدمات نتيجة العدوان والحصار المستمر، تواجه الأسر الفلسطينية—وخاصة أسر الشهداء—ضغوطًا نفسية متراكمة تفوق ما هو مألوف. هذا الفقد العنيف يترك آثارًا نفسية حادة، لا سيما عندما يكون مصحوبًا بممارسات مثل احتجاز الجثامين، الأمر الذي يؤدي إلى ما يُعرف بالفقدان المُلتبس. وقد بيّنت دراسة فراج (2023) أن أهالي الشهداء الفلسطينيين المحتجزة جثامينهم يعانون من مشاعر قهر وإنكار للفقد، مما يعيق عملية التكيف الطبيعي ويُضاعف الأعراض الصدمية.

وفي السياق ذاته، توصلت دراسة غبريال، طلعت، وآخرون (2024) إلى أن الأطفال من أبناء الشهداء الذين تعرضوا لصدمات عنيفة، كحادثة مسجد الروضة في شمال سيناء، يُظهرون مستويات مرتفعة من أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة المركّب (CPTSD) ، مشيرين إلى أن غياب الدعم النفسي المتخصص يفاقم من معاناة هذه الفئة. كما أشار محمد (2023) إلى

أن تحمل الكرب النفسي ليس كافيًا لدرء الآثار طويلة الأمد لاضطراب PTSD ، وأن شدة الأعراض ترتبط سلبًا بقدرة الأفراد على التكيف النفسي عند غياب الموارد الداخلية.

وفي ظل هذه التحديات، تؤكد دراسة نوري (2024) ضرورة تكامل الدعم النفسي مع البرامج التعليمية في التعامل مع اضطرابات ما بعد الصدمة، موضحة أن تعزيز البنية النفسية للناجين من الأحداث الصادمة — خصوصًا أسر الشهداء — يتطلب تبني مداخل وقائية تشمل بناء رأس المال النفسي. وتدعم هذه الرؤية ما خلُص إليه الكبيسي ومحمود (2023) من أهمية رأس المال النفسي في تعزيز اليقظة الذهنية، والتي تُمثّل بدورها موردًا ذاتيًا يحمي الأفراد من الانهيار النفسي تحت وطأة الأزمات المتكررة.

رغم هذه المؤشرات المتواترة على ارتفاع معاناة أسر الشهداء نفسيًا، يندر وجود دراسات تركز على دور رأس المال النفسي (PsyCap) كعامل وقائي في الحد من أعراض اضطرابات ما بعد الصدمة ضمن هذه الفئة الحسّاسة. ومن هنا تنبثق إشكالية هذه الدراسة في البحث عن مدى ارتباط مستوى رأس المال النفسي المكوَّن من الكفاءة الذاتية والأمل والمرونة والتفاؤل—بشدة أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء الفلسطينيين، مع مراعاة العوامل الوسيطة والديموغرافية التي قد تؤثر على هذه العلاقة، وبناءً على ما سبق من دلائل وإحصاءات تؤكد ارتفاع معدلات اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب والقلق بين أسر الشهداء الفلسطينيين، وغياب الدراسات التي تستكشف دور رأس المال النفسي كعامل وقائي وموفر للقدرات الداخلية في التخفيف من وطأة هذه الأعراض، تبرز الحاجة الملحّة إلى فهم هذه العلاقة وتحديد آليات تدخل مستندة إلى تعزيز الموارد النفسية للأفراد.

3.1 أسئلة الدراسة:

بناء على ما تقدم، تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما العلاقة بين رأس المال النفسي واضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين؟**

وبناء عليه ستجيب هذه الدراسة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين؟
2. ما مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغيرات الجنس، العمر، مكان السكن، صلة القرابة بالشهيد، الوقت الذي مر على استشهاد المفقود؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغيرات الجنس، العمر، مكان السكن، صلة القرابة بالشهيد، الوقت الذي مر على استشهاد المفقود؟

4.1 أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد مستوى رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء.
2. تحديد مدى انتشار اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء.
3. الكشف عن العلاقة بين رأس المال النفسي واضطراب ما بعد الصدمة.

4. الكشف عن الفروق في مستوى رأس المال النفسي تبعًا للمتغيرات الديموغرافية.
5. الكشف عن الفروق في مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد العينة تبعًا لنفس المتغيرات الديموغرافية.
6. اقتراح برامج تدخل نفسي أو إرشادي قائمة على تعزيز مكونات رأس المال النفسي للحد من حدة اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء.
7. تقديم أساس علمي لتصميم برنامج تدخل نفسي واجتماعي تناسب ذوي الشهداء.

5.1 فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة بين متوسطات رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة بين متوسطات رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير العمر.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة بين متوسطات رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة بين متوسطات رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير صلة القرابة بالشهيد.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة بين متوسطات رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الجنس.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير العمر.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير صلة القرابة بالشهيد.

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود.

الفرضية الحادية عشرة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين رأس المال النفسي واضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين.

6.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

1.6.1الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة من كونها تسهم في إثراء الأدبيات العلمية في ميدان علم النفس الإيجابي، من خلال التركيز على مفهوم رأس المال النفسي بوصفه أحد المفاهيم الحديثة نسبياً، والذي يشمل أربعة أبعاد رئيسة هي: الأمل، والتفاؤل، والصمود، والكفاءة الذاتية. كما تبرز أهميتها في تناولها لعلاقة هذا المفهوم الإيجابي بأحد الاضطرابات النفسية الشائعة في البيئات المتأثرة بالنزاعات، وهو اضطراب كرب ما بعد الصدمة. وتعد هذه الدراسة من المحأولات القليلة – خاصة في السياق الفلسطيني – التي تدمج بين الجانبين: الإيجابي (رأس المال النفسي) والسلبي (الاضطراب النفسي)، مما يفتح المجال أمام دراسات أخرى مستقبلية تستند إلى هذه العلاقة؛ لفهم آليات التكيف النفسي في ظل الظروف القاسية التي يعيشها ذوي الشهداء.

2.6.1 الأهمية التطبيقية

تتجلى الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها في تطوير برامج دعم نفسي وإرشادي موجهة إلى ذوي الشهداء في فلسطين، من خلال تعزيز جوانب رأس المال النفسي لديهم للحد من آثار اضطراب ما بعد الصدمة. كما يمكن أن تُسهم النتائج في توجيه السياسات النفسية والاجتماعية لدى المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بذوي الشهداء، بحيث تركز على تمكينهم نفسيًا بدلاً من الاقتصار على الدعم المادي أو الرمزي. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يستفيد العاملون في مجال الإرشاد النفسي والتربوي من نتائج هذه

الدراسة في تصميم أدوات تقييم وتدخل أكثر فاعلية تراعي الجوانب الإيجابية في الشخصية، وتسهم في الوقاية من الاضطرابات النفسية في البيئات المتأثرة بالصراع.

7.1 حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية ومحدداتها في الآتي:

1.7.1 الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على أسر الشهداء في فلسطين.

2.7.1 الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على أسر الشهداء في الضفة الغربية.

3.7.1 الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في العام الجامعي (2024-2025).

4.7.1 الحدود المفاهيمية: اقتصرت هذه الدراسة على الحدود المفاهيمية و المصطلحات الواردة في الدراسة.

5.7.1 الحدود الإجرائية: استخدم في هذه الدراسة مقياس دافيدسون ومقياس Luthans ، وهي بالتالي ستقتصر على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها، والمعالجات الإحصائية المناسبة.

8.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

- **رأس المال النفسي:** يعرف رأس المال النفسي بأنه بنية متعددة الأبعاد محددة بالموارد النفسية الإيجابية والتي تتمثل في الأمل، والكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والمرونة (كما تم تقييم مجموعة واسعة من التكوينات النفسية الإيجابية مثل (الحكمة، والشجاعة، والذكاء الوجداني) لمعرفة مدى تطابقها مع المعايير المحددة لتضمين السلوك التنظيمي الإيجابي، لكن تستمر

الموارد النفسية الإيجابية (الكفاءة، والتفاؤل والمرونة والأمل)، من الموارد الإيجابية التي تتطابق مع رأس المال النفسي. (Avey،2010:436، et al)

ويتحدد رأس المال النفسي إجرائيا: بأنه الدرجة التي يحصل عليها ذوي الشهداء على مقياس رأس المال النفسي المعد لأغراض البحث الحالي.

- **اضطراب ما بعد الصدمة Post Trauma Stress Disorde :** يُعرف الدليل التشخيصي لعلم النفس اضطراب ما بعد الصدمة بالاضطراب النفسي الذي يحدث للأشخاص الذين عانوا أو شهدوا حدثًا صادمًا أو سلسلة من الأحداث أو مجموعة من الظروف، ويعاني الفرد من صعوبات عاطفية أو جسدية أو تهديد للحياة، وقد يؤثر على الصحة النفسية والجسدية والاجتماعية والعاطفية .(American Psychiatric Association (APA)،(2022 ، كما يعرف بأنه أحد اضطرابات الصدمة الناجمة عن التعرض لحدث صدمي فجائي، ولا يحدث بسبب المواقف الاعتيادية أو الضغوط النفسية المعتدلة، وإنما يحدث عند تعرض الفرد إلى موقف صدمي؛ والموقف الصدمي يكون أكبر من طاقة الإنسان على الاحتمال وينتج عنها ردود فعل عنيفة لدى أي فرد، مثل الانفعال والخوف الزائد، والعجز، واضطرابات في النوم، وإعادة معايشة الحدث الصادم لا إرادياً (الببلاوي وقنديل،2020).

ويتحدد اضطراب ما بعد الصدمة إجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب في ضوء المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

- **الشهيد (Martyr) :** أورد الفقهاء تعريفات مختلفة للشهيد بحسب رأيهم في بعض المسائل المتعلقة به كالغسل والصلاة عليه، وقد عرفته الشافعية فقالوا: الشهيد هو من مات من المسلمين في جهاد الكفار بسبب من أسباب قتالهم قبل انقضاء الحرب، كان قتله كافر، أو أصابه

سلاح مسلم خطا، أو عاد عليه سلاحه، أو تردى في بئر، أو رفسته دابته فمات، أو قتله مسلم باغ استعان به أهل الحرب (الشربيني، 676هـ -1277م: 350)، وسمي الشهيد شهيدا لأن ملائكة الرحمة تشهده أو لأن الله تعالى وملائكته شهود له بالجنة، أو لأنه ممن يستشهد يوم القيامة على الأمم الخالية، أو لسقوطه على الشاهدة، أي: الأرض، أو لأنه في عذرية حاضر، وهو شهد المعركة مع العدو (القرطبي، 671هـ).

كما عرف القانون الفلسطيني الشهيد: هو من أستشهد بسبب القضية الفلسطينية وكان مسجلاً في سجلاتِ منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسسة رعاية أسر الشهداء (نزال، 2004).

وتعرف الباحثة الشهيد: هو الشخص الذي يستشهد في سبيل القضية الفلسطينية ويعتبر أنه قد قدم حياته فداء من أجل وطنه ومعتقداته، نتيجة مباشرة لفعل عنيف أو هجوم عسكري من قبل الاحتلال الإسرائيلي أو في سياق الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

- **أسر الشهداء الفلسطينيين:** هي الأسرة المكونة من زوجة الشهيد وأبنائه، أو أم الشهيد وأبيه وإخوته، فالشهيد هنا هو الذي استشهد في آية مواجهة مع العدو الإسرائيلي أو بسببه وكان لا بد من المرور على الواقع الفلسطيني بسياقاته المختلفة من أجل الوصول إلى أسرة الشهيد الفلسطيني كموضوع الدراسة (عوض ،2008).

وتعرف الباحثة ذوي الشهداء بأنهم هم أفراد عائلة الشهيد (الأم، والأب، والإخوة، والأخوات، والأبناء) الذين فقدوا أحد أفراد أسرتهم نتيجة لاستشهاده في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ويدخلون في دائرة التأثيرات النفسية والاجتماعية المترتبة على هذا الفقد.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري.

1.1.2 رأس المال النفسي.

2.1.2 اضطراب ما بعد الصدمة.

3.1.2 تأثير رأس المال النفسي على اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء.

2.2 الدراسات السابقة ذات الصلة.

1.2.2 الدراسات المتعلقة برأس المال النفسي.

2.2.2 الدراسات المتعلقة باضطراب ما بعد الصدمة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً للإطار النظري والدراسات السابقة، تناول الجزء الأول من العرض متغيرات الدراسة الرئيسة، المتمثلة في: رأس المال النفسي واضطراب ما بعد الصدمة والعلاقة بينهم، أما الجزء الثاني من هذا الفصل، فيتمثل في الدراسات السابقة التي لها صلة بالبحث الحالي، إذ وزعت بحسب متغيرات الدراسة الاثنين، وتضمنت دراسات عربية وأخرى أجنبية.

1.1.2 رأس المال النفسي:

1.1.1.2 مفهوم رأس المال النفسي

هناك عدة مفاهيم لرأس المال النفسي، منها:

يُعرَّف رأس المال النفسي بأنه حالة إيجابية تعكس النمو النفسي وتطوره للأفراد، حيث يتميز بامتلاك الثقة اللازمة لبذل الجهود المطلوبة لتحقيق النجاح في مختلف المهام، إضافةً إلى تبني نظرة إيجابية تجاه فرص النجاح في الحاضر والمستقبل. كما يشمل القدرة على المثابرة والسعي المستمر لتحقيق الأهداف، مع التحلي بالمرونة في تعديل المسار عند مواجهة العقبات أو الإخفاقات، مما يساعد في التكيف والاستمرار نحو تحقيق الطموحات (الرشيدي،2023).

كما يعرفه آخرون بأنه حالة الفرد النفسية الإيجابية القابلة للتطوير والتي تتميز بامتلاك الثقة (الكفاءة) الذاتية لبذل الجهد للنجاح في المهام التي تتميز بالتحدي، وخلق الصفة الإيجابية المميزة (التفاؤل) لتحقيق النجاح في الوقت الحاضر وفي المستقبل، والمثابرة تجاه تحقيق الأهداف إلى جانب إعادة توجيه المسارات (الأمل) للنجاح في تحقيق الأهداف، والقدرة (المرونة) لتحقيق النجاح عند التعرض للمحن والصعوبات (حسنين، 2022).

كما يُعرف بأنه مجموعة من الخصائص والسمات النفسية والمعرفية الإيجابية التي يمتلكها الفرد، مما يمكنه من الأداء بفعالية وتميز. كما يُعد حالة معرفية وانفعالية وسلوكية إيجابية مستقرة نسبيًا، تعكس الأمل والتفاؤل والمرونة والكفاءة الذاتية، مما يساعد الفرد على التعامل مع مختلف المواقف في حياته اليومية .ويُنظر إلى رأس المال النفسي الإيجابي كحالة من النمو العقلي تعزز ثقة الفرد بقدراته، وهو مفهوم قابل للقياس والتطوير، مما يجعله عنصرًا أساسيًا في تحسين جودة الحياة والتكيف مع التحديات (صالح، 2022).

2.1.1.2 أبعاد رأس المال النفسي

تشير معظم الدراسات السابقة أن رأس المال النفسي يتكون من أربعة أبعاد أساسية هي: (عزام، 2018:218)

1. **الكفاءة الذاتية:** تعرف بأنها اعتقاد شخصي بكفاءة الفرد وقدرته لشحذ الدافعية ومصادر المعرفة ومصادر الفعل لتنفيذ مهمة ما بنجاح أو القيام بالسلوك الذي يحقق النتائج المرغوبة، واعتبر الكفاءة الذاتية نظامًا ذاتيًا يتكون من التشجيع الذاتي والكشف عن خبرات الكفاءة التي تم تخزينها في الذاكرة طويلة المدى وحيث تكون جاهزة للاستدعاء عند الحاجة إليها.

2. **الأمل:** يُعرف الأمل بأنه إطار معرفي يعتمد على الشعور المستمر بالقدرة على النجاح، ويتضمن تحديد الأهداف بوضوح ووضع مسارات مناسبة لتحقيقها. يُنظر إلى الأمل كصفة طبيعية لدى الإنسان تدفعه للسعي نحو أهدافه، سواء كانت قصيرة أو طويلة الأجل.

3. **التفاؤل:** يُعد التفاؤل الواقعي والمرن من أهم نقاط القوة النفسية، حيث يميل الشخص المتفائل إلى توقع أحداث إيجابية في المستقبل، بينما يكون المتشائم أكثر تركيزًا على النتائج السلبية. يساعد التفاؤل الأفراد على البحث عن حلول للمشكلات، واكتساب الثقة بقدراتهم، وتطوير عقلية إيجابية تعزز فرص النجاح.

4. **المرونة:** تشير إلى القدرة على التكيف مع التحديات والضغوط بطريقة إيجابية، مما يسمح للأفراد بالتعامل مع الأزمات دون فقدان توازنهم النفسي. فالمرونة لا تعني تجنب الصعوبات، بل تعني القدرة على مواجهتها، والتعلم منها، واستعادة القوة بعد المرور بمواقف صعبة.

3.1.1.2 أهمية رأس المال النفسي :

أشارت الدراسات إلى أهمية رأس المال النفسي والتي تتمثل فيما يلي: (النجار، 2024:17)

- رأس المال النفسي يعزز الدافعية والتركيز، مما يساعد الأفراد على تحقيق أداء أعلى في وظائفهم، فالأشخاص الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من رأس المال النفسي يكونون أكثر قدرة على التعامل مع الضغوط وتحقيق نتائج أفضل.
- رأس المال النفسي يوفر المرونة النفسية التي تساعد الأفراد على مواجهة الصعوبات دون فقدان الأمل أو الشعور بالإحباط.

- الأشخاص الذين يمتلكون رأس مال نفسي مرتفع يتمتعون بصحة نفسية أفضل، فهم قادرون على إدارة ضغوط الحياة والعمل بشكل أكثر فعالية، مما يقلل من خطر الإرهاق والاحتراق الوظيفي.
- العمل على تحسين جودة العلاقات الاجتماعية وتحفيز النمو الشخصي والتطور المهني.
- الأشخاص الذين يمتلكون رأس مال نفسي قوي يكونون أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة حتى في الظروف الصعبة، لأنهم يثقون في أنفسهم وفي قدرتهم على التعامل مع النتائج.

4.1.1.2 خصائص رأس المال النفسي:

يتميز رأس المال النفسي بالخصائص الآتية: (عيسى وفوزي،2024:194)

أولًا، يتميز **بقابليته للقياس والتطوير**، حيث يمكن تقييم مستواه لدى الأفراد والعمل على تنميته من خلال التدريبات والاستراتيجيات المناسبة.

ثانيًا، يعد **رأس المال النفسي مرتبطًا بظروف محددة**، حيث يختلف تأثيره حسب السياق الذي يتم تفعيله فيه. فعلى سبيل المثال، قد يظهر الفرد قدرة أكبر على مواجهة التحديات في بيئة العمل، بينما يكون أقل قدرة على التعامل مع الضغوط في حياته الشخصية، مما يشير إلى أن رأس المال النفسي ليس ثابتًا في جميع المجالات، بل يتأثر بالعوامل البيئية والاجتماعية المحيطة.

ثالثًا، يعتبر **بناءً نفسيًا متعدد الأبعاد**، حيث لا يعتمد على بُعد واحد فقط، بل يتكون من أربعة مكونات أساسية، وهي :الأمل، والكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والمرونة النفسية، والتي تعمل معًا لتعزيز قدرة الفرد على التكيف مع التحديات وتحقيق النجاح.

رابعًا، يتميز **بثبات نسبي في محتواه**، حيث يُعد أكثر استقرارًا مقارنة بالمشاعر والعواطف، إذ يتشكل بناء رأس المال النفسي على نحو يُشبه" الحالة النفسية "المستقرة إلى حد ما، بعكس المشاعر التي تتغير باستمرار وفقًا للظروف المحيطة.

خامسًا، يلعب **دورًا حاسمًا في تحسين الأداء**، حيث يُعتبر أحد العوامل المؤثرة في إنتاجية الأفراد، إذ أن امتلاك مستوى عالٍ من رأس المال النفسي يعزز القدرة على تحقيق الأهداف وتجاوز العقبات سواء في بيئة العمل أو الحياة الشخصية.

وأخيرًا، يمكن **تحليل رأس المال النفسي على مستويات مختلفة**، حيث لا يقتصر تأثيره على الأفراد فقط، بل يمكن دراسته على مستوى فرق العمل وكذلك على مستوى المؤسسات ككل، مما يجعله مفهومًا ديناميكيًا يؤثر في مختلف السياقات الاجتماعية والمهنية.

5.1.1.2 النماذج النظرية المفسرة لرأس المال النفسي

هناك عدة نماذج نظرية مفسرة لرأس المال النفسي، هي: (الحارثي، 2024)

- **نظرية الحفاظ على الموارد:** هي نظرية نفسية تم استخدامها على نطاق واسع لشرح كيف يسعى الأفراد للحصول على الموارد والاحتفاظ بها، وحمايتها لمنع أو تقليل الخسائر. وتوضح النظرية أن الموارد هي كل ما يقدره الأفراد، مثل الوقت، والطاقة، والمال، والدعم الاجتماعي، والمهارات، والإمكانيات، وأن الأفراد محفزون للحفاظ على مواردهم؛ لما لها من أهمية لبقائهم ونجاحهم ورفاهيتهم، ورأس المال النفسي أحد أهم الموارد الشخصية القيمة التي تساعد الفرد على تحقيق الأهداف، وتمكنه من التعامل بشكل أفضل مع التحديات التي يواجها.

- **نموذج رأس المال النفسي:** يعتبر نموذج رأس المال النفسي مكوناً عاماً يتكون من تفاعل أربع مكونات فرعية، يرمز لها بالرمز HERO) ، وهي: الأمل(Hope) ، والكفاءة الذاتية(Efficacy) ، والمرونة(Resilience) ، والتفاؤل(Optimism) ويُشار إلى أن رأس المال النفسي يؤثر في سلوك الفرد، وهو متغير قابل للتنمية، وعلى الرغم من أن الدراسات النفسية تناولت كل بُعْد من أبعاد رأس المال النفسي على حدة كمتغير، إلّا أن نظرية رأس المال النفسي وجدت أن الجمع بينهم يؤدى إلى مفهوم كلي متكامل، يؤثر على سلوك الفرد، كما أوضحت الدراسات أن الأمل يؤدي إلى الكفاءة الذاتية، والتي تؤدى بدورها إلى المرونة، ويتضح من ذلك أن مكونات رأس المال النفسي مجتمعة لها تأثير على سلوك الفرد أكبر من تأثير مكوناته.

2.1.2 اضطراب كرب ما بعد الصدمة

1.2.1.2 مفهوم اضطراب كرب ما بعد الصدمة

هي أحداث خطيرة ومربكة ومفاجئة، شديدة التأثير، وغير متوقعة، تتسم بكونها مربكة ومسببة للقلق والخوف، مما قد يؤدي إلى الانسحاب الاجتماعي وتجنب المواقف المرتبطة بالحدث الصدمي، تتنوع الصدمات من حيث شدتها ومدتها، فقد تكون حادة ومحدودة الزمن أو مزمنة طويلة الأمد، كما أن تأثيرها قد يكون فرديًا، مثل التعرض لحادث سيارة أو جريمة عنف، أو جماعيًا عندما تطال مجتمعًا بأكمله، كما في حالات الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والأعاصير . وتختلف الاستجابة لهذه الصدمات، فقد تظهر مباشرة بعد الحدث أو تتأخر لفترة، مما يؤدي إلى تأثيرات نفسية قد تستمر لفترات طويلة، وفقًا لطبيعة الصدمة ومدى قدرة الفرد على التكيف معها . (بلعيد،2018)

ويُعرف الدليل التشخيصي لمنظمة الصحة العالمية اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) بأنه استجابة متأخرة لحادثة أو موقف ضاغط جداً، تكون ذات طبيعة تهديدية أو كارثية، تسبب كرباً نفسياً لكل من يتعرض لها تقريباً، من قبيل كارثة من صنع إنسان، أو معركة خطيرة، أو مشاهدة موت آخر، أو أخرى في حادثة عنف، أو أن يكون أفراده ضحية تعذيب أو إرهاب، أو اغتصاب، أو جريمة أخرى (منصور،2021).

2.2.1.2 أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة

- **أعراض اقتحامية:**

1. الذكريات المؤلمة المتطفلة المتكررة، وغير الطوعية عن الحدث الصادم.
2. أحلام مؤلمة متكررة ترتبط بمحتوى الحلم أو الوجدان في الحلم بالحدث الصادم.
3. ردود فعل تفارقيه على سبيل المثال، [**flashbacks**] (ومضات الذاكرة) حيث يشعر الفرد أو يتصرف كما لو كان الحدث الصادم يتكرر. قد تحدث ردود الفعل هذه بشكل متواصل، حيث التعبير الأكثر تطرفاً هو فقدان كامل للوعي بالمحيط.
4. الإحباط النفسي الشديد لفترات طويلة عند التعرض لمنبهات داخلية أو خارجية والتي ترمز أو تشبه جانباً من الحدث الصادم.

- **المزاج السلبي:**

5. عدم القدرة المستمرة على اختبار المشاعر الإيجابية (على سبيل المثال: عدم القدرة على تجربة السعادة والرضا، أو مشاعر المحبة.

- **الأعراض التفارقية:**

6. إحساس متغير بالواقع إما بالبيئة المحيطة أو بالنفس ويشمل، رؤية النفس من منظور آخر، والإحساس بالغيبوبة، وتباطؤ الزمن.
7. عدم القدرة على تذكر جانب هام من جوانب الحدث الصادم يعزى عادة إلى النسيان التفارقي ولا يعود لعوامل أخرى مثل إصابات الرأس، والكحول، أو المخدرات.

- **أعراض التجنب:**

8. تجنب الذكريات المؤلمة، أو الأفكار والمشاعر المرتبطة بشكل وثيق مع الحدث الصادم.
9. تجنب عوامل التذكير الخارجية الناس، الأماكن، والأحاديث والأنشطة والأشياء، والمواقف التي تثير الذكريات المؤلمة، والأفكار والمشاعر المرتبطة بشكل وثيق مع الحدث الصادم.

أعراض الاستثارة

10. اضطراب النوم على سبيل المثال، صعوبة في الدخول للنوم أو البقاء نائماً أو النوم المتوتر).
11. سلوك متوتر ونوبات الغضب دون ما يستفز أو يستفز بشكل خفيف والتي عادةً ما يُعرب عنها بالاعتداء اللفظي أو الجسدي تجاه الناس أو الأشياء.
12. التيقظ المبالغ فيه (**Hyper vigilance**).
13. مشاكل في التركيز.
14. استجابة عند الجفل مبالغ بها.

3.2.1.2 أسباب اضطراب كرب ما بعد الصدمة

هناك العديد من العوامل المسببة لاضطراب ما بعد الصدمة منها: (محرزي، 2021:139)

- **العوامل الفردية:** تلعب العوامل الجينية دورًا مهمًا في تحديد مدى استجابة الفرد للصدمة، حيث يُعتقد أن زيادة الحساسية والضمير قد تؤثر في ظهور الاضطراب.
- **شدة الصدمة:** يتفق الباحثون على أن شدة الحدث الصادم ترتبط بشكل مباشر بحدّة الأعراض النفسية التي تظهر بعد الصدمة، مما يزيد من احتمالية تطور الاضطراب.
- **السمات الشخصية:** تُسهم بعض السمات الشخصية، مثل الشكوكية المفرطة أو الاعتمادية على الآخرين، في زيادة احتمالية ظهور اضطراب ما بعد الصدمة.
- **التاريخ النفسي:** وجود تجارب صادمة سابقة، خاصة في مرحلة الطفولة، يزيد من احتمالية الإصابة بالاضطراب، كما قد يؤدي إلى زيادة الاعتماد على المهدئات.
- **العمر والجنس:** أظهرت الدراسات أن الأطفال أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية الناتجة عن الصدمات مقارنة بالبالغين. بالإضافة إلى ذلك، تميل الإناث إلى إظهار أعراض نفسية أكثر من الذكور بعد التعرض لمواقف صادمة.
- **القدرة على التأقلم:** تُعد القدرة على التكيف مع الصدمات عاملًا وقائيًا مهمًا، حيث يُسهم الإيمان بالقضاء والقدر، والصبر، ووجود دعم اجتماعي من أشخاص مساندين في تقليل احتمالية تطور الاضطرابات النفسية.

4.2.1.2 المراحل التي يمر فيها الفرد باضطراب كرب ما بعد الصدمة

يمكن إجمال المراحل التي يمر بها الفرد باضطراب ما بعد الصدمة: (قنديل،2020:11)

- **مرحلة الرفض:** تتميز بردود فعل انفعالية شديدة، مثل الصراخ والتوتر العاطفي.

- **مرحلة الإنكار:** يسيطر على الفرد مشاعر مختلطة من الغضب والخوف، مع محاولة إنكار الواقع أو تجنبه.
- **مرحلة التجنب:** يحاول المصابون تجنب كل ما يذكرهم بتفاصيل الصدمة، سواء كانت أماكن أو أشخاص أو مواقف.
- **محاولة الانسحاب والتحكم في القلق:** قد يلجأ بعض الأفراد في هذه المرحلة إلى وسائل غير صحية للتعامل مع القلق، مثل تعاطي الكحول أو المخدرات، أو الإفراط في التدخين وتناول المهدئات.
- **التأرجح بين الإنكار والتبلد:** يمر الفرد بحالة من التذبذب بين إنكار الصدمة والشعور بالخدر العاطفي.
- **مرحلة التقبل والاحتواء:** تُعد هذه المرحلة الأخيرة، حيث يبدأ الفرد في التحسن تدريجيًا، مع استمرار بعض التقلبات المزاجية .في هذه المرحلة، يظهر الكثيرون قدرة على التكيف مع الحالة، خاصة مع تطور العلاج.

5.2.1.2 النظريات المفسرة لاضطراب كرب ما بعد الصدمة

1. **النظرية التحليلية:** يشير فرويد إلى أن معظم سلوك الفرد تحكمه عوامل وقوى لاشعورية أساسها مواد مكبوتة خلال مرحلة الطفولة تلعب دوراً هاماً في تكوين الاضطراب النفسي.

ويمكن أن يحدث اضطراب ما بعد الصدمة **(PTSD)** بعد شهر أو سنوات من تعرض الفرد للحادث الصادم، ولأن فرويد قد عد صدمة الولادة وما يصاحبها من إحساس الوليد بالاختناق بأنها تجربة القلق الأولى في حياة الإنسان، وأن منهج التحليل النفسي ينظر إلى الصراعات اللاشعورية التي تعود بجذورها لمرحلة الطفولة بأنها السبب في

الاضطرابات النفسية عموماً، والمنظرون النفسيون اعتمدوا هذه الفكرة في تفسيرهم لاضطراب ما بعد الصدمة، فلقد حاول هورتز (1986) تفسير هذا الاضطراب بنظرية نفسية خلاصتها أن الحدث الصدمي يمكن أن يجعل الفرد يشعر بأنه مرتبك تماماً، ويسبب له الفزع والإنهاك، ولأن ردود الفعل هذه تكون مؤلمة فإن الفرد يلجأ إلى الأفكار الخاطئة بالحادث الصدمي أو قمعها عمداً (سيف،2022).

2. **النظرية المعرفية:** يرجع التأثير الكبير في نظرية العلاج المعرفي إلى جورج كيلي **George Kelly** الذي حاول من خلال اختباراته المستمرة وافتراضاته النهائية وضع مفهوم عالمي لأثر العلاج المعرفي في الواقع الاجتماعي، كما أسهمت محاولات باندورا **Bandura** من خلال نظرية التعلم الاجتماعي في تأكيد أهمية الجانب المعرفي حيث أشار إلى أن إحداث التغيير في الأفراد لا يعتمد على التنظيم الجيد فقط، وإنما قد يرجع إلى التأثير في تفكيرهم، كما أوضح أن الدعم، والعقاب، وافتقاد الإحساس، وما يجب أن يتعلم الناس تحقيقه، والآثار المترتبة على سلوكهم، يعتمد بدرجة كبيرة على قيمتهم المعلوماتية أو المعرفية، وتشير الأصول التاريخية لنظرية العلاج المعرفي إلى ألفريد أدلر **Alfred Adler** حينما انشق عن سيجموند فرويد **Sigmund Freud**، واعترض على بعض الأسباب والتفسيرات لدوافع السلوك، وحاول صياغة اتجاه يدعو إلى الاعتقاد بأن سلوك الفرد يشكل من خلال المعارف الإنسانية، وأن نمط الحياة **Life Style** هو المكون الرئيس لأفكار الأفراد، كما أشار إلى أن نمط الحياة يتضمن الأفكار المعرفية لتصحيح المشكلات وحلها (أبو بكر،2020).

3. **النظرية النفسية الديناميكية:** تركز النظرية النفسية الديناميكية على ما تقوم به الخبرات الصادمة من وظيفة تتضح في إعادة تنشيط الصراعات الكامنة التي ترجع جذورها إلى

مرحلة الطفولة، وتركز النظريات اللاحقة على أن اضطراب ما بعد الصدمة مرتبط بالفشل في إحداث تكامل بين الصدمة ومفهوم الفرد عن ذاته، وصورة العالم المدركة، ومعنى الحياة بالنسبة له (العبويني،2020).

4. **النظرية السلوكية:** ويركز هذا الاتجاه على أهمية العوامل البيئية والتعلم في تحديد السلوك، ويعتبر الاشراط الكلاسيكي والاشراط الإجرائي من أهم مفاهيمها وتشير هذه النظرية إلى السلوك بنوعيه السوي وغير السوي، اللذين يخضعان لقانون واحد هو التعلم. وعلى أساس هذا الافتراض أجريت دراسات متعددة، من بينها دراسة (كين، وأخرون1985) ووفقاً لمنهج الاشراط في اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية فإن الاشراط الكلاسيكي في زمن وجود حادث صدمي، يتسبب في اكتساب الفرد استجابة خوف شرطية لتنبيه طبيعي غير مشروط.

هناك نوعان من التعلم القائم على التشريط، التشريط الفاعل عند "سكينر" بحيث يكون فيه الشخص قادرا على التحرك والرد على منبهات البيئة بالشكل الذي يراه مناسباً. والتشريط الكلاسيكي الذي يدرس ردود فعل الجسم أو الكائن إزاء ضغوطات البيئة (المنبهات) وفيه يكون الشخص خاضعا لتلك الضغوط وليس له الخيار في تبديلها. وهذا ما يعرف بنموذج بافلوف (الشقمان،2017).

5. **النظرية النفسية الاجتماعية:** تركز هذه النظرية على التفاعل بين الحدث الصادم والاستجابة له، وخصائص الفرد والبيئة الاجتماعية والثقافية التي يخبر بها الفرد الصدمة؛ ووفق هذه النظرية فإن الشخص لا يستطع أن يفهم طبيعة الصدمة وشدتها ومعناها في ضوء ما لديه من خطط معرفية تصورية للواقع، فبالإضافة إلى شدة الحدث ومدته، تلعب خصائص الفرد المصدوم من حيث قوة الأنا وطبيعة المواجهة والتاريخ

النفسي، وأيضاً العوامل البيئية كالدعم الاجتماعي والخصائص الثقافية دوراً حاسماً في تطوير اضطراب ما بعد الصدمة، وتكون نتائج الخبرة الصادمة في مجالين هما: المجال المرضي وتطور **PTSD**، ومجال النمو الشخصي وإعادة الاستقرار من خلال المواجهة الكاملة للصدمة واكتمال خبرتها (نور،2024).

وترى الباحثة أن في كثير من الأحيان يصاحب اضطراب كرب ما بعد الصدمة حالة من الترقب وتوقع الخطر والقلق الشديد المستمر لذا يسعى إلى تجنب كل ما يقربه من مكان أو زمان أو ذكريات الحدث الصادم، ويعيش حالة من الرعب المستمر التي تظهر على هيئة مشاعر من الحزن والغضب الشديد والإحساس البالغ بالهوان ومن هنا قد تبدأ في الظهور مجموعة من الاضطرابات النفسية في المجالات النفسية أو الاجتماعية.

3.1.2 تأثير رأس المال النفسي على اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء

يعيش ذوو الشهداء في فلسطين في ظروف استثنائية مليئة بالتحديات النفسية والاجتماعية نتيجة فقدان أحبائهم في ظروف عنيفة ومؤلمة. هذه التجارب الصادمة قد تؤدي إلى ظهور اضطراب ما بعد الصدمة، الذي يتسم بأعراض مثل التذكر المتكرر للصدمة، والقلق، والاكتئاب، وتجنب المواقف التي تذكر بالحدث المؤلم .في هذا السياق، يلعب رأس المال النفسي دورًا مهمًا في التخفيف من حدة هذه الأعراض ودعم عملية التعافي.

2.2الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء من الدراسة الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، وسوف يجري عرض الدراسات العربية والأجنبية من الأحدث إلى الأقدم، وقد قسمت هذه الدراسات إلى محورين، دراسات مرتبطة برأس المال النفسي وأخرى مرتبطة باضطراب ما بعد الصدمة.

1.2.2 الدراسات المتعلقة برأس المال النفسي

هدفت دراسة البلال (2025) إلى التعرف على مستوى الذكاء الناجح ورأس المال النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، والتحقق من درجة إسهام الذكاء الناجح في رأس المال النفسي، وقد تم تطوير مقياسين للكشف عن الذكاء الناجح ورأس المال النفسي، ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة عشوائية من معلمي المرحلة الابتدائية من مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية بلغ عددها (385) معلما ومعلمة، منهم (192) معلمة، و (193) معلما وتطبيق البحث بالعام 2023/2024، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الذكاء الناجح ورأس المال النفسي لدى المعلمين، ووجود درجة إسهام لأبعاد الذكاء الناجح في رأس المال النفسي بما مقداره(47%) ، وأن كلا من الذكاء الناجح ورأس المال النفسي لا يختلف تبعا لجنس المعلم، وبناء على نتائج البحث الخروج ببعض التوصيات منها ضرورة العمل على الاستفادة من طبيعة إسهام الذكاء الناجح في تطوير رأس المال النفسي لدى المعلمين.

وفحصت دراسة صالح (2025) العلاقة بين رأس المال النفسي الإيجابي وتقدير الذات وقلق المستقبل المهني، فضلًا عن الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في قلق المستقبل المهني . أُجري البحث على مشاركين بلغ عددهم (326) من طلاب الجامعة ممن تراوحت أعمارهم بين (19) و (24) عاما. تم تطبيق ثلاثة مقاييس من إعداد الباحثة لقياس متغيرات البحث وهي :

مقياس رأس المال النفسي الإيجابي لطلاب الجامعة، ومقياس تقدير الذات، ومقياس قلق المستقبل المهني لطلاب الجامعة. كشفت نتائج البحث عن وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين رأس المال النفسي الإيجابي وقلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة المشاركين في البحث، وقد ظهر الارتباط ذاته بين تقدير الذات وقلق المستقبل المهني لديهم.

وقامت دراسة حاج حمد (2024) باستكشاف دور رأس المال النفسي والتوجهات الهدفية كأدوات لتخفيف الضغوطات التي تواجه أسر الأطفال المصابين بطيف التوحد. وبالاعتماد على المنهج النظري التحليلي للكشف عن التأثيرات المحتملة لهذه العوامل على مستوى الضغط والتوتر في حياة الأسر وكيفية تحسينها، وقد توصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها لرأس المال النفسي والتوجهات الهدفية دور في تحسين جودة الحياة وتعزيز القدرة لدى الأسر على التعامل مع التحديات التي تفرضها رعاية الأطفال ذوي التوحد، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز رأس المال النفسي وتوجهات الهدفية لأفراد الأسرة بهدف تحسين جودة حياتهم وتعزيز مرونتهم في التعامل مع الضغوطات المحيطة.

و**سعت دراسة SALIM & Dawda (2024)** إلى توضيح مفهوم رأس المال النفسي ودوره في السعادة التنظيمية، واختبار العلاقة بينهما لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات الإدارة والاقتصاد بجامعات إقليم كردستان العراق. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة من 287 عضو هيئة تدريس من أصل مجتمع مكون من 875. اعتمد التحليل على المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط والانحدار. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي والسعادة التنظيمية.

وكشفت دراسة الشويقي (2024) عن العلاقة بين رأس المال النفسي وكلٍّ من عوامل الشخصيَّة الخمسة الكبرى، وأساليب مواجهة الضغوط، أجريت الدراسة على طلبة الجامعة، عينة قوامها (171) طالبة من كلية التربية جامعة طنطا، وكان متوسط أعمارهنَّ 19،12، وبانحراف معياري0،76 وطبقت الأدوات الآتية: مقياس رأس المال النفسي (Liran & Miller،2019) ترجمة وسام عبد السميع القصبي، ومقياس عوامل الشخصيَّة الخمسة الكبرى إعداد (أبو زيد سعيد الشويقي 2008)، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط إعداد (Len&chen2010) ترجمة (سعيد عبد الغني، عادل المنشاوي). توصَّلت الدراسة إلى: وجود ارتباط موجب دال عند مستوى0،01، بين الدرجة الكلية لرأس المال النفسي وعوامل الشخصيَّة الخمسة الكبرى (الانبساط، والضمير الحي، والانفتاح، والمقبوليَّة، باستثناء العلاقة بين رأس المال النفسي والعصابية كانت العلاقة سالبة) كما تبين وجود ارتباط موجب عند مستوى0،05 ، ووجود ارتباط موجب دال إحصائيًّا بين رأس المال النفسي وأساليب مواجهة الضغوط الإيجابيَّة (كل من التعايش الإيجابي مع الانفعالات والتعايش الإيجابي مع المشكلات).

وتناولت دراسة النجار (2024) العلاقة بين رأس المال النفسي والسلوك الاجتماعي الإيجابي والاندماج الأكاديمي لطلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة كفر الشيخ، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٩،٤) إلى (٢٠٠٦) بمتوسط عمري قدره (١٩،٩٢) من التخصصات النظرية من كلية (التربية) والتخصصات العلمية من كلية التمريض، للعام الدراسي (٢٠٢٢ –٢٠٢٣م) ، اشتملت أدوات البحث على مقياس رأس المال النفسي، ومقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، ومقياس الاندماج الأكاديمي، وأظهرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي والسلوك الاجتماعي الإيجابي، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي

والاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، كما يسهم السلوك الاجتماعي الايجابي والاندماج الأكاديمي في التنبؤ برأس المال النفسي لدى طلاب الجامعة.

وسعت دراسة الكبيسي ومحمود (2023) إلى التعرف على أهمية الدور الذي يلعبه رأس المال النفسي في تقوية وبناء اليقظة الذهنية لدى عينة من الكادر القيادي في رئاسة جامعة الفلوجة، وقد أشارت مشكلة البحث إلى قلة الوعي بأهمية توظيف رأس المال النفسي بأبعاده (الكفاءة الذاتية، والأمل ، والتفاؤل، والمرونة) في بناء وتعزيز اليقظة الذهنية بأبعادها (التميز اليقظ، التوجه نحو الحاضر، والوعي بوجهات النظر المتعددة، والانفتاح على الجديد)، لذا تبرز أهمية البحث في محاولة إبراز عدة حلول التي من شأنها معالجة بعض المشاكل التي تواجه المنظمات لاسيما التعليمية منها، أما المنهج الذي تم اعتماده هو المنهج الوصفي التحليلي من خلال استطلاع آراء عينة البحث بصدد كل من رأس المال النفسي واليقظة الذهنية، ولغرض تأطير الجانب العملي للبحث تم الاعتماد على الاستبيان لجمع البيانات وتحليلها، إذ تم توزيع (63) استبيان إلا أن المسترجع الصحيح هو (50) استبيان، تمثل العينة النهائية للبحث من الكادر العامل في رئاسة جامعة الفلوجة، كما أن تحليل الجانب الميداني للبحث تم من خلال الحزمة الإحصائية(SPSS) ، وتوصل البحث إلى عدة استنتاجات أهمها وجود علاقة ارتباط معنوية بين رأس المال النفسي واليقظة الذهنية في الجامعة المبحوثة ، وقد جاءت هذه النتيجة لحاجة الجامعة وملاكها إلى اليقظة الذهنية.

هدفت دراسة (Liu & Huang 2022) ، إلى معرفة العلاقة بين رأس المال النفسي والأداء الدراسي والدور الوسيط للدافعية الداخلية، وذلك على عينة من(225) من طلاب الجامعة بالصين بمتوسط عمري(21–34) سنة أجابوا على استبانة رأس المال النفسي الإيجابي،

ومقياس الدافعية الأكاديمية، لتظهر نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين رأس المال النفسي وكل من الأداء الدراسي والدافعية الداخلية، كما أظهرت وجود تأثير إيجابي للأمل والكفاءة الذاتية على الدافعية الداخلية بينما كان التأثير سلبيا بالنسبة للصمود، وعدم وجود تأثير للتفاؤل على الدافعية الداخلية، كما توسطت الدافعية الداخلية العلاقة بين رأس المال النفسي والأداء الدراسي توسط كلي.

كما هدفت دراسة(Ramirez-Perez 2022) ،إلى معرفة العلاقة بين رأس المال النفسي الأكاديمي واستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة بتشيلي بلغت 102مشاركا من عمر (18-57) سنة بمتوسط عمري (21-21) سنة أجابوا على مقياس رأس المال النفسي الأكاديمي، ومقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين رأس المال النفسي الأكاديمي واستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية بأبعادها إعادة التقييم الإيجابي والبحث عن المساندة الاجتماعية والتخطيط لدى عينة الدراسة.

وهدفت دراسة (Liu 2021) ، إلى تحديد العلاقات الهيكلية بين الاحتراق المهني للممرضات، والضغوط الوظيفية، ورأس المال النفسي، والدعم المتصور من المجتمع. وتم إجراء تصميم مقطعي لجمع البيانات من 766 ممرضًا مسجلاً في ثلاثة مستشفيات عامة من الدرجة الأولى من مارس إلى أغسطس 2018. تم إجراء نمذجة للمعادلة الهيكلية لفحص النموذج المقترح . النتائج وقد دعمت بيانات البحث النموذج المقترح، أثر رأس المال النفسي، وضغوط العمل، والدعم الاجتماعي المتصور بشكل كبير على الاحتراق المهني، أثر الإجهاد الوظيفي بشكل

غير مباشر على الإرهاق من خلال الدعم الاجتماعي المتصور ورأس المال النفسي .وشكلت العوامل المؤثرة 49% من التباين في تفسير الاحتراق النفسي.

الاستنتاجات: حددت النتائج العلاقات الهيكلية بين المتغيرات الأربعة المدروسة .تقدم هذه الدراسة معلومات جديدة فيما يتعلق بالدور الوقائي للدعم الاجتماعي المتصور ورأس المال النفسي، اللذين يؤديان الدور الوسيط بين ضغوط العمل والاحتراق المهني ومن حيث الصلة السريرية يجب على مديري التمريض توفير بيئة عمل صحية، وتدريب رأس المال النفسي الفعال، والمساعدة للحد من الإرهاق المهني للممرضات.

بحثت دراسة الحملاوي (2019) العلاقة السببية بين أبعاد رأس المال النفسي (فاعلية الذات، التفاؤل، والأمل، والصمود النفسي (كمتغيرات مستقلة)، وأساليب المواجهة الإيجابية والسلبية للضغوط (كمتغيرات وسيطة)، والرفاه النفسي (كمتغير تابع) لدى المعلمين، وبلغت عينة الدراسة (286) معلمًا ومعلمة من الطلاب الدارسين للدبلوم العامة بمتوسط عمري (27 –69) وانحراف معياري (5)،60، واستخدمت الباحثة مقياس رأس المال النفسي، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط، ومقياس الرفاه النفسي، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: مطابقة النموذج المقترح مع وجود تأثير مباشر من فاعلية الذات على أبعاد الرفاه النفسي، ما اتضح وجود علاقة ارتباطية بين رأس المال النفسي وأساليب المواجهة الإيجابية والسلبية، وأنَّ أساليب مواجهة الضغوط تؤدي دورًا مهمًّا في تحقيق الرفاه النفسي.

2.2.2الدراسات المتعلقة باضطراب كرب ما بعد الصدمة

قامت دراسة(shaheen & Atiya, 2024)، بالتعرف على مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى الطلبة في قطاع غزة بعد عدوان2022 ، والفروق فيه باختلاف الجنس والمستوى

التعليمي .استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال تطبيق مقياس الصدمات (ديفف54يدسون وآخرون،1996) بعد التحقق من دلالات صدق وثبات الأداة، وتكونت العينة من 390 طالباً وطالبة، منهم 141 ذكراً و 249 أنثى، و 102 طالباً من المرحلة الأساسية العليا، و 164 طالباً من المدارس الثانوية، و 124 طالباً جامعياً، وتم اختيارهم باستخدام طريقة العينة المتاحة، ولمعالجة البيانات تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS، 28) . وأظهرت النتائج أن معدل انتشار الكرب ما بعد الصدمة لدى الطلبة بعد العدوان (2022) كان عند مستوى متوسط بمتوسط (2.66) ووزن نسبي .(53.2%) وتوصي الدراسة بضرورة إجراء برامج إرشادية داخل المدارس والجامعات للحد من آلام ما بعد الصدمة لدى الطلاب، وتكثيف أعمال الإسعافات الأولية النفسية مباشرة بعد الأحداث للحد من انتشار الاضطراب.

وهدفت دراسة بوقنسوس (2024) التعرف على العلاقة الموجودة بين اضطراب ما بعد الصدمة وصعوبات التنظيم الانفعالي عند طلبة غزة بالجامعات الجزائرية، وقد اقتضت طبيعة الموضوع اتباع المنهج الوصفي، والاستعانة بمجموعة من الأدوات للحصول على المعطيات الميدانية أبرزها :الملاحظة، والمقابلة، ومقياس دافيدسون (1997) لقياس اضطراب ما بعد الصدمة المعرب من قبل ثابت عبد العزيز(2006) ، ومقياس صعوبات التنظيم الانفعالي لـ بجوريبيرج وآخرون على طلبة الجامعة (2016) تعريب عادل سيد عبادي وآخرون (2018) ، وتمثل مجتمع بحثنا في طلبة غزة بالجامعات الجزائرية، حيث تم الحصول على عينة قدرها (69) طالبا، اختيرت بطريقة قصدية، وتمت معالجة البيانات إحصائيا بواسطة برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعيةSPSS، وتم التوصل إلى النتائج التالية: لا توجد علاقة ارتباطية بين اضطراب ما بعد الصدمة وصعوبات التنظيم الانفعالي عند طلبة غزة بالجامعات الجزائرية، كما

أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في اضطراب ما بعد الصدمة عند طلبة غزة بالجامعات الجزائرية تبعا لمتغير الجنس، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في صعوبات التنظيم الانفعالي عند طلبة غزة بالجامعات الجزائرية تبعا لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة غربيال وآخرون (2024) إلى إعداد مقياس لاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من أطفال أبناء الشهداء ضحايا أحداث مسجد الروضة بشمال سيناء، والتحقق من كفاءته السيكومترية باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتكونت العينة من (220) طفل وطفلة من أبناء شهداء ضحايا أحداث مسجد الروضة بشمال سيناء، وتراوحت أعمار العينة ما بين (9–12) سنة، وبلغ عدد مفردات المقياس في صورته النهائية (55) مفردة، وحقق المقياس درجة عالية من الثبات، كما تحقق من صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي. أظهرت النتائج تمتع مفردات المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وبناءً علي ذلك؛ أثبت تمتع المقياس بدرجة صدق وثبات مقبولة بالنسبة لأدوات القياس النفسي.

وكشفت دراسة (Al-Khrasha,2023) ، عن العلاقة الارتباطية بين التمثيل الانفعالي والاليكسيثيميا، (بالإنجليزية: Alexithymia) وتعني (الفقدان العاطفي) وعلاقتهما باضطراب ما بعد الصدمة في محافظة الكرك، والتعرف على مستوى اللاكسيثيميا (الفقدان الانفعالي) لدى عينة من الأطفال اللاجئين السوريين في محافظة الكرك .والتعرف على مستوى التمثيل الانفعالي لدى عينة من أطفال اللاجئين السوريين في محافظة الكرك، والتعرف على مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى أطفال اللاجئين السوريين في محافظة الكرك، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي العلائقي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (200) لاجئ ولاجئة من أطفال اللاجئين السوريين في محافظة الكرك تم اختيارهم بالطريقة المتاحة، وكان مستوى التمثيل

الانفعالي لدى أطفال اللاجئين السوريين متوسطاً، وأظهرت النتائج أن مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى أطفال اللاجئين السوريين كان متوسطاً، وعند مستوى دلالة ($\alpha<0.05$) بين مقياس التمثيل الانفعالي ومقياس اضطراب ما بعد الصدمة قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها إجراء دراسات متابعة لتتبع مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى السوريين اللاجئين في مختلف الفئات العمرية.

وقامت دراسة(Karatzias & Hyland 2023) بتوثيق معدلات عالية من اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) في السكان المتضررين من الحرب، لم يتم تقييم انتشار اضطراب ما بعد الصدمة المعقد (CPTSD) مطلقًا في منطقة حرب نشطة، هنا، نقدم بيانات أولية عن التجارب المرتبطة بالحرب ومعدلات انتشار اضطراب ما بعد الصدمة المعقد واضطراب ما بعد الصدمة المعقد وفقًا للتصنيف الدولي للأمراض 11–في عينة كبيرة من البالغين في أوكرانيا أثناء الحرب الروسية .كما فحصنا كيف ارتبطت ضغوط الحرب واضطراب ما بعد الصدمة واضطراب ما بعد الصدمة المعقد بالعمر والجنس ومكان الإقامة في أوكرانيا، تم جمع بيانات التقرير الذاتي من عينة وطنية من 2004 من الآباء البالغين لأطفال تقل أعمارهم عن 18 عامًا من عامة السكان في أوكرانيا بعد حوالي 6 أشهر من غزو روسيا، تعرض جميع المشاركين لضغط واحد على الأقل متعلق بالحرب، وكان متوسط عدد مرات التعرض 9.07 (المدى =26–1) بالإضافة إلى ذلك، استوفى25.9% (95% CI = 23.9% ، 27.8%) متطلبات التشخيص لاضطراب ما بعد الصدمة و14.6% (95% CI = 12.9% ، 16.0%)استوفى متطلبات اضطراب ما بعد الصدمة المعقد.

وسعت دراسة **Oudi وآخرون (2023)** إلى استكشاف تجارب زوجات المحاربين القدامى المصابين باضطراب ما بعد الصدمة. أجريت هذه الدراسة في عام 2021 م باستخدام منهج تحليل المحتوى النوعي. تم اختيار المشاركين عمدا من زوجات المحاربين القدامى الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة. تم جمع البيانات باستخدام مقابلات شبه منظمة مع 18 امرأة من زوجات الرجال القدامى الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة.

تم نسخ جميع المقابلات حرفيا، تم جمع البيانات باستخدام مقابلات متعمقة وشبه منظمة، حتى نقطة تشبع البيانات، وتم تحليلها بواسطة طريقة تحليل المحتوى الخاصة بـGraneheim وLundman بدعم من برنامج MAXQDA.

جاءت النتائج من خلال تحليل المقابلات المكتوبة، ظهر موضوع واحد و4 فئات و13 فئة فرعية: الموضوع المسمى "مهجور في مجرى الحياة البائس" وتتكون الفئات من "العيش في قفص الحزن والندم"؛ "موارد الدعم غير كافية"؛ "الإرهاق الزوجي"؛ و"التضحية بالنفس من أجل الحفاظ على تماسك الأسرة".

و**اهتمت دراسة المعمري (2022)** في اليمن بالكشف عن وجود اضطراب ما بعد الصدمة لدى العينة، وهل هناك علاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة والصمود النفسي لدى جرحى الحرب اليمنيين، وهل يؤثر اضطراب ما بعد الصدمة على الصمود النفسي لدى جرحى الحرب، وتكونت العينة الأساسية من (38) جريح من المتواجدين للعلاج في جمهورية مصر العربية .وطُبق على العينة أداتان هما :مقياس دافسون لقياس تأثير الخبرات الصادمة، ومقياس إيمان مصطفى لقياس الصمود النفسي، وتم التحقق من الشروط السيكو مترية لكل أداة، وأشارت النتائج إلى تمتع المقياسين بمعاملات ثبات مقبولة، كما تم التحقق من الصدق لكل أداة بطريقتين هما :صدق

المحكمين، وصدق المحتوى .وأظهرت نتائج الدراسة أن 50% (19) من المشاركين تتراوح أعمارهم بين 18 سنة إلى 25 سنة يليهم (39.5%) 15 كانت أعمارهم بين 26 سنة إلى 35 سنة في حين أن بقية المشاركين (10.5%) 4 كانت أعمارهم فوق 35 سنة. وأن 25 جريح (65.8%)كانوا عُزابًا بينما (34.2%) 13 كانوا متزوجين، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سلبية لمقاييس أبعاد الكرب النفسي وكذلك مكونات الصمود النفسي، وتركزت هذه العلاقة بشكل كلي لجميع أبعاد الكرب النفسي مع مكون التفاؤل؛ أي زيادة في الاضطراب للكرب النفسي بعد الحرب سوف تؤدي إلى انحسار التفاؤل لدى جرحى الحرب بقرب الخروج من الأزمة .

و**هدفت دراسة إبراهيم (2021)** في مصر إلى التعرف على العلاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة ومفهوم الذات وقلق المستقبل لدى أطفال شهداء ثورة 25 يناير، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من 120 طفلًا تتراوح أعمارهم بين 12 و18 عامًا بمحافظة القاهرة. استخدمت الدراسة ثلاثة مقاييس: اضطراب ما بعد الصدمة (من إعداد برنامج غزة)، ومفهوم الذات، وقلق المستقبل. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب ما بعد الصدمة وكل من مفهوم الذات وقلق المستقبل.

وسعت دراسة الحسيني (2021) إلى تشخيص آثار اضطراب ما بعد الصدمة لدى أبناء وأخوة شهداء حرب2014، والكشف عن اختلاف أعراض الاضطراب في ضوء متغير الجنس(ذكور–إناث)، وتراوحت أعمار العينة ما بين (15–12)عاما، من محافظة غزة، وقد بلغ عددها (102) طفل منهم (58) ذكور، و (44)أناث .واعتمد الباحث من الأدوات مقياس أعراض اضطراب ما بعد الصدمة من إعداده .وقد (النتائج إلى وجود أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى الفئة المستهدفة وجاءت على الترتيب التالي من حيث الحدة، والمشاركة الاجتماعية، والأعراض

الجسمية، وردود الفعل العاطفية والانفعالية، وتجنب الأحداث، وفرط الحركة والمهارات الحياتية، وإعادة الأحداث الصادمة وتأثيرها)، ودلت النتائج على وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الخبرات الصادمة لأبعاد المقياس وذلك لصالح الذكور.

وسعت دراسة **El-Khodary& Askew (2020)** إلى التحقيق في انتشار وطبيعة أحداث الحرب الصادمة واضطراب ما بعد الصدمة؛ والتحقيق في كيفية توقع هذه الأحداث الصادمة لاضطراب ما بعد الصدمة عند أخذ العوامل الديموغرافية والوضع الاجتماعي والاقتصادي في الاعتبار بين الأطفال والمراهقين الفلسطينيين في قطاع غزة .تتكون العينة من 1029 تلميذًا في المدرسة وتتراوح أعمارهم بين (11-17) عامًا:533 (51.8%) من الإناث و(48) ، (2% 496 من الذكور ، تم استخدام قائمة مراجعة أحداث الحرب الصادمة (W-TECh) ومقياس أعراض اضطرابات ما بعد الصدمة .(PTSDSS) عانى أغلب الأطفال والمراهقين من صدمات شخصية (ن909 :؛88.4 ٪)، وشهدوا صدمات للآخرين (ن861 :؛83.7 ٪) ولاحظوا هدم الممتلكات (ن908 :؛88.3 ٪)أثناء الحرب .وبالمقارنة مع الفتيات، أظهر الأولاد تعرضًا أكبر بكثير لجميع أنواع الأحداث الثلاثة بالإضافة إلى الأحداث المؤلمة بشكل عام، وأظهرت النتائج أيضًا أن انتشار تشخيص اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وفقًا للتصنيف التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-V) كان53.5 ٪ (ن =549)علاوة على ذلك، كان الأطفال الذين عانوا من صدمة شخصية وصدمة للآخرين وهدم الممتلكات أكثر عرضة بشكل كبير لتشخيص اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة مقارنة بأولئك الذين لم يتعرضوا لذلك، حتى عند تعديل العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية .

وكشفت دراسة عبد العزيز وقنديل **(2020)** عن العلاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة والتلعثم .وتكونت عينة البحث الحالي من (52) طفلاً وطفلة مما تتراوح أعمارهم بين (9 –6) عاما .واستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي المقارن .واستخدم البحث الحالي الأدوات التالية؛ مقياس اضطراب ما بعد الصدمة واختبار شدة التلعثم .وتوصلت نتائج البحث الحالي إلى أنه يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الدرجة الكلية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة والدرجة الكلية لمقياس التلعثم، ولا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس التلعثم.

وقامت دراسة بلعيد(2018) ، بالتعرف إلى العلاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب لدى عينة من طلبة الجامعة، وقد بلغت عينة البحث 296 طالبًا وطالبة من جميع التخصصات بجامعة بني وليد ، استخدمت الباحثة الأدوات التالية : مقياس اضطراب ما بعد الصدمة (إعداد الباحثة) ومقياس أرون بيك (ترجمة أحمد عبد الخالق)، توصل البحث إلى الحد من النتائج العامة وهي : توجد علاقة دالة إحصائيًا بين اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب لدى طلبة الجامعة بليبيا عينة البحث وكانت قيمتها (3.17) عند مستوى دلالة 0.01 ، توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في اتجاه الإناث ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا في اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من طلاب الجامعة بليبيا تبعًا لمتغير الفرق الدراسية حيث كانت جميع قيم (ف)غير دالة إحصائيًا.

تشير الدراسات السابقة المتعلقة برأس المال النفسي إلى تنوع اهتمام الباحثين بالمتغيرات المرتبطة به وأثره في مجالات متعددة. فقد أظهرت دراسة البلال (2025) أهمية الذكاء الناجح في تعزيز

رأس المال النفسي لدى المعلمين، بينما أبرزت دراسة صالح (2025) العلاقة السلبية بين رأس المال النفسي وقلق المستقبل المهني، ما يدل على دوره الوقائي في خفض القلق وتعزيز تقدير الذات. كما أكدت دراسة حاج حمد (2024) أهمية رأس المال النفسي في تخفيف الضغوط الأسرية لدى ذوي أطفال طيف التوحد، وهو ما يتوافق مع دراسة الشويقي (2024) التي كشفت عن علاقته الإيجابية بعوامل الشخصية وأساليب المواجهة الإيجابية، مما يعزز مرونة الأفراد في مواجهة التحديات. أما دراسة النجار (2024) فقد بينت أثر رأس المال النفسي في تعزيز السلوك الاجتماعي والاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، فيما أظهرت دراسة SALIM & Dawda (2024) والكبيسي ومحمود (2023) علاقته الإيجابية بكل من السعادة التنظيمية واليقظة الذهنية، مما يشير إلى أهميته في بيئات العمل الأكاديمية. كذلك، أوضحت دراسة Liu & Huang (2022) أهمية الأمل والكفاءة الذاتية في دعم الدافعية الداخلية والأداء الأكاديمي، بينما أثبتت Ramirez-Perez (2022) أن رأس المال النفسي يسهم في استخدام استراتيجيات إيجابية لمواجهة الضغوط. وقد دعمت دراسة Liu (2021) هذه النتائج من خلال إظهار الدور الوسيط لرأس المال النفسي في العلاقة بين ضغوط العمل والاحتراق المهني، مما يعكس قيمته في المجال الصحي. وأخيرًا، أكدت دراسة الحملاوي (2019) الدور المباشر وغير المباشر لرأس المال النفسي في تحقيق الرفاه النفسي من خلال أساليب المواجهة، وهو ما يدعم النظرة إلى رأس المال النفسي كأحد الموارد النفسية الجوهرية التي تسهم في تحسين جودة حياة الأفراد على المستويين المهني والشخصي. وبشكل عام، توضح هذه الدراسات أن رأس المال النفسي يشكل متغيرًا نفسيًا مركزيًا وفاعلًا في التكيف، الأداء، الرفاه، والنجاح في السياقات التعليمية والمهنية والأسرية.

كما تشير نتائج الدراسات المتنوعة حول اضطراب كرب ما بعد الصدمة (PTSD) في البيئات المتأثرة بالحروب والنزاعات إلى أن الأطفال وذوي الشهداء والفئات المرتبطة بالمقاتلين هم الأكثر عرضة لهذا الاضطراب بأشكاله المختلفة، حيث أظهرت دراسة Shaheen & Atiya (2024) أن أكثر من نصف طلبة قطاع غزة يعانون من PTSD بدرجة متوسطة، دون فروق بين الجنسين، في حين وجدت دراسة بوقنسوس (2024) أن طلبة من غزة المقيمين بالجزائر لم يُظهروا علاقة دالة بين PTSD وصعوبات التنظيم الانفعالي، ما يشير إلى احتمال وجود آليات تكيف فردية. وفي السياق المصري، طورت دراسة غربيال وآخرون (2024) أداة سيكومترية خاصة بأطفال شهداء هجوم مسجد الروضة لقياس PTSD، وهو ما يسهم في توفير أدوات دقيقة للتشخيص. كما بيّنت دراسة Al-Khrasha (2023) وجود علاقة بين الاضطراب وصعوبات التمثيل الانفعالي لدى أطفال لاجئي الحرب السوريين، بينما كشفت دراسة Karatzias & Hyland (2023) عن ارتفاع معدلات الإصابة بالاضطراب المركب لدى الآباء الأوكرانيين خلال الحرب، نتيجة فقدان الأقارب والنزوح، وهي نتائج مشابهة لما أظهرته دراسة Oudi وآخرون (2023) حول المعاناة الزوجية لزوجات محاربين قدامى جزائريين، حيث كانت الحياة الزوجية مثقلة بآثار نفسية ممتدة. أما المعمري (2022) فقد أشار إلى علاقة عكسية بين PTSD والصمود لدى جرحى الحرب اليمنية، مما يعزز أهمية بناء برامج دعم نفسي لتعزيز الصمود. وتؤكد دراسة إبراهيم (2021) أن أطفال شهداء ثورة يناير يعانون من اضطراب مرتفع وانخفاض في مفهوم الذات، بينما أوضحت دراسة الحسيني (2021) استمرار آثار الصدمة لدى أطفال شهداء غزة حتى بعد سنوات من الحرب، مع فروق لصالح الذكور. كذلك، أظهرت دراسة El-Khodary & Askew (2020) أن نصف الأطفال في غزة يعانون من PTSD حسب معايير DSM-5، كما وجدت دراسة عبد العزيز وقنديل (2020) علاقة دالة

بين الاضطراب والتلعثم لدى الأطفال، ما يعكس الأثر النفسي العميق على النمو اللغوي، فيما بينت دراسة بلعيد (2018) أن هناك علاقة بين الاكتئاب وPTSD لدى طلبة الجامعة، خاصة الإناث. وتعكس هذه النتائج مجتمعةً أن اضطراب كرب ما بعد الصدمة هو ظاهرة منتشرة ومتعددة الأبعاد في سياقات الحرب، تتأثر بعوامل العمر والنوع الاجتماعي والتجربة الشخصية والمجتمعية، ما يفرض ضرورة اعتماد تدخلات إرشادية ونفسية شاملة موجهة لهذه الفئات الحساسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

3.3 أدوات الدراسة

4.3 متغيرات الدراسة

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

6.3 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح لمتغيرات الدراسة، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، إذ يساعد المنهج الوصفي الارتباطي على فهم ووصف الظاهرة وصفاً كمياً دقيقاً، وإن هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة (عوده وملكاوي، 1992).

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

أ) مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع ذوي الشهداء في فلسطين، وقد تعذر الحصول على عدد موثوق لذوي الشهداء، نظراً لعدم وجود إحصائية خاصة بعدد ذوي الشهداء، وعلى الرغم من ذلك؛ تم تقدير عدد ذوي الشهداء بناءً على الإحصائية الخاصة بعدد الشهداء والبالغ عددهم (534)، حسب إحصائية وزارة الصحة الفلسطينية في الضفة الغربية لعام (2024)، وذلك على

اعتبار متوسط أربعة أفراد للأسرة وعليه يكون مجتمع الدراسة مكوناً من (2136) من ذوي الشهداء في فلسطين.

ب) عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة كالآتي:

أولاً- العينة الاستطلاعية (Pilot Study): اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (45) من ذوي الشهداء في فلسطين، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

ثانياً- عينة الدراسة (Sample Study): اختيرت عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة (المتاحة)، قد بلغ حجم العينة (380) من ذوي الشهداء في فلسطين. والجدول (1.3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية (التصنيفية):

جدول (1.3)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية (التصنيفية)

المتغير	المستوى	العدد	النسبة%
الجنس	ذكر	162	42.6
	أنثى	218	57.4
	المجموع	380	100.0
العمر	أقل من 25 سنة	97	25.5
	من 25 إلى 35	184	48.4
	أكبر من 36 سنة	99	26.1
	المجموع	380	100.0
مكان السكن	مدينة	73	19.2
	قرية	175	46.1
	مخيم	132	34.7
	المجموع	380	100.0
صلة القرابة بالشهيد	أم / أب	90	23.7
	أخ / أخت	172	45.3
	زوج / زوجة	53	13.9
	أبن / ابنة	65	17.1
	المجموع	380	100.0

الوقت الذي مر على استشهاد المفقود	أقل من 3 سنوات	224	58.9
	من 3 إلى 5 سنوات	113	29.7
	6 سنوات فأكثر	43	11.3
	المجموع	380	100.0

3.3 أداتا الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة على مقياسين هما: مقياس رأس المال النفسي، مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، كما يلي:

أولاً: مقياس رأس المال النفسي

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس رأس المال النفسي المستخدمة في بعض الدراسات، ومنها: دراسة البلال(2025) ، ودراسة الشويقي (2024)، ودراسة Liran & Miller،(2019)

الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي

صدق المقياس

استخدم نوعان من الصدق كما يلي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس رأس المال النفسي، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (12) من المحكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات.

ب) صدق البناء (Construct Validity)

للتحقق من الصدق للمقياس استخّدم أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (45) من ذوي الشهداء في فلسطين، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (2.3) يوضح ذلك:

جدول (2.3)

قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس رأس المال النفسي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس(ن=45)

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
	الكفاءة الذاتية			المرونة			التفاؤل			الأمل	
1	.54**	.38*	7	.58**	.59**	12	.81**	.67**	17	.55**	.41**
2	.81**	.47**	8	.81**	.71**	13	.77**	.68**	18	.62**	.45**
3	.87**	.56**	9	.52**	.35*	14	.77**	.73**	19	.69**	.47**
4	.83**	.53**	10	.68**	.35*	15	.82**	.68**	20	.66**	.59**
5	.66**	.32*	11	.68**	.42**	16	.77**	.63**	21	.76**	.57**
6	.66**	.30*	-	-	-	-	-	-	-	-	-
درجة كلية للبُعد		**.57****	**درجة كلية للبُعد**		**.73****	**درجة كلية للبُعد**		**.86****	**درجة كلية للبُعد**		**.74****

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.30 – .87)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا Garcia،(2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30 – أقل أو يساوي .70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات مقياس رأس المال النفسي

للتأكد من ثبات مقياس رأس المال النفسي ومجالاته، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (45) من ذوي الشهداء في فلسطين، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، ومجالاته، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد استخراج الصدق (21) فقرة، والجدول (3.3): يوضح ذلك:

جدول (3.3)

قيم معامل ثبات مقياس رأس المال النفسي بطريقة كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الكفاءة الذاتية	6	.84
المرونة	6	.66
التفاؤل	5	.84
الأمل	5	.67
الدرجة الكلية	**21**	.87

يتضح من الجدول (3.3) أن قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس رأس المال النفسي تراوحت ما بين (66. -84.)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (87.). وتعد هذه القيم مناسبة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

ثانياً- مقياس اضطراب ما بعد الصدمة

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس اضطراب ما بعد الصدمة المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة غربيال وآخرون (2024) ، ودراسة المعمري(2022) ، ودراسة الحسيني(2021) .

2.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة

أ) صدق المقياس:

استخدم نوعان من الصدق كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة، عرُض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (12) من المحكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات.

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس استخّدم أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (45) من ذوي الشهداء في فلسطين، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (اضطراب ما بعد الصدمة)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة، كما هو مبين في الجدول (4.3)

جدول (4.3): قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=45):

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
	استعادة الخبرة الصادمة			تجنب الخبرة الصادمة			الاستثارة			الاعراض الجسدية	
1	.52**	.40**	6	.50**	.31*	12	.60**	.61**	21	.57**	.67**
2	.78**	.54**	7	.61**	.53**	13	.59**	.47**	22	.74**	.65**
3	.69**	.47**	8	.74**	.75**	14	.67**	.62**	23	.69**	.60**
4	.68**	.34*	9	.72**	.62**	15	.76**	.66**	24	.72**	.68**
5	.68**	.34*	10	.73**	.49**	16	.74**	.62**	25	.76**	.70**
-	-	-	11	.81**	.69**	17	.81**	.71**	26	.68**	.56**
-	-	-	-	-	-	18	.76**	.65**	27	.83**	.73**
-	-	-	-	-	-	19	.68**	.61**	28	.77**	.65**
-	-	-	-	-	-	20	.63**	.57**	29	.67**	.55**
درجة كلية للبُعد .63**			**درجة كلية للبُعد .84****			**درجة كلية للبُعد .89****			**درجة كلية للبُعد .90****		

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .01 **)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.31-.83)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا Garcia،(2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30– أقل أو يسأوي .70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة

للتأكد من ثبات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (45) من ذوي الشهداء في فلسطين، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وأبعاده، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد استخراج الصدق (29) فقرة، والجدول (5.3) يوضح قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة، كما في الآتي:

جدول (5.3)

قيم معامل ثبات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ومجالاته بطريقة كرونباخ ألفا

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
استعادة الخبرة الصادمة	5	.71
تجنب الخبرة الصادمة	6	.77
الاستثارة	9	.86
الأعراض الجسدية	9	.88
الدرجة الكلية	29	.93

يتضح من الجدول (5.3) أن قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة تراوحت ما بين (71. -88.)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (93.). وتعد هذه القيم مناسبة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح مقياسي الدراسة:

أولاً: مقياس رأس المال النفسي: تكون مقياس رأس المال النفسي في صورته النهائية بعد استخراج الصدق من (21)، فقرة موزعة على أربعة مجالات كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي رأس المال النفسي، باستثناء الفقرة (9) التي مثلت الاتجاه السلبي العكسي إذ عكست الأوزان عند تصحيحها.

ثانياً: مقياس اضطراب ما بعد الصدمة: تكون مقياس اضطراب ما بعد الصدمة في صورته النهائية بعد استخراج الصدق من (29)، فقرة، موزعة على أربعة مجالات كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لاضطراب ما بعد الصدمة.

وقد طُلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، معارض (2) درجتان، معارض بشدة (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى رأس المال النفسي واضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة الدراسة حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: منخفضة ومتوسطة وعالية، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى _ الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \quad 1.33 = \frac{1-5}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

درجات احتساب مستوى رأس المال النفسي واضطراب ما بعد الصدمة: مستوى منخفض بنسبة2. 33 فأقل ومستوى متوسط بنسبة2. 34– 67.3 ومستوى مرتفع بنسبة 3 – 5 .68.

4.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ- **المتغيرات الديمغرافية:**

1. **الجنس:** وله مستويان هي: (1–ذكر، 2– أنثى).
2. **العمر:** وله ثلاثة مستويات: (1– أقل من 25 سنة، 2– من 25 إلى 35، 3– أكبر من 36 سنة).
3. **مكان السكن:** وله ثلاثة مستويات هي: (1– مدينة، 2– قرية، 3– مخيم).
4. **صلة القرابة بالشهيد:** ولها أربعة مستويات هي: (1– أم / أب، 2– أخ / أخت، 3– زوج / زوجة، 4- أبن / ابنة).
5. **الوقت الذي مر على استشهاد المفقود:** وله ثلاثة مستويات: (1– أقل من 3 سنوات، 2– من 3 إلى 5 سنوات، 3– 6 سنوات فأكثر).

ب-المتغير التابع:

أ) الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس رأس المال النفسي لدى عينة الدراسة.

ب) الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

نفُذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، والمقالات، والتقارير، والرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.
2. الحصول على إحصائية بعدد ذوي الشهداء في فلسطين.
3. تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
4. تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
5. تحكيم أدوات الدراسة.
6. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (45) من ذوي الشهداء في فلسطين، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أدوات الدراسة.
7. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
8. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برنامج الرزمة الإحصائي (SPSS،28) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.

9. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

6.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS،28) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
3. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس.
4. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لفحص الفرضيات المتعلقة بالعمر، ومكان السكن وصلة القرابة بالشهيد، والوقت الذي مر على استشهاد المفقود.
5. المقارنات البعدية باستخدام اختبار (Scheffe) .
6. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين رأس المال النفسي واضطراب ما بعد الصدمة، كذلك لفحص صدق أداتي الدارسة.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.

1.1.4 نتائج السؤال الأول.

2.1.4 نتائج السؤال الثاني.

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة.

1.2.4 نتائج الفرضية الأولى.

2.2.4 نتائج الفرضية الثانية.

3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة.

4.2.4 نتائج الفرضية الرابعة.

5.2.4 نتائج الفرضية الخامسة.

6.2.4 نتائج الفرضية السادسة.

7.2.4 نتائج الفرضية السابعة.

8.2.4 نتائج الفرضية الثامنة.

9.2.4 نتائج الفرضية التاسعة.

10.2.4 نتائج الفرضية العاشرة.

11.2.4 نتائج الفرضية الحادية عشر.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضيتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وكما يلي:

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين، والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس رأس المال النفسي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	2	**المرونة**	2.69	.386	53.8	**متوسط**
2	3	**التفاؤل**	2.47	.528	49.4	**متوسط**
3	4	**الأمل**	2.44	.568	48.8	**متوسط**
4	1	**الكفاءة الذاتية**	2.35	.429	47.0	**متوسط**
		درجة رأس المال النفسي	2.48	.342	49.6	**متوسط**

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس رأس المال النفسي ككل بلغ (2.48) وبنسبة مئوية (49.6%) وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية

لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس رأس المال النفسي تراوحت ما بين (2.69–2.35)، وجاء مجال " المرونة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.69) وبنسبة مئوية (53.8%) وبمستوى متوسط، بينما جاء مجال "الكفاءة الذاتية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.35) وبنسبة مئوية (47.0%) وبمستوى متوسط.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس رأس المال النفسي كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

1) المرونة

جدول (2.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المرونة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	10	أستطيع التعافي بسرعة بعد مواجهة صعوبات	3.44	.924	68.8	**متوسط**
2	8	أعود بسرعة إلى حالتي الطبيعية بعد مواجهة الأزمات	2.78	.813	55.6	**متوسط**
3	9	أجد صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية جديدة	2.54	.841	50.8	**متوسط**
4	11	أستطيع التعلم من أخطائي وتحويلها إلى فرص للتطور	2.46	.813	49.2	**متوسط**
5	7	أستطيع تجاوز الصعوبات والتحديات التي تواجهني	2.23	.778	44.6	**منخفض**

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال المرونة تراوحت ما بين (3.44 - 2.23)، وجاءت فقرة " أستطيع التعافي بسرعة بعد مواجهة صعوبات " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.44) وبنسبة مئوية (68.8%) وبتقدير

متوسط، بينما جاءت فقرة " أستطيع تجاوز الصعوبات والتحديات التي تواجهني " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.23) وبنسبة مئوية (44.6%) وبمستوى منخفض.

2) التفاؤل

جدول (3.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات التفاؤل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	13	أتفاءل دائما حتى في مواقفي الصعبة	2.67	.824	53.4	**متوسط**
2	14	أعتقد أن الأمور ستتحسن مع مرور الوقت	2.51	.836	50.2	**متوسط**
3	16	أستطيع التأثير بإيجابية في كل حدث في حياتي	2.51	.867	50.2	**متوسط**
4	15	أشعر بأنني قادر على التكيف مع التغييرات	2.46	.920	49.2	**متوسط**
5	12	أعتقد أن المستقبل سيكون أفضل.	2.19	.815	43.8	**منخفض**

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال التفاؤل تراوحت ما بين (2.67–2.19)، وجاءت فقرة " أتفاءل دائما حتى في مواقفي الصعبة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.67) وبنسبة مئوية (53.4%) وبمستوى متوسط، بينما جاءت فقرة " أعتقد أن المستقبل سيكون أفضل " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.19) وبنسبة مئوية (43.8%) وبمستوى منخفض.

3) الأمل

جدول (4.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأمل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	19	أسعى لتحقيق أهدافي على المدى الطويل	2.59	.859	51.8	**متوسط**
2	18	أحلم بمستقبل أفضل	2.59	.883	51.8	**متوسط**
3	21	الأمل يزيد من مشاعر الرضى لدي في حياتي	2.39	.838	47.8	**متوسط**

4	20	أشعر بأن المستقبل يحمل لي الكثير من الإيجابيات	2.39	.920	47.8	**متوسط**
5	17	أعتقد أن هناك دائماً أمل في الحياة	2.26	.851	45.2	**منخفض**

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الأمل تراوحت ما بين (2.59–2.26)، وجاءت فقرة " أسعى لتحقيق أهدافي على المدى الطويل " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.59) وبنسبة مئوية (51.8%) وبمستوى متوسط، بينما جاءت فقرة " أعتقد أن هناك دائماً أمل في الحياة " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.26) وبنسبة مئوية (45.2%) وبمستوى منخفض.

4) الكفاءة الذاتية

جدول (5.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الكفاءة الذاتية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	2	أتحمل مسؤولية أفعالي	2.50	.640	50.0	**متوسط**
2	3	أمتلك قوة الإرادة على انجاز الأهداف	2.50	.811	50.0	**متوسط**
3	5	أعتبر الفشل فرصة للتعلم والتطور	2.49	.833	49.8	**متوسط**
4	6	أعتقد أن جهودي الشخصية تؤثر بشكل كبير على النتائج التي أحققها	2.49	.903	49.8	**متوسط**
5	4	أشعر بالثقة في قدرتي على التعامل مع المشكلات التي تواجهني	2.30	.946	46.0	**منخفض**
6	1	أؤمن بقدراتي ومهاراتي	1.86	.546	37.2	**منخفض**

يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الكفاءة الذاتية تراوحت ما بين (2.50 - 1.86)، وجاءت فقرة " أتحمل مسؤولية أفعالي " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.50) وبنسبة مئوية (50.0%) وبمستوى متوسط، بينما جاءت فقرة

" أؤمن بقدراتي ومهاراتي " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.86) وبنسبة مئوية (37.2%) وبمستوى منخفض.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين، والجدول (6.4) يوضح ذلك:

جدول (6.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم البعد	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	**استعادة الخبرة الصادمة**	3.58	.488	71.6	**متوسط**
2	3	**الاستثارة**	3.40	.533	68.0	**متوسط**
3	2	**تجنب الخبرة الصادمة**	3.33	.595	66.6	**متوسط**
4	4	**الاعراض الجسدية**	3.32	.541	66.4	**متوسط**
		اضطراب ما بعد الصدمة	3.39	.382	**67.8**	**متوسط**

يتضح من الجدول (6.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ككل بلغ (3.39) وبنسبة مئوية (**67.8**%) وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة تراوحت ما بين (3.58–3.32)، وجاء مجال "استعادة الخبرة الصادمة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.58) وبنسبة مئوية (71.6%) وبمستوى متوسط، بينما جاء مجال " الاعراض الجسدية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.32) وبنسبة مئوية (66.4%) وبمستوى متوسط.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

1) مجال استعادة الخبرة الصادمة

جدول (7.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات استعادة الخبرة الصادمة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابي

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	أتخيل صورة وذكريات وأفكار عن الخبرة الصادمة	4.11	.704	82.2	**متوسط**
2	3	أشعر بمشاعر فجائية بأن الخبرات المؤلمة ستكرر لدي	3.59	.941	71.8	**متوسط**
3	5	أتجنب الأفكار أو المشاعر التي تذكرني بالحدث الصادم	3.44	.963	68.8	**متوسط**
4	4	أتضايق من الأشياء التي تذكرني بما تعرضت له من خيرة صادمة	3.42	.948	68.4	**متوسط**
5	2	أحلم أحلاما مزعجة تتعلق بالخبرة الصادمة	3.35	.779	67.0	**متوسط**

يتضح من الجدول (7.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال استعادة الخبرة الصادمة تراوحت ما بين (4.11-3.35)، وجاءت فقرة " أتخيل صورة وذكريات وأفكار عن الخبرة الصادمة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.11) وبنسبة مئوية (82.2%) وبمستوى متوسط، بينما جاءت فقرة " أحلم أحلامًا مزعجة تتعلق بالخبرة الصادمة " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.35) وبنسبة مئوية (67.0%) وبمستوى متوسط.

2) مجال الاستثارة

جدول (8.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الاستثارة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	12	يصعب علي أن أتخيل أني سأحقق أهدافي المستقبلية في العمل و الزواج وإنجاب الأطفال بسبب خبراتي المؤلمة	3.64	.943	72.8	**متوسط**
2	18	أتستثار لأتفه الأسباب وأشعر بأنني مستفز و متوقع الأسوأ	3.58	.954	71.6	**متوسط**
3	19	عندما يذكرني بعض الأشخاص خبراتي المؤلمة تنتابني أوضاع جسمية صعبة (ضيق التنفس، والرعشة، والعرق الغزير وسرعة في ضربات قلبي)	3.48	.957	69.6	**متوسط**
4	20	أبكي بسهولة من المواقف الحياتية التي أتعرض لها	3.38	.957	67.6	**متوسط**
5	17	أشعر بوضع صعب ومن السهل تشتيت انتباهي	3.35	.911	67.0	**متوسط**
6	15	تنتابني نوبات من التوتر والغضب	3.34	.959	66.8	**متوسط**
7	16	أعاني من صعوبات في التركيز	3.31	.941	66.2	**متوسط**
8	13	أشعر أن حياتي المتبقية قصيرة بسبب الآثار التي تتركها خبراتي المؤلمة على صحتي الجسمية	3.28	.849	65.6	**متوسط**
9	14	لدي صعوبة في النوم	3.26	.983	65.2	**متوسط**

يتضح من الجدول (8.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الاستثارة تراوحت ما بين (3.64 - 3.26)، وجاءت فقرة " يصعب علي أن أتخيل أني سأحقق أهدافي المستقبلية في العمل والزواج وإنجاب الأطفال بسبب خبراتي المؤلمة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.64) وبنسبة مئوية (72.8%) وبمستوى متوسط، بينما جاءت فقرة " لدي

صعوبة في النوم " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.26) وبنسبة مئوية (65.2%) وبمستوى متوسط.

3) مجال تجنب الخبرة الصادمة

جدول (9.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال تجنب الخبرة الصادمة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	6	أتجنب المواقف والأشياء التي تذكرني بالحدث الصادم	3.60	.912	72.0	**متوسط**
2	8	لدي صعوبة في التمتع في حياتي والنشاطات اليومية التي تعودت عليها	3.39	1.002	67.8	**متوسط**
3	10	فقدت الاحساس بمشاعر الحزن والحب بسبب خبراتي المؤلمة	3.37	1.063	67.4	**متوسط**
4	11	أتجنب التفاعلات الاجتماعية خوفًا من الشعور بالضيق أو إعادة تجربة الصدمة.	3.28	.965	65.6	**متوسط**
5	9	أشعر بالعزلة عن الآخرين بسبب خبراتي المؤلمة	3.20	.935	64.0	**متوسط**
6	7	أعاني من فقدان الذاكرة للأحداث الصادمة التي تعرضت لها (فقدان ذاكرة نفسي محدد)	3.15	.868	63.0	**متوسط**

يتضح من الجدول (9.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال تجنب الخبرة الصادمة تراوحت ما بين (3.60 - 3.15)، وجاءت فقرة " أتجنب المواقف والأشياء التي تذكرني بالحدث الصادم " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.60) وبنسبة مئوية (72.0%) وبمستوى متوسط، بينما جاءت فقرة " أعاني من فقدان الذاكرة للأحداث الصادمة التي تعرضت لها (فقدان ذاكرة نفسي محدد) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.15) وبنسبة مئوية (63.0%) وبمستوى متوسط.

4) مجال الأعراض الجسدية

جدول (10.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الأعراض الجسدية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	21	أعاني من الإرهاق الشديد على مدار اليوم	3.58	.917	71.6	**متوسط**
2	23	أحس بأن يداي ترتعشان عندما أحاول عمل أي شيء	3.44	.901	68.8	**متوسط**
3	24	أشعر بألم ووجود انتفاخ في بطني	3.41	.933	68.2	**متوسط**
4	28	أشعر بحدوث انسداد في الأنف	3.39	1.026	67.8	**متوسط**
5	25	أفتقر إلى شهية الطعام	3.30	.967	66.0	**متوسط**
6	22	أعاني من الصداع لفترات طويلة قد تصل بضعة أيام	3.21	.831	64.2	**متوسط**
7	27	أشعر بضيق النفس أغلب الوقت	3.21	.929	64.2	**متوسط**
8	26	ألاحظ أن وزني يقل	3.19	.927	63.8	**متوسط**
9	29	أشعر بالإرهاق الشديد عندما أقف أو مشياً على الأقدام ولو لفترة وجيزة	3.19	1.113	63.8	**متوسط**

يتضح من الجدول (10.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الاعراض الجسدية تراوحت ما بين (3.58 - 3.19)، وجاءت فقرة " أعاني من الإرهاق الشديد على مدار اليوم " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.58) وبنسبة مئوية (71.6%) وبمستوى متوسط، بينما جاءت فقرة " أشعر بالإرهاق الشديد عندما أقف أو مشياً على الأقدام ولو لفترة وجيزة " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.19) وبنسبة مئوية (63.8%) وبمستوى متوسط.

2.4- النتائج المتعلقة بالفرضيات

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى وتحديد الفروق تبعاً إلى متغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (11.4) تبين ذلك:

جدول (11.4)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	ذكر	162	2.31	.403	-1.576	.116
	أنثى	218	2.38	.446		
المرونة	ذكر	162	2.68	.372	-.485	.628
	أنثى	218	2.70	.397		
التفاؤل	ذكر	162	2.43	.549	-1.077	.282
	أنثى	218	2.49	.512		
الأمل	ذكر	162	2.42	.564	-.848	.397
	أنثى	218	2.47	.571		
الدرجة الكلية	ذكر	162	2.45	.335	-1.426	.155
	أنثى	218	2.51	.347		

يتبين من الجدول (11.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس رأس المال النفسي ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤.05)، وبالتالي عدم وجود فروق في رأس المال النفسي ومجالاته لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الجنس.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير العمر.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير العمر، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير العمر. والجدولان (12.4) و(13.4) يبينان ذلك:

جدول (12.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير العمر

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفاءة الذاتية	أقل من 25 سنة	97	2.32	.433
	من 25 إلى 35	184	2.35	.455
	أكبر من 36 سنة	99	2.39	.374
المرونة	أقل من 25 سنة	97	2.65	.431
	من 25 إلى 35	184	2.70	.382
	أكبر من 36 سنة	99	2.72	.347
التفاؤل	أقل من 25 سنة	97	2.40	.539
	من 25 إلى 35	184	2.45	.498
	أكبر من 36 سنة	99	2.57	.563
الأمل	أقل من 25 سنة	97	2.39	.622
	من 25 إلى 35	184	2.48	.584
	أكبر من 36 سنة	99	2.44	.476
الدرجة الكلية	أقل من 25 سنة	97	2.44	.365
	من 25 إلى 35	184	2.49	.346
	أكبر من 36 سنة	99	2.52	.310

يتضح من خلال الجدول (12.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (13.4) يوضح ذلك:

جدول (13.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس رأس المال النفسي ومجالاته لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير العمر.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	بين المجموعات	.202	2	.101	.548	.579
	داخل المجموعات	69.553	377	.184		
	المجموع	69.755	379			
المرونة	بين المجموعات	.211	2	.106	.707	.494
	داخل المجموعات	56.288	377	.149		
	المجموع	56.499	379			
التفاؤل	بين المجموعات	1.446	2	.723	2.614	.075
	داخل المجموعات	104.295	377	.277		
	المجموع	105.741	379			
الأمل	بين المجموعات	.498	2	.249	.770	.464
	داخل المجموعات	121.822	377	.323		
	المجموع	122.319	379			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.362	2	.181	1.551	.213
	داخل المجموعات	44.053	377	.117		
	المجموع	44.415	379			

يتبين من الجدول (13.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس رأس المال النفسي ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في رأس المال النفسي ومجالاته لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير العمر.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير مكان السكن، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير مكان السكن. والجدولان (14.4) و(15.4) يبينان ذلك:

جدول (14.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفاءة الذاتية	مدينة	73	2.28	.428
	قرية	175	2.33	.421
	مخيم	132	2.42	.433
المرونة	مدينة	73	2.68	.413
	قرية	175	2.68	.403
	مخيم	132	2.72	.347
التفاؤل	مدينة	73	2.48	.643
	قرية	175	2.41	.530
	مخيم	132	2.54	.444
الأمل	مدينة	73	2.40	.615
	قرية	175	2.39	.579
	مخيم	132	2.54	.516
الدرجة الكلية	مدينة	73	2.45	.390
	قرية	175	2.45	.351
	مخيم	132	2.55	.293

يتضح من خلال الجدول (14.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (15.4) يوضح ذلك:

جدول (15.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس رأس المال النفسي ومجالاته لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	بين المجموعات	1.167	2	.584	3.208	.042*
	داخل المجموعات	68.588	377	.182		
	المجموع	69.755	379			
المرونة	بين المجموعات	.148	2	.074	.496	.609
	داخل المجموعات	56.351	377	.149		

	المجموع	56.499	379			
التفاؤل	بين المجموعات	1.346	2	.673	2.431	.089
	داخل المجموعات	104.395	377	.277		
	المجموع	105.741	379			
الأمل	بين المجموعات	1.819	2	.910	2.846	.059
	داخل المجموعات	120.500	377	.320		
	المجموع	122.319	379			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.891	2	.445	3.858	.022*
	داخل المجموعات	43.524	377	.115		
	المجموع	44.415	379			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (05. > p *)**

يتبين من الجدول (15.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس رأس المال النفسي ومجال: (الكفاءة الذاتية) كانت؛ أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في رأس المال النفسي ومجال: (الكفاءة الذاتية) لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس رأس المال النفسي ومجال: (الكفاءة الذاتية) لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن، أجري اختبار (Scheffe) والجدول (16.4) يوضح ذلك:

جدول (16.4)

نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس رأس المال النفسي ومجال: (الكفاءة الذاتية) لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن.

المتغير	المستوى	المتوسط	مدينة	قرية	مخيم
الكفاءة الذاتية	مدينة	2.28	—	-0.057	-0.148*
	قرية	2.33		—	-0.091
	مخيم	2.42			—
الدرجة الكلية	مدينة	2.45	—	0.005	-0.098
	قرية	2.45		—	-0.103*
	مخيم	2.55			—

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (05. > p *)**

يتبين من الجدول (16.4) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، في مجال: (الكفاءة الذاتية) لدى ذوي الشهداء في فلسطين تبعاً إلى متغير مكان السكن بين (مدينة)، و(مخيم)، وجاءت الفروق لصالح (مخيم).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، في رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تبعاً إلى متغير مكان السكن بين (قرية)، و(مخيم)، وجاءت الفروق لصالح (مخيم).

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير صلة القرابة بالشهيد.

ومن أجل فحص الفرضية الرابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير صلة القرابة بالشهيد، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير صلة القرابة بالشهيد. والجدولان (17.4) و(18.4) يبينان ذلك:

جدول (17.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير صلة القرابة بالشهيد.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفاءة الذاتية	أم / أب	90	2.35	.470
	أخ / أخت	172	2.33	.445
	زوج / زوجة	53	2.42	.385
	أبن / ابنة	65	2.36	.358
المرونة	أم / أب	90	2.67	.395
	أخ / أخت	172	2.68	.379
	زوج / زوجة	53	2.79	.392
	أبن / ابنة	65	2.67	.383

التفاؤل	أم / أب	90	2.50	.535
	أخ / أخت	172	2.43	.549
	زوج / زوجة	53	2.51	.447
	أبن / ابنة	65	2.51	.528
الأمل	أم / أب	90	2.40	.543
	أخ / أخت	172	2.42	.554
	زوج / زوجة	53	2.53	.579
	أبن / ابنة	65	2.52	.627
الدرجة الكلية	أم / أب	90	2.47	.354
	أخ / أخت	172	2.46	.356
	زوج / زوجة	53	2.56	.300
	أبن / ابنة	65	2.51	.317

يتضح من خلال الجدول (17.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (18.4) يوضح ذلك:

جدول (18.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس رأس المال النفسي ومجالاته لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير صلة القرابة بالشهيد.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	بين المجموعات	.315	3	.105	.568	.636
	داخل المجموعات	69.440	376	.185		
	المجموع	69.755	379			
المرونة	بين المجموعات	.623	3	.208	1.399	.243
	داخل المجموعات	55.876	376	.149		
	المجموع	56.499	379			
التفاؤل	بين المجموعات	.522	3	.174	.622	.601
	داخل المجموعات	105.219	376	.280		
	المجموع	105.741	379			
الأمل	بين المجموعات	1.047	3	.349	1.082	.357
	داخل المجموعات	121.273	376	.323		
	المجموع	122.319	379			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.425	3	.142	1.211	.305
	داخل المجموعات	43.990	376	.117		
	المجموع	44.415	379			

يتبين من الجدول (18.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس رأس المال النفسي ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في رأس المال النفسي ومجالاته لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير صلة القرابة بالشهيد.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود.

ومن أجل فحص الفرضية الخامسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود. والجدولان (19.4) و(20.4) يبينان ذلك:

جدول (19.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفاءة الذاتية	أقل من 3 سنوات	224	2.37	.394
	من 3 إلى 5 سنوات	113	2.38	.479
	6 سنوات فأكثر	43	2.22	.452
المرونة	أقل من 3 سنوات	224	2.71	.398
	من 3 إلى 5 سنوات	113	2.68	.389
	6 سنوات فأكثر	43	2.63	.304
التفاؤل	أقل من 3 سنوات	224	2.46	.468
	من 3 إلى 5 سنوات	113	2.50	.575
	6 سنوات فأكثر	43	2.42	.683

الأمل	أقل من 3 سنوات	224	2.44	.547
	من 3 إلى 5 سنوات	113	2.49	.589
	6 سنوات فأكثر	43	2.38	.627
الدرجة الكلية	أقل من 3 سنوات	224	2.49	.314
	من 3 إلى 5 سنوات	113	2.51	.380
	6 سنوات فأكثر	43	2.40	.377

يتضح من خلال الجدول (19.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (20.4) يوضح ذلك:

جدول (20.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس رأس المال النفسي ومجالاته لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	بين المجموعات	.919	2	.459	2.515	.082
	داخل المجموعات	68.837	377	.183		
	المجموع	69.755	379			
المرونة	بين المجموعات	.293	2	.147	.983	.375
	داخل المجموعات	56.206	377	.149		
	المجموع	56.499	379			
التفاؤل	بين المجموعات	.237	2	.118	.423	.655
	داخل المجموعات	105.504	377	.280		
	المجموع	105.741	379			
الأمل	بين المجموعات	.413	2	.206	.638	.529
	داخل المجموعات	121.907	377	.323		
	المجموع	122.319	379			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.344	2	.172	1.471	.231
	داخل المجموعات	44.071	377	.117		
	المجموع	44.415	379			

يتبين من الجدول (20.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس رأس المال النفسي ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود

فروق في رأس المال النفسي ومجالاته لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود.

6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية السادسة وتحديد الفروق تبعاً إلى متغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (21.4) تبين ذلك:

جدول (21.4)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
استعادة الخبرة الصادمة	ذكر	162	3.63	.461	1.623	.105
	أنثى	218	3.55	.505		
تجنب الخبرة الصادمة	ذكر	162	3.36	.598	.763	.446
	أنثى	218	3.31	.593		
الاستثارة	ذكر	162	3.42	.558	.545	.586
	أنثى	218	3.39	.515		
الأعراض الجسدية	ذكر	162	3.31	.566	-.296	.767
	أنثى	218	3.33	.523		
الدرجة الكلية	ذكر	162	3.41	.395	.708	.479
	أنثى	218	3.38	.372		

يتبين من الجدول (21.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في اضطراب ما بعد الصدمة ومجالاتها لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الجنس.

7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير العمر.

ومن أجل فحص الفرضية السابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير العمر، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير العمر. والجدولان (22.4) و(23.4) يبينان ذلك:

جدول (22.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير العمر

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استعادة الخبرة الصادمة	أقل من 25 سنة	97	3.62	.480
	من 25 إلى 35	184	3.59	.482
	أكبر من 36 سنة	99	3.53	.506
تجنب الخبرة الصادمة	أقل من 25 سنة	97	3.43	.546
	من 25 إلى 35	184	3.30	.627
	أكبر من 36 سنة	99	3.29	.575
الاستثارة	أقل من 25 سنة	97	3.51	.515
	من 25 إلى 35	184	3.41	.539
	أكبر من 36 سنة	99	3.29	.524
الأعراض الجسدية	أقل من 25 سنة	97	3.41	.549
	من 25 إلى 35	184	3.33	.516
	أكبر من 36 سنة	99	3.24	.571
الدرجة الكلية	أقل من 25 سنة	97	3.48	.379
	من 25 إلى 35	184	3.39	.380
	أكبر من 36 سنة	99	3.32	.376

يتضح من خلال الجدول (22.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (23.4) يوضح ذلك:

جدول (23.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ومجالاته لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير العمر.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
استعادة الخبرة الصادمة	بين المجموعات	.376	2	.188	.791	.454
	داخل المجموعات	89.709	377	.238		
	المجموع	90.085	379			
تجنب الخبرة الصادمة	بين المجموعات	1.205	2	.603	1.709	.182
	داخل المجموعات	132.933	377	.353		
	المجموع	134.138	379			
الاستثارة	بين المجموعات	2.308	2	1.154	4.123	.017*
	داخل المجموعات	105.518	377	.280		
	المجموع	107.826	379			
الأعراض الجسدية	بين المجموعات	1.434	2	.717	2.470	.086
	داخل المجموعات	109.481	377	.290		
	المجموع	110.915	379			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.309	2	.654	4.568	.011*
	داخل المجموعات	54.010	377	.143		
	المجموع	55.319	379			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتبين من الجدول (23.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في اضطراب ما بعد الصدمة ومجالاتها لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير العمر.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة ومجال: (الاستثارة) لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير العمر، أجري اختبار (Scheffe) والجدول (24.4) يوضح ذلك:

جدول (24.4)

نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ومجال: (الاستثارة) لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير العمر.

المتغير	المستوى	المتوسط	أقل من 25 سنة	من 25 إلى 35	أكبر من 36 سنة
الاستثارة	أقل من 25 سنة	3.51	—	0.102	0.217*
	من 25 إلى 35	3.41		—	0.115
	أكبر من 36 سنة	3.29			—
الدرجة الكلية	أقل من 25 سنة	3.48	—	0.088	0.163*
	من 25 إلى 35	3.39		—	0.076
	أكبر من 36 سنة	3.32			—

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتبين من الجدول (24.4) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، في اضطراب ما بعد الصدمة ومجال: (الاستثارة) لدى ذوي الشهداء في فلسطين تبعاً إلى متغير العمر بين (أقل من 25 سنة)، و(أكبر من 36 سنة)، وجاءت الفروق لصالح (أقل من 25 سنة).

8.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية الثامنة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير مكان السكن، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير مكان السكن. والجدولان (25.4) و(26.4) يبينان ذلك:

جدول (25.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استعادة الخبرة الصادمة	مدينة	73	3.57	.534
	قرية	175	3.62	.439
	مخيم	132	3.54	.521
تجنب الخبرة الصادمة	مدينة	73	3.28	.647
	قرية	175	3.34	.608
	مخيم	132	3.35	.548
الاستثارة	مدينة	73	3.32	.619
	قرية	175	3.44	.506
	مخيم	132	3.40	.516
الأعراض الجسدية	مدينة	73	3.34	.683
	قرية	175	3.31	.540
	مخيم	132	3.33	.451
الدرجة الكلية	مدينة	73	3.36	.453
	قرية	175	3.41	.362
	مخيم	132	3.39	.367

يتضح من خلال الجدول (25.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (26.4) يوضح ذلك:

جدول (26.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ومجالاته لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
استعادة الخبرة الصادمة	بين المجموعات	.479	2	.239	1.007	.366
	داخل المجموعات	89.607	377	.238		
	المجموع	90.085	379			
تجنب الخبرة الصادمة	بين المجموعات	.281	2	.141	.396	.673
	داخل المجموعات	133.857	377	.355		
	المجموع	134.138	379			
الاستثارة	بين المجموعات	.762	2	.381	1.341	.263

	داخل المجموعات	107.064	377	.284		
	المجموع	107.826	379			
الأعراض الجسدية	بين المجموعات	.058	2	.029	.098	.907
	داخل المجموعات	110.858	377	.294		
	المجموع	110.915	379			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.140	2	.070	.479	.620
	داخل المجموعات	55.179	377	.146		
	المجموع	55.319	379			

يتبين من الجدول (26.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في اضطراب ما بعد الصدمة ومجالاتها لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن.

9.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير صلة القرابة بالشهيد.

ومن أجل فحص الفرضية التاسعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير صلة القرابة بالشهيد، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير صلة القرابة بالشهيد. والجدولان (27.4) و(28.4) يبينان ذلك:

جدول (27.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير صلة القرابة بالشهيد.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استعادة الخبرة الصادمة	أم / أب	90	3.52	.549
	أخ / أخت	172	3.58	.491
	زوج / زوجة	53	3.63	.387

	أبن / ابنة	65	3.64	.461
تجنب الخبرة الصادمة	أم / أب	90	3.30	.585
	أخ / أخت	172	3.35	.604
	زوج / زوجة	53	3.28	.602
	أبن / ابنة	65	3.38	.587
الاستثارة	أم / أب	90	3.36	.500
	أخ / أخت	172	3.41	.565
	زوج / زوجة	53	3.35	.462
	أبن / ابنة	65	3.49	.546
الأعراض الجسدية	أم / أب	90	3.26	.582
	أخ / أخت	172	3.34	.544
	زوج / زوجة	53	3.28	.458
	أبن / ابنة	65	3.40	.535
الدرجة الكلية	أم / أب	90	3.34	.382
	أخ / أخت	172	3.40	.396
	زوج / زوجة	53	3.36	.342
	أبن / ابنة	65	3.46	.371

يتضح من خلال الجدول (27.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (28.4) يوضح ذلك:

جدول (28.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ومجالاته لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير صلة القرابة بالشهيد.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
استعادة الخبرة الصادمة	بين المجموعات	.644	3	.215	.903	.440
	داخل المجموعات	89.441	376	.238		
	المجموع	90.085	379			
تجنب الخبرة الصادمة	بين المجموعات	.478	3	.159	.448	.719
	داخل المجموعات	133.660	376	.355		
	المجموع	134.138	379			

الاستثارة	بين المجموعات	.812	3	.271	.950	.416
	داخل المجموعات	107.014	376	.285		
	المجموع	107.826	379			
الأعراض الجسدية	بين المجموعات	.904	3	.301	1.030	.379
	داخل المجموعات	110.011	376	.293		
	المجموع	110.915	379			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.629	3	.210	1.441	.230
	داخل المجموعات	54.690	376	.145		
	المجموع	55.319	379			

يتبين من الجدول (28.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في اضطراب ما بعد الصدمة ومجالاتها لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير صلة القرابة بالشهيد.

10.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود.

ومن أجل فحص الفرضية العاشرة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود. والجدولان (29.4) و(30.4) يبينان ذلك:

جدول (29.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استعادة الخبرة الصادمة	أقل من 3 سنوات	224	3.57	.434
	من 3 إلى 5 سنوات	113	3.60	.519
	6 سنوات فأكثر	43	3.57	.651
تجنب الخبرة الصادمة	أقل من 3 سنوات	224	3.34	.591
	من 3 إلى 5 سنوات	113	3.34	.556
	6 سنوات فأكثر	43	3.28	.715
الاستثارة	أقل من 3 سنوات	224	3.42	.481
	من 3 إلى 5 سنوات	113	3.40	.545
	6 سنوات فأكثر	43	3.29	.728
الأعراض الجسدية	أقل من 3 سنوات	224	3.31	.514
	من 3 إلى 5 سنوات	113	3.39	.515
	6 سنوات فأكثر	43	3.20	.706
الدرجة الكلية	أقل من 3 سنوات	224	3.40	.351
	من 3 إلى 5 سنوات	113	3.42	.380
	6 سنوات فأكثر	43	3.31	.520

يتضح من خلال الجدول (29.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (30.4) يوضح ذلك:

جدول (30.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ومجالاته لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
استعادة الخبرة الصادمة	بين المجموعات	.070	2	.035	.148	.863
	داخل المجموعات	90.015	377	.239		
	المجموع	90.085	379			
تجنب الخبرة	بين المجموعات	.138	2	.069	.194	.824

الصادمة	داخل المجموعات	134.000	377	.355		
	المجموع	134.138	379			
الاستثارة	بين المجموعات	.616	2	.308	1.082	.340
	داخل المجموعات	107.210	377	.284		
	المجموع	107.826	379			
الأعراض الجسدية	بين المجموعات	1.214	2	.607	2.086	.126
	داخل المجموعات	109.701	377	.291		
	المجموع	110.915	379			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.391	2	.195	1.342	.263
	داخل المجموعات	54.928	377	.146		
	المجموع	55.319	379			

يتبين من الجدول (30.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في اضطراب ما بعد الصدمة ومجالاتها لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود.

11.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشرة:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين رأس المال النفسي، واضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين.

للإجابة عن الفرضية الحادية عشرة، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين رأس المال النفسي واضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين، والجدول (31.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون.

جدول (31.4)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي رأس المال النفسي واضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين (ن=380)

	مقياس رأس المال النفسي				رأس المال النفسي
	الكفاءة الذاتية	المرونة	التفاؤل	الأمل	ككل
	معامل ارتباط بيرسون				
اضطراب ما بعد الصدمة					
استعادة الخبرة الصادمة	-.308**	-.206**	-.252**	-.274**	-.366**

تجنب الخبرة الصادمة	-.177**	-.151**	-.168**	-.114*	-.211**
الاستثارة	-.130*	-.129*	-.150**	-.110*	-.180**
الأعراض الجسدية	-.151**	-.095	-.164**	-.119*	-.187**
اضطراب ما بعد الصدمة ككل	-.247**	-.192**	-.246**	-.197**	-.308**

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يتضح من الجدول (31.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .01$)، بين رأس المال النفسي واضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (r = -.308)، ويتضح أن العلاقة بين رأس المال النفسي واضطراب ما بعد الصدمة جاءت عكسية سالبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة رأس المال النفسي انخفض مستوى اضطراب ما بعد الصدمة.

الفصل الخامس

تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

1.5 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة.

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها.

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها.

2.5 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة.

1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها.

2.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها.

3.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها.

4.2.5 تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها.

5.2.5 تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها.

6.2.5 تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها.

7.2.5 تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها.

8.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها.

9.2.5 تفسير نتائج الفرضية التاسعة ومناقشتها.

10.2.5 تفسير نتائج الفرضية العاشرة ومناقشتها.

11.2.5 تفسير نتائج الفرضية الحادية عشر ومناقشتها.

4.5 التوصيات والمقترحات.

الفصل الخامس

تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من خلال أسئلتها، وما انبثق عنها من فرضيات، وذلك بمقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، إضافة إلى تفسير النتائج، وصولاً إلى التوصيات التي يمكن طرحها في ضوء هذه النتائج.

1.5 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة:

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشته

السؤال الأول: ما مستوى رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين؟

تشير نتائج الدراسة إلى أن مستوى رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.48) بنسبة مئوية (49.6%). وهذا يشير إلى أن الأفراد يمتلكون قدرًا معتدلًا من الموارد النفسية التي تساعدهم على التكيف مع التحديات التي يواجهونها. وتوضح النتائج أن مجال المرونة كان الأعلى بين مجالات رأس المال النفسي، يليه التفاؤل، ثم الأمل، وأخيرًا الكفاءة الذاتية، وجميعها جاءت ضمن التقدير المتوسط.

بالنظر إلى مجال **المرونة**، يتضح أنه المجال الأعلى بين الأبعاد الأربعة، حيث بلغ متوسطة الحسابي (2.69) بنسبة مئوية (53.8%). يعكس هذا المستوى قدرة الأفراد على التكيف مع الضغوطات والصدمات التي يواجهونها بعد فقدان أحبائهم. أما بالنسبة لمجال **التفاؤل**، فقد جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.47) ونسبة مئوية (49.4%)، مما يشير إلى أن ذوي الشهداء يميلون إلى تبني النظرة الإيجابية للحياة ولكن بدرجة متوسطة.

فيما يتعلق بمستوى **الأمل**، فقد جاء بمتوسط حسابي (2.44) ونسبة مئوية (48.8%)، مما يشير إلى أن الأفراد يمتلكون قدرًا معتدلًا من الأمل في المستقبل، لكنه لا يصل إلى مستوى مرتفع، أما بالنسبة لمجال **الكفاءة الذاتية**، فقد جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.35) ونسبة مئوية (47.0%)، مما يشير إلى أن الأفراد لا يشعرون بثقة عالية في قدرتهم على التحكم في مجريات حياتهم أو تحقيق أهدافهم.

تعزو الباحثة هذا المستوى المتوسط لرأس المال النفسي إلى عدة عوامل متشابكة، أبرزها الواقع النفسي والاجتماعي المعقّد الذي يعيشه ذوو الشهداء، حيث تتكرر الصدمات والفقد، وتُقيَّد فرص الدعم والاستقرار، مما يُضعف بناء الثقة الذاتية والتفاؤل طويل الأمد. كما أن الافتقار إلى منظومات دعم نفسي ومجتمعي فاعلة، وعدم توفر تدخلات مستدامة تساعد على تعزيز المهارات النفسية الإيجابية، يُسهِم في إبقاء الأمل والكفاءة الذاتية في مستويات منخفضة نسبيًا.

ويُحتمل أيضًا أن الضغوط المتواصلة، مثل التهديدات الأمنية، والوضع الاقتصادي المتدهور، والشعور بعدم العدالة، تُضعف قدرة الأفراد على تبنّي مواقف نفسية قوية قائمة على التفاؤل والأمل، مما يفسّر بقاء رأس المال النفسي لديهم عند حدود متوسطة بدلًا من أن يكون مرتفعًا، بالرغم من صمودهم الظاهري وتكيّفهم الجزئي مع الواقع.

تتفق نتيجة هذا السؤال مع دراسة كل من البلال(2025) ، ودراسة صالح(2025) ، ودراسة الشويقي(2024) ، ودراسة النجار(2024) ، ودراسة حاج حمد(2024) ، ودراسة Liu & Huang (2022)، ودراسةRamirez-Perez (2022) ، ودراسةLiu ،Y. ، Aungsuroch (2021)، ودراسة الحملاوي (2019)

بينما اختلفت نتيجة هذا السؤال مع دراسة كل من دراسة(2024) SALIM & Dawda ، ودراسة الكبيسي ومحمود(2023) ، ودراسة.(2022) Liu & Huang

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشته

السؤال الثاني: ما مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين؟

أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين يُصنف على أنه متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (3.39) مع نسبة مئوية (67.8%). وتظهر النتائج أن الأبعاد المختلفة لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة، مثل "استعادة الخبرة الصادمة" و"الاستثارة" و"تجنب الخبرة الصادمة" و"الأعراض الجسدية"، جاءت جميعها بتقديرات متوسطة تتراوح بين (3.58) و(3.32)، مما يشير إلى مستوى معتدل من التأثيرات التي يعاني منها المشاركون.

حيث جاء مجال استعادة الخبرة الصادمة في المرتبة الأولى، حيث سجل المتوسط الحسابي الأعلى (3.58)، بينما جاء **مجال الاستثارة** في المرتبة الثانية مع متوسط حسابي قدره (3.40). وجاء في المرتبة الثالثة **مجال تجنب الخبرة الصادمة** مع متوسط حسابي (3.33). وكان في المجال الرابع **مجال الأعراض الجسدية** :كان في المرتبة الرابعة والأخيرة، مع متوسط حسابي (3.32).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدة عوامل قد تكون ساهمت في تفاقم مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين. أولاً، يمكن أن يكون السبب الرئيس هو التعرض المستمر للصدمات النفسية الناتجة عن فقدان الأحباء في ظل الوضع السياسي والاجتماعي المضطرب الذي تعيشه فلسطين. إن العيش في بيئة تشهد صراعات وحروب مستمرة يساهم في تكوين صدمات نفسية عميقة تؤثر على الأفراد بشكل متراكم.

ثانيًا، إن الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يعاني منها ذوي الشهداء، مثل فقدان الدعم الاجتماعي والمادي، قد تعزز من تأثيرات اضطراب ما بعد الصدمة. فعدم وجود الدعم الكافي لهم يعزز مشاعر العزلة والانعزال الاجتماعي، مما يزيد من معاناتهم النفسية.

ثالثًا، غياب التدخلات العلاجية المتخصصة في مناطق النزاع قد يساهم في بقاء الأفراد في حالة من التوتر الدائم والعجز عن معالجة صدماتهم. قد يؤدي نقص الخدمات النفسية والصحية المتوفرة لذوي الشهداء إلى استمرار الأعراض النفسية والجسدية بشكل طويل الأمد.

رابعًا، إن الاستجابة النفسية الجماعية للمجتمع الفلسطيني التي تشمل حالة من الحزن الجماعي والمشاعر المشتركة المتعلقة بفقدان الشهداء، قد تساهم في تعميق التجربة الصادمة لكل فرد. إن هذه الاستجابة الجماعية قد تؤدي إلى تجنب الناس التحدث عن تجاربهم الشخصية، مما يزيد من الضغوط النفسية ويسهم في ظهور الأعراض المرتبطة باضطراب ما بعد الصدمة.

وبناءً على هذه العوامل، فإن الباحثة ترى أن مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالبيئة الاجتماعية والسياسية التي يعيشون فيها، إضافة إلى النقص في الدعم النفسي والصحي المناسب.

تتفق نتيجة هذا السؤال مع دراسة كل من دراسة صالح(2025) ، ودراسة الشويقي(2024) ، ودراسة النجار (2024) . بينما اختلفت نتيجة هذا السؤال مع دراسة كل من دراسة بوقنسوس (2024)، ودراسة غربيال وآخرون(2024) .

2.5 مناقشة فرضيات الدراسة:

1.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الجنس.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنه تُظهر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين بناءً على متغير الجنس .($\alpha < .05$) هذا يعني أن الجنس (ذكر أو أنثى) ليس له تأثير ملحوظ على مستوى رأس المال النفسي لدى هذه الفئة، سواء في الكفاءة الذاتية أو المرونة أو التفاؤل أو الأمل أو الدرجة الكلية لرأس المال النفسي.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تجربتَي الذكور والإناث في مواجهة فقدان الأب أو الشخص الشهيد في فلسطين قد تكون متشابهة من حيث تأثيرها على رأس المال النفسي. من الممكن أن تكون المعاناة المشتركة التي يشعر بها كلا الجنسين نتيجة للظروف السياسية والاجتماعية القاسية تؤدي إلى تطوير استراتيجيات مرونة وتكيف متشابهة، ما يجعل الفروق بين الجنسين غير واضحة في هذا السياق.

تتفق هذه النتائج مع دراسة البلال(2025) ، ودراسة الشويقي(2024) ، ودراسة Liu & Huang (2022). بينما تختلف نتائج هذا الدراسة مع دراسة كل من دراسة بوقنسوس (2024)، ودراسة غربيال وآخرون(2024) ، ودراسة(2024) shaheen & Atiya .

2.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير العمر.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < .05$)بين بين متوسطات رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تبعاً للمتغير العمر، وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة (p-value) لجميع المجالات (الكفاءة الذاتية، المرونة، التفاؤل، الأمل، والدرجة الكلية) كانت أكبر من قيمة الحد المقبول($\alpha = 0.05$) .

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدة عوامل محتملة تؤثر على رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين، والتي قد تفسر غياب الفروق ذات الدلالة الإحصائية بناءً على متغير العمر.

أولاً، قد يكون التأثيرات الاجتماعية والسياسية هي الأكثر تأثيراً من العوامل العمرية في تشكيل رأس المال النفسي؛ فظروف الحياة في فلسطين تحت وطأة الصراع المستمر قد تساهم في تشكيل نظرة مشابهة لذوي الشهداء بغض النظر عن أعمارهم. في هذا السياق، يظل التركيز على الدعم الاجتماعي والمشاركة المجتمعية أكبر من التركيز على الفروق العمرية.

ثانيًا، المعاناة المشتركة التي يعيشها جميع ذوي الشهداء قد تلعب دورًا مهمًا. إذ إن الفقدان المشترك للشهداء قد يؤدي إلى تجارب نفسية مماثلة بين الأفراد في جميع الفئات العمرية، مما يعزز تطور مستويات مشابهة من رأس المال النفسي، مثل التفاؤل والمرونة والأمل، بغض النظر عن الأعمار.

ثالثًا، قد يكون عمر الفرد ليس عاملاً حاسمًا في تحديد مستوى المرونة النفسية، بل إن التجارب الفردية والقدرة على التكيف مع فقدان الأحباء هي التي تتصدر. كل فئة عمرية قد تجد طرقًا متشابهة للتعامل مع الصدمات النفسية والحزن الناتج عن الفقدان.

رابعًا، يمكن أن يكون دور الدعم الاجتماعي والمساندة الأسرية متاحًا بشكل متساو بين جميع الفئات العمرية في المجتمع الفلسطيني. هذا الدعم قد يساهم في تقليل الفروق بين الأعمار في مستويات رأس المال النفسي، حيث يدعم الأفراد بغض النظر عن عمرهم في مواجهة التحديات النفسية.

أخيرًا، قد تكون التشابهات في الظروف البيئية المحيطة، مثل الوضع الأمني والاقتصادي في فلسطين، عاملاً مهماً. هذه الظروف قد تؤثر على جميع الأفراد بشكل متشابه، مما يسهم في تساوي مستويات رأس المال النفسي بين الفئات العمرية المختلفة. بناءً على هذه العوامل، يمكن للباحثة أن تخلص إلى أن المتغير العمر لا يلعب دورًا كبيرًا في تفسير الفروق في رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين.

ومن الدراسات التي تتفق مع هذه النتيجة دراسة البلال (2025)، ودراسة الشويقي (2024)، كما تتوافق دراسة النجار (2024). ومن الدراسات التي تختلف مع نتيجة هذه الفرضية دراسة معروف(2022) ، ودراسة بلاط ولعريبي(2019) ، ودراسة الخواجة وآخرون(2020) ، ودراسة منصور(2020) .

3.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن.

تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مختلف الفئات السكانية على أساس مكان السكن، خصوصًا في مجالات "الكفاءة الذاتية" و"الرأس المال النفسي الكلي". فيما يتعلق بـ **الكفاءة الذاتية**، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين السكان في المدن والمخيمات، حيث كانت الكفاءة الذاتية لصالح المخيمات. من جهة أخرى، لم تظهر الفروق نفسها بين السكان في **القرى والمدن**، أما فيما يتعلق بـ **رأس المال النفسي الكلي**، فإن النتيجة التي تشير إلى وجود فروق لصالح المخيمات بين القرى والمخيمات تعكس أيضًا واقعًا اجتماعيًا ونفسيًا معقدًا.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدة عوامل متشابكة ترتبط بالظروف الاجتماعية والنفسية التي يعيشها ذوو الشهداء في فلسطين في بيئات سكنية مختلفة، والتي قد تؤثر على مستوى رأس المال النفسي لديهم. مما سبق تلاحظ الباحثة أن المخيمات تتمتع بخصوصية بيئية تتسم بالضغط الاجتماعي والاقتصادي المستمر، حيث يعاني سكان المخيمات من نقص في الخدمات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية، بالإضافة إلى ارتفاع معدلات الفقر والبطالة. هذه الظروف تجعل الأفراد في المخيمات أكثر عرضة للتحديات اليومية، مما يعزز لديهم شعورًا قويًا بالكفاءة الذاتية. كما أن الإحساس بضرورة الاعتماد على الذات والتكافل الاجتماعي في المخيمات يعزز من تطوير رأس المال النفسي، وخاصة في مجالات مثل الأمل والتفاؤل.

من ناحية أخرى، تعزو الباحثة عدم وجود فروق دالة بين القرى والمدن إلى أن كلا من القرى والمدن تتمتع بظروف معيشية نسبياً أفضل من المخيمات، ما يقلل من تأثير مكان السكن على رأس المال النفسي. ففي المدن والقرى، قد تكون مستويات الفقر والبطالة أقل مقارنة بالمخيمات، مما يساهم في تقليل ضغوط الحياة اليومية ويخفف من الحاجة إلى تطوير استراتيجيات نفسية قوية لمواجهة التحديات. كما أن الخدمات العامة في المدن والقرى قد تكون أكثر تقدمًا مقارنة بالمخيمات، مما يؤدي إلى استقرار اجتماعي واقتصادي نسبي، وبالتالي لا تكون الفروق في رأس المال النفسي بنفس الحجم الذي لوحظ في المخيمات.

تعزو الباحثة هذه النتائج إلى الاختلافات الجوهرية في التحديات اليومية والضغوط المعيشية التي تواجه سكان المخيمات مقارنة بالمدن والقرى، حيث تشكل هذه الضغوط الحافز لتطوير رأس المال النفسي لدى الأفراد في المخيمات، بينما توفر البيئة المستقرة نسبيًا في المدن والقرى دعمًا أقل لتطوير هذا الرأس المال النفسي بنفس القوة.

تتفق نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة كل من دراسة النجار(2024) ، ودراسة Liu & Huang (2022)، ودراسة البارودي وآخرين (2019)، ودراسة الشهابي(2015) . بينما تختلف مع دراسة حاج حمد(2024) ، ودراسة غربيال وآخرون(2024) ، والملاح(2020) ، ودراسة (البغدادي، 2018).

4.2.5 **مناقشة نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير صلة القرابة بالشهيد.

تشير نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات رأس المال النفسي ومجالاته (الكفاءة الذاتية، والمرونة، والتفاؤل، والأمل، والدرجة الكلية) لدى ذوي الشهداء في فلسطين بناءً على متغير صلة القرابة بالشهيد، وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوب (p-value)كانت أكبر من مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha<0.05$) في جميع المجالات.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التحديات المشتركة التي تواجه جميع ذوي الشهداء، بغض النظر عن صلة القرابة، نفس التحديات النفسية والاجتماعية بسبب فقدان الشهيد. هذه التجربة المشتركة في سياق فلسطيني معقد تؤثر على جميع الأفراد بنفس الطريقة.

التماسك الاجتماعي: هناك تكافل اجتماعي قوي بين أفراد الأسرة، والذي يعزز من تطوير رأس المال النفسي بشكل موحد. جميع أفراد الأسرة، سواء كانوا أمًّا أو أبًا، أخًا أو أختًا، زوجًا أو زوجة، أو ابنًا أو ابنة، يمرون بتجربة مشابهة من الحزن والدعم العاطفي، مما يعزز شعورهم بالكفاءة الذاتية والمرونة والأمل بشكل متشابه.

وأيضاً عدم تأثير صلة القرابة على التكيف النفسي على الرغم من أن صلة القرابة قد تؤثر في طبيعة العلاقة مع الشهيد، إلا أن الباحثة ترى أن الفقد نفسه لا يميز بين الأفراد بناءً على هذه الصلة. وبالتالي، فإن جميع أفراد الأسرة يتكيفون بشكل متشابه مع فقدان الشهيد ويتعاملون مع التحديات النفسية والضغوط الحياتية بنفس الطريقة. والتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية المتشابهة

حيث يعيش جميع ذوي الشهداء في ظروف اجتماعية واقتصادية مشابهة، وقد يواجهون ضغوطات يومية نتيجة للوضع السياسي والاقتصادي في فلسطين. هذه العوامل تؤثر على جميع أفراد الأسرة بشكل موحد، مما يقلل من تأثير صلة القرابة على مستوى رأس المال النفسي.

باختصار، ترى الباحثة أن العوامل النفسية والاجتماعية المشتركة التي يواجها جميع ذوي الشهداء هي التي تفسر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المختلفة بناءً على صلة القرابة بالشهيد.

تتفق نتائج الدراسة مع دراسة النجار (2024) ، ودراسة حاج حمد(2024) ، ودراسة SALIM & Dawda (2024)، ودراسة(2022) Liu & Huang ، ودراسة الحملاوي(2019) ، بينما تختلف نتائج الدراسة مع دراسات مثل لدراسات التي تختلف مع دراسة بوقنسوس(2024) ، ودراسة غربيال وآخرون(2024) ، ودراسة(2024) Shaheen & Atiya ، ودراسة إدلبي (2023)، ودراسة (2023) Al-Khrasha

5.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود.

تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < .05$) بين متوسطات رأس المال النفسي ومجالاته لدى ذوي الشهداء في فلسطين بناءً على متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود. وهذا يعني أن الوقت الذي مضى منذ استشهاد المفقود (سواء

كان أقل من 3 سنوات، من 3 إلى 5 سنوات، أو أكثر من 6 سنوات) لا يؤثر بشكل كبير على مستويات رأس المال النفسي، سواء في جوانب الكفاءة الذاتية أو المرونة أو التفاؤل أو الأمل.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدة عوامل منها استقرار العوامل النفسية والاجتماعية، قد تكون العوامل النفسية والاجتماعية المستمرة مثل الدعم العاطفي والاجتماعي، ووجود شبكات دعم قوية، أكثر تأثيراً على رأس المال النفسي مقارنة بالوقت الذي مضى منذ استشهاد المفقود. في حال كانت هذه العوامل قوية، قد لا يلاحظ الأفراد فرقاً كبيراً في رأس المال النفسي على مدار الوقت.

والتأقلم والتكيف مع الفقدان، فمن الممكن أن تكون عملية التأقلم والتكيف مع الحزن والفقدان قد أدت إلى استقرار في مستوى رأس المال النفسي بغض النظر عن مرور الوقت. فقد يكون الأفراد قد تعلموا كيفية التعامل مع الفقدان، مما يساهم في استقرار مشاعرهم وأداءهم النفسي.

وتنوع التجارب الشخصية حيث يختلف الأفراد في كيفية استجابتهم لفقدان الأحباء، مما يعني أن الوقت قد لا يكون العامل الوحيد المؤثر. فقد تتداخل عوامل مثل الشخصية والمرونة النفسية والتجارب السابقة مع الفقدان، وبالتالي يمكن أن يؤدي إلى تفاوت في استجابة الأفراد للأوقات المختلفة التي مروا بها منذ الفقد.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة النجار(2024) ، ودراسة Liu & Huang (2022)، ودراسة حاج حمد(2024) ، ودراسة(2024) SALIM & Dawda ، ودراسة الحملاوي(2019) . بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة بوقنسوس(2024) ، ودراسة غربيال وآخرون(2024) ، ودراسة(2024) Shaheen & Atiya ، ودراسة(2023) Al-Khrasha ، ودراسة إدلبي(2023) .

6.2.5 مناقشة نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الجنس.

تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الجنس، سواء في الأبعاد المختلفة مثل استعادة الخبرة الصادمة، تجنب الخبرة الصادمة، الاستثارة، الأعراض الجسدية، أو الدرجة الكلية.على الرغم من وجود فروق ظاهرية طفيفة بين المتوسطات الحسابية، حيث سجلت المراهقات في المخيمات معدلات أعلى نسبيًا في الإدمان وأثر الاستخدام والمتابعة الأبوية مقارنة بزميلاتهن في المدينة والقرى، إلا أن هذه الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، مما يؤكد أن مكان السكن لا يلعب دورًا جوهريًا في تحديد مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدة عوامل قد تساهم في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين منها: فقدان أحد أفراد الأسرة بسبب الاستشهاد قد يخلق نوعًا من الصدمة الجماعية التي تؤثر بشكل مماثل على جميع الأفراد، بغض النظر عن جنسهم. في المجتمعات التي تمر بتجارب قاسية مثل فلسطين، يمكن أن تتساوى شدة المعاناة النفسية بين الذكور والإناث نتيجة للفقد الكبير الذي يعيشه الجميع.

والضغوط المجتمعية والسياسية المشتركة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها المجتمع الفلسطيني نتيجة النزاع المستمر، قد يختبر الذكور والإناث صدمة مماثلة من حيث فقدان الأمل،

والتحديات الاقتصادية، والضغط الاجتماعي، مما يؤدي إلى تأثيرات نفسية مشابهة بين الجنسين. وفي المجتمع الفلسطيني، قد يكون هناك تساو في الدور الاجتماعي للذكور والإناث فيما يتعلق بالصدمة الناتجة عن فقدان الشهداء، حيث يُعتبر الفقد جزءًا من الواقع المشترك الذي يعايشه الجميع. لذا، قد لا تؤثر الفروق بين الجنسين بشكل كبير في شدة الاضطراب النفسي.

وتساوي الدعم الاجتماعي فعلى الرغم من الاختلافات الثقافية في كيفية معاملة الذكور والإناث في بعض السياقات، فإن الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه الأفراد المتأثرون بفقدان أحد الشهداء قد يكون متاحًا بشكل متساو، مما يقلل من الفروقات المحتملة بين الجنسين في تأثيرات اضطراب ما بعد الصدمة.

وقد تُعزى النتيجة إلى أن الصدمة التي يعاني منها ذوو الشهداء تعتبر ظاهرة جماعية تشترك فيها الأسرة والمجتمع، مما يؤدي إلى تأثيرات مماثلة على الأفراد بغض النظر عن جنسهم، لأن التركيز يكون على تجارب الفقد الصعبة التي يعيشها الجميع، وليس على التفريق بين الذكور والإناث في كيفية التعامل مع الصدمة.

وتتفق هذا النتيجة مع دراسة غربيال وآخرون(2024) ، ودراسة Liu & Huang (2022)، ودراسة(2022) Ramirez-Perez ، ودراسة الحملاوي(2019) ، ودراسةLiu ،.Y ، Aungsuroch (2021).

بينما تختلف هذا النتيجة مع دراسة بوقنسوس(2024) ، ودراسة إدلبي(2023) ، ودراسة Karatzias & Hyland (2023)، ودراسة إبراهيم(2021) .

7.2.5 مناقشة نتائج الفرضية السابعة وتفسيرها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير العمر.

تشير نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير العمر، باستثناء بعض الفروق في مجالي "الاستثارة" والدرجة الكلية، حيث كانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين الفئات العمرية "أقل من 25 سنة" و "أكبر من 36 سنة" لصالح الفئة العمرية "أقل من 25 سنة" في مجال الاستثارة والدرجة الكلية.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن العمر قد يلعب دورًا في استجابة الأفراد لاضطراب ما بعد الصدمة، حيث يمكن أن يختلف التأثير النفسي بناءً على التجارب الحياتية والخبرات الشخصية التي يمر بها كل فئة عمرية. فقد يكون الأشخاص الأصغر سناً، مثل الفئة التي تقل أعمارهم عن 25 سنة، أكثر عرضة للقلق والاستثارة بسبب مشاعرهم القوية تجاه الصدمات، إضافة إلى أنهم ربما لا يمتلكون نفس القدرات النفسية أو استراتيجيات التكيف التي يمتلكها الأفراد الأكبر سناً، الذين قد يكون لديهم تجارب حياتية وتجارب مواجهة أكبر.

من جانب آخر، تشير الباحثة إلى أن الأفراد الأكبر سناً، مثل تلك الفئة التي تزيد أعمارهم عن 36 سنة، قد يكون لديهم مهارات تأقلم أفضل بفضل الخبرات الحياتية التي اكتسبوها، مما قد يفسر انخفاض مستويات الاستثارة لديهم مقارنة بالأصغر سناً. وقد تكون هذه الفروق في استراتيجيات التأقلم مرتبطة بتطور القدرات النفسية والقدرة على معالجة الصدمات بطريقة أكثر

نضجًا مع تقدم العمر، وهو ما يفسر الفروق الواضحة في مستوى الاستجابة لاضطراب ما بعد الصدمة بين الفئات العمرية المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النجار(2024) ، ودراسة(2024) SALIM & Dawda ، دراسة Liu & Huang (2022)، ودراسة حملاوي(2019) ، ودراسةLiu ،.Y ، Aungsuroch (2021). بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة بوقنسوس(2024) ، ودراسة غربيال وآخرون (2024)، ودراسة(2024) SHAHEEN & Atiya ، ودراسة إدلبي(2023) ، ودراسة الكبيسي ومحمود(2023) .

8.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثامنة وتفسيرها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن.

تشير نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha<.05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن. حيث كانت قيم مستوى الدلالة المحسوبة لجميع المجالات (استعادة الخبرة الصادمة، وتجنب الخبرة الصادمة، والاستثارة، والأعراض الجسدية، والدرجة الكلية) أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد($\alpha<.05$) ، مما يشير إلى أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية. وبالتالي، يتم قبول الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق بين المجموعات المختلفة بناءً على مكان السكن.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن جميع الأفراد في الدراسة، سواء كانوا يقيمون في المدن أو القرى أو المخيمات، قد مروا بتجربة صدمة مشابهة، مما يؤدي إلى تأثيرات نفسية متقاربة على جميعهم. حيث إن الظروف الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين، التي تتأثر بالحروب والصراعات المستمرة، قد تخلق بيئة موحدة في تأثيراتها على الأفراد، بغض النظر عن مكان السكن. من هنا، قد تكون تجربة الفقدان والآلام الناجمة عن الشهداء مشتركة بين كافة الأسر، وهو ما يفسر غياب الفروق الملحوظة بين هذه الفئات السكانية.

بالإضافة إلى ذلك، ترى الباحثة أن المكان الجغرافي قد لا يكون العامل الحاسم في تأثير اضطراب ما بعد الصدمة، بل إن العوامل الأخرى مثل الدعم الاجتماعي، والمساعدة النفسية، والقدرة على التكيف مع الوضع السياسي والاقتصادي في المنطقة، قد تلعب دورًا أكبر في تحديد درجة الاضطراب النفسي. وبالتالي، فإن الفروق الظاهرة بين الأماكن المختلفة قد تكون غير كافية لتوليد فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج، مما يعزز من فرضية أن الصدمة النفسية الناتجة عن الحروب في فلسطين تتجاوز تأثيرات مكان السكن.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسات مثل دراسة(2022) Liu & Huang ، ودراسة Ramirez-Perez (2022)، ودراسة(2024) SALIM & Dawda ، ودراسةLiu ،.Y ، Aungsuroch (2021)، ودراسة الكبيسي ومحمود(2023) . وتختلف نتائج الدراسة مع دراسات مثل دراسة بوقنسوس(2024) ، ودراسة غربيال وآخرون(2024) ، ودراسة Shaheen & Atiya (2024)، ودراسة إدلبي(2023) ، ودراسة(2023) Al-Khrasha .

9.2.5 مناقشة نتائج الفرضية التاسعة وتفسيرها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير صلة القرابة بالشهيد.

تشير نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين بناءً على متغير صلة القرابة بالشهيد. هذا يعني أن الأفراد في مختلف مستويات صلة القرابة (أم/أب، أخ/أخت، زوج/زوجة، أبن/ابنة) لا يختلفون بشكل ملحوظ في درجات اضطراب ما بعد الصدمة التي يعانون منها.

تعزوا الباحثة هذه النتيجة إلى عدة عوامل قد تساهم في تساوي التأثير النفسي على مختلف فئات القرابة. أولًا، قد يكون الدعم الاجتماعي المتاح لجميع أفراد الأسرة هو العامل المشترك الذي يساهم في تقليل الفروق بين الأقارب. حيث أن المجتمع الفلسطيني يولي أهمية كبيرة للتضامن الأسري، وهذا يمكن أن يخفف من حدة الصدمة. ثانيًا، قد يكون التكيف النفسي مع الفقدان يعتمد أكثر على الشخص نفسه، وكيفية معالجته للألم النفسي، بدلاً من نوع العلاقة بالشهيد. كما أن البيئة الاجتماعية والثقافية التي يتواجد فيها أفراد الأسرة قد تلعب دورًا في تقليل الفروق بين مستويات القرابة في تأثير اضطراب ما بعد الصدمة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة النجار (2024)، ودراسة(2022) Liu & Huang . بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة بوقنسوس (2024)، ودراسة(2024) Shaheen & Atiya ، ودراسة الكبيسي ومحمود(2023) .

10.2.5 مناقشة نتائج الفرضية العاشرة وتفسيرها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود.

تشير نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < .05$) بين متوسطات اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين تعزى إلى متغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود تحمل في طياتها بعض الأبعاد المهمة التي تستحق المناقشة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدة عوامل أولاً، قد يكون الفقدان الناتج عن استشهاد شخص عزيز يمثل تجربة نفسية مستمرة تتجاوز تأثير الزمن، حيث إن مشاعر الحزن والصدمة قد تظل ترافق الأفراد لفترة طويلة، بغض النظر عن مرور الوقت. ثانيًا، السياق الثقافي والاجتماعي الفلسطيني الذي يتسم بالصراع المستمر قد يؤدي إلى أن الفقدان يصبح جزءًا من تجربة الحياة اليومية، مما يجعل التأثير النفسي أكثر ثباتًا. ثالثًا، يمكن أن تكون هناك عوامل فردية تتعلق بقدرة الأفراد على التكيف مع الحزن والخسارة، حيث يختلف تأثير الزمن على كل فرد بناءً على عوامل مثل الدعم الاجتماعي والمشاعر الوطنية. وأخيرًا، قد تشير النتائج إلى أن هناك عوامل نفسية واجتماعية أخرى قد تكون أكثر تأثيرًا من مرور الوقت في تشكيل تجربة اضطراب ما بعد الصدمة، مثل تراكم الذكريات والمشاعر المتعلقة بالوطن أو الفقدان، مما يعزز من حدة هذه التجربة على المدى الطويل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النجار (2024) ، دراسة SALIM & Dawda (2024) ، ودراسة Liran & Miller (2019)، بينما تختلف مع دراسة **إدلبي(2023)** ، **ودراسة** الحملاوي (2019).

11.2.5 **مناقشة نتائج الفرضية الحادية عشر وتفسيرها**

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين رأس المال النفسي واضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين.

تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية معنوية بين رأس المال النفسي واضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين. بمعنى آخر، كلما ازداد مستوى رأس المال النفسي، انخفضت شدة اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأفراد.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن رأس المال النفسي، الذي يتضمن الكفاءة الذاتية، والمرونة، والتفاؤل، والأمل، يعزز من قدرة الأفراد على التعامل مع الضغوط النفسية والتحديات التي قد يواجهونها بعد التجارب الصادمة. إذ يعزز هذا النوع من رأس المال النفسي من قدرة الأفراد على التكيف مع الأزمات والضغوط النفسية، مما يساعد على تقليل الأعراض المرتبطة باضطراب ما بعد الصدمة. في سياق ذوي الشهداء في فلسطين، الذين يواجهون تجارب صادمة نتيجة فقدانهم لأحبائهم في ظروف صعبة، يُعد تعزيز رأس المال النفسي أمرًا مهمًا للتخفيف من تأثير هذه الصدمات النفسية. هذه النتيجة تشير إلى أن العمل على تعزيز هذه العوامل النفسية الإيجابية قد يكون وسيلة فعالة لتقليل اضطراب ما بعد الصدمة وتحسين الصحة النفسية بشكل عام.

3.5 ملخص النتائج:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء كان متوسطًا، حيث بلغ معدل الإجمالي 2.48 من 5، أي بنسبة 49.6%، وتفوق الأمل والمرونة على التفاؤل والكفاءة الذاتية في النتائج، حيث كانت المرونة الأعلى تليها التفاؤل ثم الأمل وأخيرًا الكفاءة الذاتية.
2. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء كان متوسطًا أيضًا، حيث بلغ المعدل الإجمالي 3.39 من 5، أي بنسبة 67.8%.
3. أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى رأس المال النفسي لدى ذوي الشهداء، والفئات العمرية، وصلة القرابة بالشهيد، ومتغير الجنس، ومتغير العمر، متغير الوقت، ومتغير مكان السكن، ومتغير الوقت الذي مر على استشهاد المفقود.
4. أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق بين مكان السكن (المخيمات، والمدن، والقرى) في مستوى رأس المال النفسي.
5. أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية معنوية بين رأس المال النفسي واضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين.

4.5 التوصيات والمقترحات:

بناءً على نتائج الدراسة، توصي الباحثة بالتالي:

1. توصي بتطوير برامج دعم نفسي متخصصة للمجتمعات المتأثرة بفقدان الشهداء، مع التركيز على تقوية المرونة النفسية لدى الأفراد المتأثرين، وخاصة من خلال استراتيجيات عملية تعمل على تعزيز الأمل والتفاؤل لدى هذه الفئة.
2. توصي بتوفير برامج علاجية شاملة لذوي الشهداء الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة. يتضمن ذلك برامج علاجية فردية وجماعية، بالإضافة إلى توفير الاستشارات النفسية طويلة الأمد لتقليل التأثيرات السلبية لهذه الحالة.
3. تخصيص برامج دعم نفسية واجتماعية للمناطق الأكثر احتياجًا مثل المخيمات، مع العمل على تحسين البيئة المعيشية لدعم استقرار السكان نفسيًا واجتماعيًا.
4. التركيز على تحسين البنية التحتية للمخيمات وتوفير بيئة أكثر دعمًا اجتماعيًا ونفسيًا، من خلال إنشاء مراكز استشارات نفسية، ورش عمل لتدريب الأفراد على مواجهة الضغوط النفسية، وزيادة الأنشطة المجتمعية التي تعزز الترابط الاجتماعي.
5. توفير خدمات استشارية نفسية عبر الإنترنت أو الهاتف للأفراد الذين يواجهون صعوبة في الوصول إلى المراكز الطبية، خاصة في المناطق النائية أو المخيمات، لتوسيع نطاق الدعم النفسي المقدم.
6. إجراء المزيد من الدراسات التي تركز على العلاقة بين رأس المال النفسي وطرق العلاج المختلفة، بما في ذلك تأثير البرامج الموجهة لتحسين رأس المال النفسي على تقليل اضطراب ما بعد الصدمة لدى هذه الفئة، مما يساهم في تطوير استراتيجيات علاجية أكثر فعالية.

7. توصي الدراسة بضرورة إجراء متابعة وتقييم مستمرين لفاعلية البرامج والأنشطة الموجهة إلى ذوي الشهداء، بما في ذلك قياس تأثير هذه البرامج على تحسين رأس المال النفسي وتقليل أعراض اضطراب ما بعد الصدمة.

قائمة المراجع والمصادر:

المراجع العربية:

إبراهيم، شفيق، والسيد، زيدان.(2021) . **اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بمفهوم الذات وقلق المستقبل لدى أطفال شهداء ثورة 25 يناير** .مجلة العلوم البيئية، 50(1)، 229–262.

أحمد، مروة، وعبد الله، عبد العال.(2017) . **فاعلية برنامج علاجي في خفض مستوى أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى ضحايا العنف السياسي**، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 18(2)، 1–40.

إدلبي، يامن.(2023) . **الرسومات الفنية ودورها في اكتشاف اضطرابات ما بعد الصدمة: دراسة حالة على الأطفال المتضررين من الحرب في سورية**، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة دمشق، 20(2)، 119–159.

أدم، صلاح. (2019). **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من أعراض اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لأمهات الأطفال التوحديين**. مجلة الخدمة الاجتماعية: ص419- 420.

بوقنسوس، ريان، وجبايرية، محمد، وإكرام، محمد. (2024) **اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بصعوبات التنظيم الانفعالي لدى طلبة غزة بالجامعات الجزائرية**، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة باتنة 1، 17(1)، 25–49.

جابر، عبده عزام، ويمني، أحمد.(2018) . **العلاقة بين رأس المال النفسي والالتزام التنظيمي**، مجلة البحوث المالية والتجارية، 19(1)، 212–251.

حاج حمد، سامي، ويسرى، ليلى. (2024) . **رأس المال النفسي والتوجهات الهدفية كأدوات لتخفيف الضغوطات عن أسر الأطفال المصابين بطيف التوحد،** مجلة سلوك، 10(1)، 75–110.

الحارثي، عبد العزيز، وخلف، منال.(2024) . **رأس المال النفسي لدى طالبات جامعة أم القرى،** مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 90(4)، 894–931.

أبو حبيب، أحمد. (2010). **الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء في محافظات غزة،** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الحسيني، حسين، ومنصور، صالح مصباح سالم. (2021) . **اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال،** المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة، 7(3)، 224–250.

الحملاوي، منصور، وعلي، منال.(2019) . **أساليب مواجهة الضغوط كمتغير وسيط بين رأس المال النفسي والرفاه النفسي للمعلمين.** دراسات نفسية، 29(2)، 227–317.

داحش، علي، ومحزري، جبران.(2021) . **اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الحد الجنوبي: دراسة بحثية بتعليم منطقة جازان،** مجلة كلية التربية، أسيوط، 37(7)، 131–165.

دوابشة، عز الدين أحمد محمد.(2017) . **الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أسر الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي،** (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس، فلسطين.

راضي، أحمد. (2008) . **الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات**، (أطروحة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الرشيدي، نشمية. (2023) . **رأس المال النفسي وعلاقته بالتدفق النفسي لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت**، مجلة الإرشاد النفسي، (1)74، 441–393.

السادات، شلبي.(2012) . **الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات والوحدة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى الأخصائي الاجتماعي** .مجلة بحوث التربية النوعية، 2012(27)، 159–127.

سرور، معزي، وبلال، إلهام.(2025) . **درجة إسهام الذكاء الناجح في رأس المال النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك**، مجلة كلية التربية (أسيوط)، (102)40، 81– 114.

السنوسي، عبد الهادي.(2021) . **دور المساندة الاجتماعية في خفض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من زوجات الشهداء: دراسة ميدانية في مدينة البيضاء**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة المرقب، ليبيا. https://dspace.elmergib.edu.ly/xmlui/handle/123456789/1327

السويلم، محمد.(2024) . **انعكاس تعب النفس على أوجاع الجسد**، حسام دباش، تم الاطلاع عليه في 21 يونيو 2025 من موضوع: "الحالة النفسية وتأثيرها على الجسم" على موقع موضوع، https://mawdoo3.com/الحالة_النفسية_وتأثيرها_على_الجسم

سيد، بشرى، ومحمد، أحمد.(2022) . **تقنية الحرية النفسية لخفض أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة الناتج عن الإساءة الجنسية: دراسة حالة**، دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، (4)5، 93–63.

السيد، عبد الحكيم.(2021) . **اضطراب كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بمفهوم الذات وقلق المستقبل لدى أطفال شهداء ثورة 25 يناير**، مجلة العلوم البيئية، 50(1)، 229–262.

سيف، دلال. (2022). **اضطراب ما بعد الصدمة لدى أطفال الروضة في مدينة تعز**. مجلة بحوث جامعة تعز، 28(28): ص9–10.

أبو شريفة، عاطف.(2011) . **اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالتوجه نحو الدعاء لدى عينة من زوجات الشهداء في قطاع غزة**، (أطروحة دكتوراه). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الشقمان، علي. (2017). **السمات العامة المميزة لأبعاد أعراض ما بعد الصدمة وسط طلاب الجامعة الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة في ليبيا**، (18): ص6.

شيماء، محمود سعد.(2023) . **رأس المال النفسي وعلاقته بشكل صوري عبر مواقع التواصل الاجتماعي: نموذج "فيسبوك" لدى طلاب الجامعة (دراسة سيكومترية–كلينيكية)**، (رسالة ماجستير منشورة)، مستودع جامعة ورقلة، الجزائر. https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/37916/1/%D8%A7boukhelou a-elsabaa.pdf

صالح، صفا أحمد فؤاد محمد.(2025) . **رأس المال النفسي الإيجابي كمتغير معدّل للعلاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة**، مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، 31(31)، 251–336.

الصفدي، رولا.(2013) . **المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتهما بقلق المستقبل لدى الزوجات الشهداء والأرامل بمحافظة غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الطريري، عبد الرحمن سليمان.(1994) . **الضغط النفسي: مفهومه، تشخيصه، طرق علاجه ومقأومته**، ط1، الرياض، السعودية: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

عبد الحليم، منى، الشويقي، وأبو زيد .(2024) .**رأس المال النفسي وعلاقته بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة** .مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة، (2)3، .38-1

عبد العزيز، إيهاب، قنديل، وأسماء .(2020) .**اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال ذوي اضطراب التلعثم**، مجلة التربية الخاصة، (33)9، 207-180.

العبويني، إسراء شحادة. (2020) . **تقييم فاعلية السيكودراما في خفض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال (8-10 أعوام) في محافظة غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.

العبويني، إسراء. (2020). **تقييم فاعلية السيكودراما في خفض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال (8-10 أعوام) في محافظة غزة**، جامعة القدس، القدس.

العجلوني، سعدية عدنان.(2017) . **اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال المحررين في محافظة الخليل وعلاقته بالاتزان الانفعالي**، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.

عدوي، لبنى.(2020) . **مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى زوجات الشهداء**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (26)4، 137-119.

عودة، أحمد، وملكاوي، فتحي. (1992). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي**، إربد: مكتبة الكتابي.

عودة، علي.(2015) . **ضغوط اضطراب ما بعد الصدمة لدى الطفل الفلسطيني**، مجلة البحث العلمي في التربية، (16)2، 634-631.

عوض، وليد.(2016) . **رفات الشهداء العائدة من مقابر الأرقام**، جريدة القدس العربي، لندن . https://www.rb2000.ps/articles/201670.html

غبريال، طلعت، ومنصور، وعبد المنعم، أحمد، والسيد، نوران، وعلاء الدين، عيد.(2024) . **تقدير الخصائص السيكومترية في بناء مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى للأطفال أبناء الشهداء ضحايا أحداث مسجد الروضة بشمال سيناء**، مجلة الإرشاد النفسي، (4)80، 305-326.

فراج، لميس. (2023). **تجربة الفقدان المُلتَبِس لدى أهالي الشهداء الفلسطينيين المحتجزة جثامينهم (رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة القدس، فسطين.

قاسم، عيسى، وميهوبي، فوزي.(2022) . **رأس المال النفسي: تعريفه، مكوناته، خصائصه وآثاره**، المرشد، (1)12، 204-189.

قداح، طارق. (2018). **مدى رضا أسر الشهداء الفلسطينيين عن دور مؤسسة رعاية أسر الشهداء في الضفة الغربية(2000-2016)** ، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية علم الاجتماع، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الكحيل، عبد الدائم.(2017) . **الضغوط النفسية وأثرها على القلب والجسد**، موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم. تم الاطلاع عليه بتاريخ 21-3-2025.

كيلان، محمود. (2021) . **التوافق النفسي**، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 60(1)، 165-152.

لازم، ليلى.(2019) . **الأثر النفسي والاجتماعي لصور الشهداء على المجتمع الميساني من وجهة نظر طلبة كلية التربية،** مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، جامعة ميسان، (3)18، 102-144.

محمد، منيرة.(2020) . **الصحة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى ضحايا العنف،** (رسالة ماجستير غير منشورة)**.** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

محمد، نجيب.(2023) . **دور تحمل الكرب النفسي في التنبؤ بالهم المزمن لدى عينة من مرضى اضطرابات كرب ما بعد الصدمة،** المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، 11(1)، 1-40.

المخ، نزار.(2014) . **واقع الخدمات الاجتماعية المقدمة من مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى،** جمعية فلسطين للأبحاث – كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

المرسي، وجيه.(2000) . **العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي لخدمة الفرد وتخفيف الفوبيا الاجتماعية للمراهقين الأيتام المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية،** المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، حلوان، مصر.

المركز الفلسطيني للإعلام.(2019) . **التقرير السنوي الذي أصدره التجمع حول عدد الشهداء.**

المزيني، أسامة.(2005) . **دراسة تجريبية لأثر الإرشاد النفسي الديني في تخفيف المعاناة النفسية لأسر الشهداء،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المعمري، إنجيلا سلطان.(2022) . **اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالصمود النفسي لدى عينة من جرحى الحرب تعز**، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (27)1، 429–451.

ملحم، سامي.(2012) . **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط1، دار المسيرة.

الناصر، فهد، والنابلسي، محمد.(2001) . **التنشئة الاجتماعية لأبناء الأسرى والشهداء**، مجلة الطفولة العربية، 3(9)، 71–75.

النجار، زكريا، والسيد، حسني. (2024). **رأس المال النفسي وعلاقته بالسلوك الاجتماعي الإيجابي والاندماج الأكاديمي لطلاب الجامعة**، المجلة العربية للبحوث النفسية والتربية الخاصة، (1)1، 78–5.

نظير، فالح.(2017) . **احتجاز الجثامين يتنافى والقانون الدولي**، جريدة عمان، رام الله – عمان، 2017.

نور، هاني. (2024).**ممارسة نموذج منح القوة في خدمة الفرد للتخفيف من أعراض ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من مصابي حرب غزة**. مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، (45): ص 73

نوري، حبيب.(2024) . **مواجهة اضطراب ما بعد الصدمة: نحو تكامل العلاج النفسي والدعم التعليمي** .مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 20(11)، 182–192.

وزارة شؤون الأسرى والمحررين.(2010) . **مقابر الأرقام والأسرى الشهداء**، فلسطين: إصدار دائرة الإعلام.

المراجع اجنبية:

Al-Khrasha، F. S. (2023). The level of alexithymia (emotional loss) and emotional representation and its relationship to post-traumatic stress disorder among sample of Syrian refugee children in Karak Governorate. **Britain International of Humanities and Social Sciences (BIoHS) Journal**، 5(1)، 32–49.

American Psychiatric Association. (2020). **What is posttraumatic stress disorder?** https://www.psychiatry.org/patients-families/ptsd/what-is-ptsd

Asbari، M.، Prasetya، A. B.، Santoso، P. B.، & Purwanto، A. (2021). From creativity to innovation: The role of female employees' psychological capital. **International Journal of Social and Management Studies**، 2(2)، 66–77.

Avey، J. B.، Luthans، F.، & Youssef، C. M. (2010). The additive value of positive psychological capital in predicting work attitudes and behaviors. **Journal of Management**، 36(2)، 430–452.

Cafasso، J. (2022). **Traumatic events.** Retrieved December 19، 2022، from https://www.healthline.com

Garcia، E. (2011). **A tutorial on correlation coefficients**. Retrieved July 18، 2018، from https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099edea.pdf

Jayne Leonard. (2022). ***W*hat is trauma? What to know**. Retrieved December 19، 2022، from https://www.medicalnewstoday.com

Jocelyn Solis-Moreira. (2022). **Trauma: It's not what you think and why THAT matters.** Retrieved December 19، 2022، from https://psychcentral.com

Karatzias، T.، Shevlin، M.، Ben-Ezra، M.، McElroy، E.، Redican، E.، Vang، M. L.، ... & Hyland، P. (2023). War exposure، posttraumatic stress disorder، and complex posttraumatic stress disorder among parents living in Ukraine during the Russian war. **Acta Psychiatrica Scandinavica**، 147(3)، 276–285.

Liu، J.، & Huang، S. (2022). A study on university students' psychological capital and academic performance: Autonomous motivation as the mediator. **Open Access Library Journal**، 9(6)، 1–20.

Liu، Y.، Aungsuroch، Y.، Gunawan، J.، & Zeng، D. (2021). Job stress، psychological capital، perceived social support، and occupational

burnout among hospital nurses. **Journal of Nursing Scholarship**، 53(4)، 511–518.

Olivine، A. (2022). **What is trauma?** Retrieved December 19، 2022، from https://www.medicalnewstoday.com

Oudi، D.، Vagharseyyedin، S. A.، Nakhaei، M.، Esmaeili، A.، & Mohtasham، S. (2023). Experiences of wives of veterans with post-traumatic stress disorder: A qualitative study. **Ethiopian Journal of Health Sciences**، 33(2).

Purwanto، A.، Asbari، M.، Hartuti، H.، Setiana، Y. N.، & Fahmi، K. (2021). Effect of psychological capital and authentic leadership on innovation work behavior. **International Journal of Social and Management Studies**، 2(1)، 1–13.

Ramírez-Pérez، M. A. (2022). The relationship between academic psychological capital and academic coping stress among university students. **Terapia Psicológica**، 40، 279–305.

Sadeghloo، A.، Sheikhi، M. R.، Zeidi، I. M.، Heydari، M. A.، & Sarchloo، M. E. (2018). Effectiveness of an educational program on health-promoting lifestyle of spouses of veterans with post-traumatic stress disorder. **Iranian Red Crescent Medical Journal (IRCMJ)**، 20، 0–0.

Wong، I. A.، Lin، Z.، & Kou، I. E. (2023). Restoring hope and optimism through staycation programs: An application of psychological capital theory. **Journal of Sustainable Tourism**، **31**(1)، 91–110.

Yousefi، A. A.، & Sharif، N. (2010). Personal well-being and stress symptoms in wives of Iranian martyrs، prisoners of wars and disabled veterans**. Iranian Journal of Psychiatry**، 5(1)، 28.

المراجع الإلكترونية:

الاحصاء المركزي الفلسطيني https://www.pcbs.gov.ps/site/lang__ar/1405/Default.aspx

الملاحق:

أ. أدوات الدراسة قبل التحكيم

ب. قائمة المحكمين

ت. أدوات الدراسة بعد التحكيم

ث. أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية

ج. كتاب تسهيل مهمة

الملحق (أ) أدوات الدراسة قبل التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتور يوسف ذياب عواد المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسةٍ لاستكمالِ متطلّبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتّربوي بعنوان: " **رأس المال النفسي وعلاقته باضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين**"، ولأنكم من أهل العلم والدراية والاهتمام في هذا المجال، فإنني أتوجه إليكم لإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة في تحكيم فقرات مقياس الدراسة الحالية، من حيث مناسبتها لقياس ما وُضعت لقياسه، ووضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية، وإضافة أي تعديل مقترح ترونه مناسباً، من أجل إخراجها بالصورة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

الباحثة: صفاء عماد علي طويل.

بإشراف: أ. د. يوسف ذياب عواد

بيانات المحكّم

بيانات المحكم			
الاسم:		التخصص:	
الدرجة العلمية:		الجامعة:	
رقم الهاتف أو البريد الإلكتروني:			

القسم الأول : المعلومات الشخصية :

ضع اي دائرة حول رمز الإجابة التي تناسبك :

1. **الجنس :** أ) ذكر ب) أنثى
2. **العمر :** أ) 25 – 30 سنة ب) 31 – 36 سنة ج) 36 سنة فأكثر
3. **مكان السكن :** أ) مدينة ب) قرية ج) مخيم
4. **صلة القرابة بالشهيد :** أ) أم \ أب ب) أخ \ أخت ج) زوج \ زوجة د) غير ذلك
5. **عدد الشهداء داخل الأسرة :** أ) أقل من 2 ب) أكثر من 2
6. **الوقت الذي مر على استشهاد المفقود:** أ) سنة – 3 سنوات ب) 4سنوات–6سنوات ج)7 سنوات فأكثر

القسم الثاني :

أولا : مقياس رأس المال النفسي:

عرفه (الكرداوي ،2013) بأنه "مجموعة من المشاعر النفسية الايجابية للموظف والتي تجعله يشعر بالأمل في تحقيق اهدافه ، والتفاؤل بشأن مستقبله الوظيفي وزيادة قدرته على التكيف وسرعة العودة إلى حالته الطبيعية في حالة التعرض للأزمات أو مشكلات داخل بيئة العمل ، مع قناعته بقدرته على القيام بما يكلف به من مهام بنجاح . " سيطور هذا المقياس بهدف استخدامه كأداة موضوعية في " **رأس المال النفسي وعلاقته باضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين** "، وبالاستعانة بمقياس **رأس المال النفسي في** دراسة **(عبد القدوس وآمنة،2023)** ، وبناء على ذلك صيغت فقرات المقياس في صورته الأولية. وقد شمل المقياس في صورته الأولية (33) فقرة، تصحح كالآتي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق(2) درجة، غير موافق بشدة (1).

الرقم	اتجاه الفقرة	الفقرة	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
البعد الأول : الكفاءة الذاتية :							
1.		أؤمن بقدراتي ومهاراتي.					
2.		أتحمل المسؤولية عن أفعالي.					
3.		أشعر بالندم بعد اتخاذ قرارات معينة.					
4.		أمتلك قوة الإرادة على انجاز الأهداف.					
5.		أشعر بالثقة في قدرتي على التعامل مع المشاكل.					
6.		التوقع بحدوث الأشياء الايجابية لنفسك أكثر من فرصة حدوثها للآخرين					
7.		أستطيع التعافي بسرعة بعد مواجهة صعوبات.					
8.		أعتبر الفشل فرصة للتعلم والتطور.					
9.		أعتقد أن جهودي الشخصية تؤثر بشكل كبير على النتائج التي أحققها.					
10.		أشعر بالرضا عن انجازاتي الشخصية .					
البعد الثاني: المرونة :							
11.		أشعر بأنني قادر/ة على التكيف مع التغيرات التي تحدث في حياتي.					
12.		أستطيع التعامل مع الصعوبات والتحديات التي تواجهني.					
13.		أعود بسرعة إلى حالتي الطبيعية بعد مواجهة الأزمات.					

14. استطعت العودة إلى ممارسة أنشطتي اليومية بشكل طبيعي بعد فترة من الحزن.						
15. أجد صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية جديدة.						
16. أستطيع أن أجد جوانب إيجابية في هذه التجربة المؤلمة.						
17. أشعر بدعم عائلتي وأصدقائي في هذه الفترة الصعبة.						
18. أستطيع الاعتماد على الآخرين في الحصول على الدعم النفسي.						
19. أستطيع التعلم من أخطائي وتحويلها إلى فرص للنمو.						
البعد الثالث: التفاؤل:						
20. أعتقد أن المستقبل سيكون أفضل.						
21. أرى الأمور بشكل إيجابي حتى في المواقف الصعبة.						
22. أؤمن بقدرتي على تحقيق أهدافي.						
23. أعتقد أن الأمور ستتحسن مع مرور الوقت						
24. أشعر بأني قادر على التكيف مع التغييرات.						
25. أشعر بأني قادر على التأثير إيجابًا على الأحداث التي تحدث في حياتي .						
البعد الرابع: الأمل :						
26. أعتقد أن هناك دائماً أمل في الحياة.						
27. أحلم بمستقبل أفضل.						
28. أسعى لتحقيق أهدافي على المدى الطويل.						

29. أشعر بأن المستقبل يحمل لي الكثير من الإيجابيات						
30. أشعر أن هناك دائمًا أمل في تحسن الأمور.						
31. يساعدني الأمل على الحفاظ على صحتي النفسية والجسدية.						
32. أجد الأمل في الطبيعة أو الفن أو الموسيقى.						
33. يزيد الأمل من رضاي عن الحياة بشكل عام						

ثانيا: مقياس اضطراب ما بعد الصدمة:

عرفته (الجمعية الأمريكية للطب النفسي،2020) بأنه "أحد الاضطرابات النفسيّة التي تؤثّر على بعض الأشخاص نتيجة تعرُّضهم لظروف أو حوادث خارج دائرة احتمالهم، ما يتسبّب بمجموعة من الأعراض التي تتمثَّل باجتياح مشاعر الحزن والهواجس السلبيّة، التي قد تستمر لفترة طويلة بعد انقضاء الحادثة التي كانت سببًا في الصدمة." سيطور هذا المقياس بهدف استخدامه كأداة موضوعية في تشخيص اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من ذوي الشهداء في محافظة رام الله والبيرة وذلك من خلال الاستعانة بالمقياس المستخدم في دراسة (Davidson،1995) ودراسة (المهدي،2021) المكون من (56) فقرة.

الرقم	اتجاه الفقرة	الفقرة	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
البعد الأول : الخبرة الصادمة :							
1.		أتخيل صورة وذكريات وأفكار عن الخبرة الصادمة					
2.		أحلم أحلامًا مزعجة تتعلق بالخبرة الصادمة					
3.		أشعر بمشاعر فجائية أو خبرات بأن ما					

	حدث لك سيحدث مرة أخرى					
4.	أتضايق من الأشياء التي تذكرك بما تعرضت له من خيرة صادمة					
5.	أتجنب الأفكار أو المشاعر التي تذكرني بالحدث الصادم					
6.	أتجنب المواقف والأشياء التي تذكرني بالحدث الصادم					
7.	أعاني من فقدان الذاكرة للأحداث الصادمة التي تعرضت لها (فقدان ذاكرة نفسي محدد)					
8.	لدي صعوبة في التمتع بحياتك والنشاطات اليومية التي تعودت عليها					
9.	أشعر بالعزلة وبأنك بعيد ولا تشعر بالحب تجاه الآخرين أو الانبساط					
10.	فقدت الشعور بالحزن والحب (أنك متبلد الإحساس)					
11.	أجد صعوبة في تخيل بقائك على قيد الحياة لفترة طويلة لتحقق أهدافك في العمل، والزواج، وإنجاب الأطفال					
12.	لدي صعوبة في النوم أو البقاء نائما؟					
13.	تنتابني نوبات من التوتر والغضب					
14.	أعاني من صعوبات في التركيز					
15.	أشعر بلك على حافة الانهيار(واصلة معك على الآخر) ، ومن السهل تشتيت انتباهي					

16.	أتستثار لأتفه الأسباب وتشعر دائما بأنك متحفز و متوقع الأسوأ					
17.	الأشياء والأشخاص الذين يذكرونك بالخبرة الصادمة يجعلني أعاني من نوبة من ضيق التنفس، والرعشة، والعرق الغزير وسرعة في ضربات قلبي					
البعد الثاني: الأعراض النفسية وعاطفية :						
18.	أشعر بعدم الأمل في المستقبل					
19.	أبكي بسهولة من المواقف الحياتية التي أتعرض لها					
20.	أشعر بأنني غير قادر على التخلص من الأفكار السيئة					
21.	أشعر برغبة أن أكون منفردا					
22.	أشعر بأنه يمكن إيذاء مشاعري بسهولة					
23.	ألوم نفسي على أي شيء					
24.	أشعر بالقلق					
25.	أشعر بأنني أقل شأنا من الاخرين					
26.	أعاني من النوم المتقطع والمزعج					
27.	أجد صعوبة في الشعور بالطمأنينة (راحة البال)					
28.	أنفعل عندما يعارض الآخرين أفكاري					
29.	أشعر بالاكتئاب					
30.	أشعر بأن الأمور لا تسير على ما يرام					
31.	لدي انعدام الرغبة في عمل أي شيء					
32.	أشعر بأني مراقب من قبل الآخرين					

البعد الثالث: الاعراض الجسدية						
33.	أشعر بالرغبة في حك جلدي					
34.	أعاني من الإرهاق الشديد					
35.	أشعر بصداع في الرأس					
36.	أحس بأن يداي ترتعشان عندما أحأول عمل أي شيء					
37.	أشعر بألم ووجود انتفاخ في بطني					
38.	ألاحظ أن وزني يقل					
39.	أشعر بضيق النفس أغلب الوقت					
40.	أشعر بضعف في النظر وعدم وضوح الرؤية					
41.	أشعر بأن نفسي مسدودة عن الأكل					
42.	أشعر بحدوث انسداد في الأنف					
43.	يؤلمني كثرة الوقوف على قدمي					
البعد الرابع: التأثيرات الاجتماعية :						
44.	صعوبة في الثقة بالآخرين أو تكوين روابط عميقة.					
45.	صعوبة في التركيز والتعامل مع المواقف الاجتماعية في بيئة العمل أو الدراسة.					
46.	التوتر والانفصال العاطفي عن الشريك والأطفال.					
47.	أتجنب التفاعلات الاجتماعية خوفًا من الشعور بالضيق أو إعادة تجربة الصدمة.					
48.	الانعزال عن العائلة والأصدقاء المقربين					

	وصعوبة الحفاظ على العلاقات الاجتماعية والشخصية.					
49.	صعوبة في بناء علاقات وثيقة مع الآخرين، بسبب صعوبة الثقة بالآخرين والخوف من التعلق بهم.					
50.	صعوبة في التعبير عن المشاعر واحتياجاتهم ، مما يؤدي إلى سوء الفهم والصراع في العلاقات.					
51.	أشعر بفقدان الاهتمام بالأنشطة التي كنت أستمتع بها سابقًا.					
52.	لدي صعوبة في تكوين صداقات جديدة أو الحفاظ على الصداقات القائمة					
53.	أشعر بالانعزال عن الآخرين أو عدم الرغبة في التفاعل الاجتماعي.					
54.	أشعر بأن الآخرين لا يفهمون ما أمر به.					
55.	أتلقى الدعم الكافي من عائلتي و أصدقائي					
56.	أتجنب المواقف الاجتماعية أو الأماكن التي تذكرني بالحدث المؤلم .					

مع بالغ شكري وتقديري،

الباحثة: صفاء طويل

الملحق (ب) : قائمة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
.1	محمد شاهين	أستاذ	ارشاد نفسي وتربوي	القدس المفتوحة
.2	إياد أبو بكر	أستاذ مساعد	خدمة اجتماعية	القدس المفتوحة
.3	عايد الحموز	دكتور	الفلسفة الدولية في علم النفس	هيئة التدريب العسكري لقوى الأمن الفلسطيني
.4	محمد أبو علبة	أستاذ مساعد	خدمة اجتماعية	القدس المفتوحة
.5	عبد الرحمن الطموني	ماجستير	ارشاد نفسي وتربوي	التربية و التعليم
.6	محمد العوري	أستاذ مساعد	الارشاد النفسي	جامعة بيرزيت
.7	باسل أبو فودة	أستاذ مساعد	القياس و التقويم	الجامعة العربية المفتوحة
.8	منى بلبيسي	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	القدس المفتوحة
.9	مراد جوابرة	ماجستير	اللغة العربية وآدابها	جامعة القدس
.10	رحاب السعدي	أستاذ مشارك	صحة نفسية	جامعة الاستقلال
.11	منذر ربعي	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة بوليتكنك فلسطين جامعة الخليل
.12	مي الشامي	ماجستير	خدمة اجتماعية	القدس المفتوحة

الملحق (ت) أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الدكتور..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسةٍ لاستكمالِ متطلّبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتّربوي بعنوان: " **رأس المال النفسي وعلاقته باضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين**"، ولأنكم من أهل العلم والدراية والاهتمام في هذا المجال، فإنني أتوجه إليكم لإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة في تحكيم فقرات مقياس الدراسة الحالية، من حيث مناسبتها لقياس ما وُضعت لقياسه، ووضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية، وإضافة أي تعديل مقترح ترونه مناسباً، من أجل إخراجها بالصورة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

الباحثة: صفاء عماد علي طويل.

بإشراف: أ. د. يوسف ذياب عواد

بيانات المحكّم

بيانات المحكم			
الاسم:		التخصص:	
الدرجة العلمية:		الجامعة:	
رقم الهاتف أو البريد الإلكتروني:			

القسم الأول : المعلومات الشخصية :

ضع \اي دائرة حول رمز الإجابة التي تناسبك :

1. **الجنس :** أ) ذكر ب) أنثى
2. **العمر :** أ) أقل من 25 سنة ب) من 25 إلى 35 ج) أكبر من 36 سنة
3. **مكان السكن :** أ) مدينة ب) قرية ج) مخيم
4. **صلة القرابة بالشهيد :** أ) أم / أب ب) أخ / أخت ج) زوج / زوجة د) أبن / ابنة
5. **عدد الشهداء داخل الأسرة :** أ) أقل من 2 ب) 2 فأكثر
6. **الوقت الذي مر على استشهاد المفقود:** أ) أقل من 3 سنوات ب)من 3 إلى 5 سنوات ج) 6 سنوات فأكثر

القسم الثاني :

أولا : مقياس رأس المال النفسي:

عرفه **Luthans** (2007:60)" بأنه حالة الفرد النفسية الايجابية القابلة للتطوير والتي تتميز بامتلاك الثقة(الكفاءة الذاتية) لبذل الجهد للنجاح في المهام التي تتميز بالتحدي، وخلق الصفة الإيجابية المميزة (التفاؤل) لتحقيق النجاح في الوقت الحاضر و المستقبل، والمثابرة تجاه تحقيق الأهداف إلي جانب إعادة توجيه المسارات (الأمل) للنجاح في تحقيق الأهداف، والقدرة (المرونة) لتحقيق النجاح عند التعرض للمحن والصعوبات." سيطور هذا المقياس بهدف استخدامه كأداة موضوعية في إنجاز بحث بعنوان "رأس **المال النفسي وعلاقته باضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين** "، وبالاستعانة بمقياس **رأس المال النفسي في** دراسة **(عبد القدوس وامنة،2023)**، وبناء على ذلك صيغت فقرات المقياس في صورته الأولية. وقد شمل المقياس في صورته الأولية (33) فقرة، تصحح وفق ليكرت الخماسي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق(2) درجة، غير موافق بشدة (1).

الرقم	اتجاه الفقرة	الفقرة	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	المقترح إن وجد
البعد الأول : الكفاءة الذاتية :							
.1		أؤمن بقدراتي ومهاراتي					
.2		أتحمل مسؤولية أفعالي					
.3		أمتلك قوة الإرادة على إنجاز الأهداف					
.4		أشعر بالثقة في قدرتي على التعامل مع المشكلات التي تواجهني					
.5		أعتبر الفشل فرصة للتعلم والتطور					
.6		أعتقد أن جهودي الشخصية تؤثر بشكل كبير على النتائج التي أحققها					
البعد الثاني: المرونة :							
.7		أستطيع تجاوز الصعوبات والتحديات التي تواجهني					
.8		أعود بسرعة إلى حالتي الطبيعية بعد مواجهة الأزمات					
.9		أجد صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية جديدة					
.10		أستطيع التعافي بسرعة بعد مواجهة صعوبات					
.11		أستطيع التعلم من أخطائي وتحويلها إلى فرص للتطور					
البعد الثالث: التفاؤل:							
.12		أعتقد أن المستقبل سيكون أفضل.					
.13		أتفاءل دائما حتى في مواقفي الصعبة					
.14		أعتقد أن الأمور ستتحسن مع مرور الوقت					
.15		أشعر بأنني قادر على التكيف مع التغييرات					

.16	أستطيع أن أؤثر بإيجابية في كل حدث في حياتي					
البعد الرابع: الأمل :						
.17	أعتقد أن هناك دائماً أمل في الحياة					
.18	أحلم بمستقبل أفضل					
.19	أسعى لتحقيق أهدافي على المدى الطويل					
.20	أشعر بأن المستقبل يحمل لي الكثير من الإيجابيات					
.21	الأمل يزيد من مشاعر الرضى لدي في حياتي					

ثانيا: مقياس اضطراب ما بعد الصدمة:

عرفته (الجمعية الأمريكية للطب النفسي،2020) بأنه "أحد الاضطرابات النفسيّة التي تؤثّر على بعض الأشخاص نتيجة تعرُّضهم لظروف أو حوادث خارج دائرة احتمالهم، ما يتسبّب بمجموعة من الأعراض التي تتمثَّل باجتياح مشاعر الحزن والهواجس السلبيّة، التي قد تستمر لفترة طويلة بعد انقضاء الحادثة التي كانت سببًا في الصدمة." سيطور هذا المقياس بهدف استخدامه كأداة موضوعية في تشخيص اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من ذوي الشهداء في فلسطين وذلك من خلال الاستعانة بالمقياس المستخدم في دراسة (Davidson،1995) ودراسة (المهدي،2021) المكون من (56) فقرة.

الرقم	اتجاه الفقرة	الفقرة	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
البعد الأول :استعادة الخبرة الصادمة :							
.1		أتخيل صورة وذكريات وأفكار عن الخبرة الصادمة					

.2	أحلم أحلامًا مزعجة تتعلق بالخبرة الصادمة					
.3	أشعر بمشاعر فجائية بأن الخبرات المؤلمة ستكرر لدي					
.4	أتضايق من الأشياء التي تذكرني بما تعرضت له من خيرة صادمة					
.5	أتجنب الأفكار أو المشاعر التي تذكرني بالحدث الصادم					
البعد الثاني : تجنب الخبرة الصادمة						
.6	أتجنب المواقف والأشياء التي تذكرني بالحدث الصادم					
.7	أعاني من فقدان الذاكرة للأحداث الصادمة التي تعرضت لها (فقدان ذاكرة نفسي محدد)					
.8	لدي صعوبة في التمتع في حياتي والنشاطات اليومية التي تعودت عليها					
.9	أشعر بالعزلة عن الآخرين بسبب خبراتي المؤلمة					
.10	فقدت الاحساس بمشاعر الحزن والحب بسبب خبراتي المؤلمة					
.11	أتجنب التفاعلات الاجتماعية خوفًا من الشعور بالضيق أو إعادة تجربة الصدمة.					
البعد الثالث: الاستثارة :						
.12	يصعب علي أن أتخيل أني سأحقق أهدافي المستقبلية في العمل و الزواج وإنجاب الأطفال بسبب خبراتي المؤلمة					
.13	أشعر أن حياتي المتبقية قصيرة بسبب الأثار التي تتركها خبراتي المؤلمة على صحتي الجسمية					
.14	لدي صعوبة في النوم					
.15	تنتابني نوبات من التوتر والغضب					
.16	أعاني من صعوبات في التركيز					

.17	أشعر بوضع صعب ومن السهل تشتيت انتباهي					
.18	أتستثار لأتفه الأسباب وأشعر بأنني مستفز و متوقع الأسوأ					
.19	عندما يذكرني بعض الأشخاص خبراتي المؤلمة تنتابني أوضاع جسمية صعبة (ضيق التنفس، والرعشة، والعرق الغزير وسرعة في ضربات قلبي)					
.20	أبكي بسهولة من المواقف الحياتية التي أتعرض لها					
البعد الرابع: الأعراض الجسدية						
.21	أعاني من الإرهاق الشديد على مدار اليوم					
.22	أعاني من الصداع لفترات طويلة قد تصل بضعة أيام					
.23	أحس بأن يداي ترتعشان عندما أحاول عمل أي شيء					
.24	أشعر بألم ووجود انتفاخ في بطني					
.25	أفتقر إلى شهية الطعام					
.26	ألاحظ أن وزني يقل					
.27	أشعر بضيق النفس أغلب الوقت					
.28	أشعر بحدوث انسداد في الأنف					
.29	أشعر بالإرهاق الشديد عندما أقف أو مشياً على الأقدام ولو لفترة وجيزة					

مع بالغ شكري وتقديري،

الباحثة: صفاء طويل

الملحق (ث) أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

تخصص ارشاد نفسي وتربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ذوي الشهداء الأعزاء...

تحية طيبة وبعد..

تقوم الباحثة بدراسة عنوان **" رأس المال النفسي وعلاقته باضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين "**وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، لذا يرجى من حضرتكم التعاون في تعبئة هذه الاستبانة بدقة وموضوعية، بوضع (X) في المكان المناسب على كل فقرة، علماً أن البيانات التي سيتم جمعها تحظى بالسرية التامة، وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة : صفاء طويل .

بإشراف : أ . د يوسف ذياب عواد

القسم الأول : المعلومات الشخصية :

ضع اي دائرة حول رمز الإجابة التي تناسبك :

1. **الجنس :** أ) ذكر ب) أنثى
2. **العمر :** أ) أقل من 25 سنة ب) من 25 إلى 35 ج) أكبر من 36 سنة
3. **مكان السكن :** أ) مدينة ب) قرية ج) مخيم
4. **صلة القرابة بالشهيد :** أ) أم / أب ب) أخ / أخت ج) زوج / زوجة د) أبن / ابنة
5. **الوقت الذي مر على استشهاد المفقود:** أ) أقل من 3 سنوات ب) من 3 إلى 5 سنوات ج) 6 سنوات فأكثر

القسم الثاني:

أولا: مقياس رأس المال النفسي:

عرفه **Luthans** (2007:60)" بأنه حالة الفرد النفسية الايجابية القابلة للتطوير والتي تتميز بامتلاك الثقة (الكفاءة الذاتية) لبذل الجهد للنجاح في المهام التي تتميز بالتحدي، وخلق الصفة الإيجابية المميزة (التفاؤل) لتحقيق النجاح في الوقت الحاضر والمستقبل، والمثابرة تجاه تحقيق الأهداف إلى جانب إعادة توجيه المسارات (الأمل) للنجاح في تحقيق الأهداف، والقدرة (المرونة) لتحقيق النجاح عند التعرض للمحن والصعوبات." سيطور هذا المقياس بهدف استخدامه كأداة موضوعية في إنجاز بحث بعنوان "رأس **المال النفسي وعلاقته باضطراب ما بعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين** "، وبالاستعانة بمقياس **رأس المال النفسي في** دراسة **(عبد القدوس وآمنة،2023)**، وبناء على ذلك صيغت فقرات المقياس في صورته الأولية. وقد شمل المقياس في صورته الأولية (33) فقرة، تصحح وفق ليكرت الخماسي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجة، غير موافق بشدة (1).

الرقم	اتجاه الفقرة	الفقرة	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
البعد الأول : الكفاءة الذاتية :							
		أؤمن بقدراتي ومهاراتي					
		أتحمل مسؤولية أفعالي					
		أمتلك قوة الإرادة على انجاز الأهداف					
		أشعر بالثقة في قدرتي على التعامل مع المشكلات التي تواجهني					
.22		أعتبر الفشل فرصة للتعلم والتطور					
.23		أعتقد أن جهودي الشخصية تؤثر بشكل كبير على النتائج التي أحققها					
البعد الثاني: المرونة :							
.24		أستطيع تجاوز الصعوبات والتحديات التي تواجهني					
.25		أعود بسرعة إلى حالتي الطبيعية بعد مواجهة الأزمات					
.26		أجد صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية جديدة					
.27		أستطيع التعافي بسرعة بعد مواجهة صعوبات					
.28		أستطيع التعلم من أخطائي وتحويلها إلى فرص للتطور					
البعد الثالث: التفاؤل:							
.29		أعتقد أن المستقبل سيكون أفضل.					
.30		أتفاءل دائما حتى في مواقفي الصعبة					
.31		أعتقد أن الأمور ستتحسن مع مرور الوقت					
.32		أشعر بأنني قادر على التكيف مع					

	التغييرات					
.33	أستطيع التأثير بإيجابية في كل حدث في حياتي					
البعد الرابع: الأمل :						
.34	أعتقد أن هناك دائماً أمل في الحياة					
.35	أحلم بمستقبل أفضل					
.36	أسعى لتحقيق أهدافي على المدى الطويل					
.37	أشعر بأن المستقبل يحمل لي الكثير من الإيجابيات					
.38	الأمل يزيد من مشاعر الرضى لدي في حياتي					

ثانيا: مقياس اضطراب ما بعد الصدمة:

عرفته (الجمعية الأمريكية للطب النفسي،2020) بأنه "أحد الاضطرابات النفسيّة التي تؤثّر على بعض الأشخاص نتيجة تعرُّضهم لظروف أو حوادث خارج دائرة احتمالهم، ما يتسبّب بمجموعة من الأعراض التي تتمثَّل باجتياح مشاعر الحزن والهواجس السلبيّة، التي قد تستمر لفترة طويلة بعد انقضاء الحادثة التي كانت سببًا في الصدمة." سيطور هذا المقياس بهدف استخدامه كأداة موضوعية في تشخيص اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من ذوي الشهداء في فلسطين وذلك من خلال الاستعانة بالمقياس المستخدم في دراسة (Davidson،1995) ودراسة (المهدي،2021) المكون من (56) فقرة.

الرقم	اتجاه الفقرة	الفقرة	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
البعد الأول :استعادة الخبرة الصادمة :							
.30		أتخيل صورة وذكريات وأفكار عن الخبرة الصادمة					
.31		أحلم أحلامًا مزعجة تتعلق بالخبرة الصادمة					

.32	أشعر بمشاعر فجائية بأن الخبرات المؤلمة ستكرر لدي					
.33	أتضايق من الأشياء التي تذكرني بما تعرضت له من خيرة صادمة					
.34	أتجنب الأفكار أو المشاعر التي تذكرني بالحدث الصادم					
البعد الثاني : تجنب الخبرة الصادمة						
.35	أتجنب المواقف والأشياء التي تذكرني بالحدث الصادم					
.36	أعاني من فقدان الذاكرة للأحداث الصادمة التي تعرضت لها (فقدان ذاكرة نفسي محدد)					
.37	لدي صعوبة في التمتع في حياتي والنشاطات اليومية التي تعودت عليها					
.38	أشعر بالعزلة عن الآخرين بسبب خبراتي المؤلمة					
.39	فقدت الاحساس بمشاعر الحزن والحب بسبب خبراتي المؤلمة					
.40	أتجنب التفاعلات الاجتماعية خوفًا من الشعور بالضيق أو إعادة تجربة الصدمة.					
البعد الثالث: الاستثارة :						
.41	يصعب علي أن أتخيل أني سأحقق أهدافي المستقبلية في العمل و الزواج وإنجاب الأطفال بسبب خبراتي المؤلمة					
.42	أشعر أن حياتي المتبقية قصيرة بسبب الأثار التي تتركها خبراتي المؤلمة على صحتي الجسمية					
.43	لدي صعوبة في النوم					
.44	تنتابني نوبات من التوتر والغضب					
.45	أعاني من صعوبات في التركيز					
.46	أشعر بوضع صعب ومن السهل تشتيت انتباهي					
.47	أتستثار لأتفه الأسباب وأشعر بأنني مستفز و متوقع					

	الأسوأ					
48.	عندما يذكرني بعض الأشخاص خبراتي المؤلمة تنتابني أوضاع جسمية صعبة (ضيق التنفس، والرعشة، والعرق الغزير وسرعة في ضربات قلبي)					
49.	أبكي بسهولة من المواقف الحياتية التي أتعرض لها					
البعد الرابع: الاعراض الجسدية						
50.	أعاني من الإرهاق الشديد على مدار اليوم					
51.	أعاني من الصداع لفترات طويلة قد تصل بضعة أيام					
52.	أحس بأن يداي ترتعشان عندما أحاول عمل أي شيء					
53.	أشعر بألم ووجود انتفاخ في بطني					
54.	أفتقر إلى شهية الطعام					
55.	ألاحظ أن وزني يقل					
56.	أشعر بضيق النفس أغلب الوقت					
57.	أشعر بحدوث انسداد في الأنف					
58.	أشعر بالإرهاق الشديد عندما أقف أو مشياً على الأقدام ولو لفترة وجيزة					

مع بالغ شكري وتقديري،

الباحثة: صفاء طويل

الملحق (ج) كتاب تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Deanship of Graduate Studies and Scientific Research
Ramallah - P.O.Box 1804 - Postcode: P6058238
Tel: 02/2976240 - 02/2956073
Fax: 02/2963738
Email - Graduate Studies: fgs@qou.edu
Email - Scientific Research: sprgs@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
رام الله - ص.ب 1804 - الرمز البريدي: P6058238
هاتف: 02/2976240 - 02/2956073
فاكس: 02/2963738
بريد الكتروني - الدراسات العليا: fgs@qou.edu
بريد الكتروني - البحث العلمي: sprgs@qou.edu

الرقم: ع د ع ب /2025/320

التاريخ: 2025/01/21

لمن يهمه الأمر

تحية وبعد،

تسهيل مهمة

تهديكم عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه يـ/تقوم الطالب/ة (صفاء عماد علي طويل)، بإعداد رسالة ماجستير في تخصص "الإرشاد النفسي والتربوي" الموسومة بـ: (رأس المال النفسي وعلاقته باضطراب كرب مابعد الصدمة لدى ذوي الشهداء في فلسطين). وعليه، يرجى توجيهاتكم لتسهيل مهمة الطالب/ة في الحصول على المعلومات اللازمة وإجراء مقابلات لتوزيع أداة الدراسة على ذوي الشهداء، وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، شاكرين لكم جهودكم بما يخدم مجتمعنا الفلسطيني.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،

د. صلاح صبري
عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

نسخة:
- الملف